

كتاب الامالى

عن

ابى عبدالله محمد بن العباس

اليزيدى

(المتوفى سنة ٣١٠ﻫ)

عن

النسخة الوحيدة المحفوظة

فى خزانة عاشر افندى

باستانبول

(رقم ٩٠٤)



الطبعة الاولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - الهند

سنة ١٣٦٧ ﻫ = ١٩٤٨ م



كتاب الامالى

فيها

مراث واشعار اخرى واخبار ولغة وغيرها

عن

ابى عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك

اليزيدى

(المتوفى سنة ٣١٠ھ)

* * * * *

عن النسخة الفردة المحفوظة بالآستانه

فى خزانة عاشر افندى

باستانبول

(رقم ٩٠٤)

الطبعة الاولى

بمطبعة جمعية دائرة المعارف

بحيدرآباد الدكن (الهند)

سنة ١٣٦٧ھ / ١٩٤٨م

تعداد الطبع ١٠٠٠ / ١٣٥٧ ف

محتويات

كتاب الامالى لليزيدى

١ـ مقدمة

* * * * * * *

صفحة

(الف) تمهيد — الف

(ب) فى احوال اليزيديين — ب

(١) ترجمة ابى محمد يحيي بن المبارك جذم البيت العدوى اليزيدى و اولاده و مصنفاتهم

(٢) فى احوال مؤلف الكتاب ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى — ى

(ج) اهمية الامالى و المقارنة بين امالى اليزيدى و غيرها كامالى القالى — يا

(د) وصف نسخة الاصل الوحيدة المحفوظة بخزانة عاشر افندى باستانبول — يج

٢ — فهرست مواضيع الامالى — ١

٣ — فهرس اسماء الشعراء فى الامالى — ١٥

٤ — الفهرست الابجدى لاسماء قوافى الابيات الواردة فى الامالى — ١٩

٥ — متن الامالى (عدد المواضيع ١ - ١٢٣) — ١

٦ — زيادات من الكاتب — ١٥٥-١٥٩

٧ — فهرست اسماء الاعلام و القبائل — ١-١٤



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لكتاب الامالى لليزيدى

لابى عبدالله محمد بن العباس بن محمد اليزيدى حفيد جرثومة العائلة العدوية اليزيدية ابى محمد يحيي بن المبارك بن المغيرة العدوى البصرى اليزيدى تشتمل على ترجمته وتراجم المشاهير من ابنائه واحفاده ملتقطة من فهرست ابن النديم (١) وتاريخ بغداد (٢) والاغانى (٣) ومعجم الادباء لياقوت الحموى (٤) وانساب السمعانى (٥) و وفيات الاعيان لابن خلكان (٦) وبغية الوعاة للسيوطى (٧) .

حمدا لمن جعل الادب و سيلة لنيل المقاصد ، و سببا قويا لا قتناص الفرائد والشوارد ، و نزهة للخواطر عند تراكم الهموم ، و عبرة لمن همه معرفة المنطوق والمفهوم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المقتعد من البلاغة اعلاها ، و من الفصاحة منتهاها ، و على آله ائمة الهدى ، و اصحابه

---

(١) انظر ص ٧٤ (٢) انظر ج ٣ ص ١١٣ و - ٢٨٣ و ٤١٢ وج ٦ ص - ٢٠٩ (و ج ١٠ ص ١٩٨) و ج ١٤ ص ١٤٦) (٣) انظر ج ١٨ ص ٧٢ - و ٧٣ (٤) انظر ج ٢ ص ٩٧) و ج ٤ ص ١٣٩ و ج ٧ ص ٤٧) (٥) انظر ج ٢ ص ٦٠٠) (٦) انظر (ج ١ ص ٦٣٦) - وج ٢ ص ٣٠٤) (٧) انظر (ص ١١٤ و ٦٦١ و ١٨٩ و - ٤١٤) .

مصابيح الدجى .

اما بعد فان كتاب الامالى لامام العربية وابن امامها ابى عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن ابى محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى من احسن المصنفات فى بابها ، وانفس الضنائن المختفية برهة من الزمان عن اربابها، فإنه قد احتوى على كثير من غرر القصائد والمقطوعات فى المراثى والمدائح وغير ذلك، وقد اشتمل على جمل من القصص والاخبار ونبذ كثيرة من طرائف الآثار ، ونخب من الحكايات الغريبة، والطرائف العجيبه ، وقد اكثر فيه مؤلفه من الرواية عن عمه الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى وربما روى فيه عن عمه عبيد الله بن محمد بن ابى محمد وروى كثيرا عن ابى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتاب المحبّر المطبوع بمطبعة دائرة المعارف وغيره وروى فيه عن ابى حرب محمد بن خالد المهلبى وغيرهم ولم يخله عن النصائح والمواعظ والحكم نظما ونثرا وقد اورد اخباره وحكاياته مسندة غير انه ربما تساهل فى اسناد بعضها فجاء مخالفا لما هو المحفوظ عند المحققين كما ترى ذلك فى التعليق عليه .

ولما كان ابو محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى اليزيدى دوحة تلك السلالة واصلها وبه يجتمع شملها ، تفرعت منها فروعها، وتهدلت اغصانها، وبه مناط مجدها الشامخ، وفخرها الباذخ، كان من اللائق بنا أن لاندع هذه المقدمة من ذكر مناقبه ومناقب المشاهير من ذريته جارين فى ترتيبهم على النسق الذى ساقه ابن النديم فى الفهرست فان فيه من التفصيل مايشفى العليل ، ولم يتركه ابن خلكان الاخشية التطويل .

وقد كان اليزيديون غرة فى جبين الدولة العباسية وحسنة من حسناتها فيها نبغوا وفيها قضوا نحبهم ، ويجدر بنا أن نلمّ ببعض ما له وللشاهير من

بنيه

بنيه من المزايا المأثورة و الفضائل المشهورة .

وهل ينبت الخطىّ الا وشيجه وتنبت الا فى مغارسها النخل

و فى ذريته جماعة كثيرة افاضل مشاهير لهم تصانيف واشعار رائقة مشهورة مضوا وابقوا بعدهم مآثر لاتخلقها الليالىَ و الايام ، ولايمحوها توالى العصور و الاعوام .

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

ولم يمت من خلد بعده صناعة تحيي ذكره ، وتجدد أثره .

قال ابو الطيب المتنبي

ذكر الفتي عمره الثانى وحاجته ماقاته وفضول العيش اشغال

وقال الآخر

ردت صناعته اليه حياته فكأنه من نشرها منشور

وقد تصدينا لجمع ما تيسر لنا من تراجم اولئك القومّ اداء لبَعض ما لذلك البيت من الحقوف على طلاب العلوم العربية ، والمتضلعين من مناهل تلك العصابة العدوية ، وانه مما لاريب فيه أن تراثهم العلمى الذى سارت به الركبان ، و انجد وأتهم فى اقاصى كثير من البلدان ،لاتخلوعنه المكاتب الغربية والشرقية إن سلم من الجائحة التتارية ، و الفتن العالمية وروعى بالرعاية الربانية ، وعسى ان يكون فيما كتبناه تحريض وتنشيط للباحثين عن مآثر الاسلاف ، المتعطشين الى نشرها من بين الاخلاف ، فانى ارجو ان يكون هذا الكتاب هو المجلى فى حلبة مفاخر الاسرة السرية العدوية اذلم ارولم اسمع حتى الساعة ، شيئا من مصوغات افكارهم نشرته يد الطباعة ، و بالبحث تظهر المكنونات ، و تبرز المستورات .

ترجمة جذم البيت العدوى اليزيدى ابى محمد يحيي بن المبارك • بن المغيرة البصرى المقرئ النحوى اللغوى

كان ابو محمد اماما عالما بلغات العرب نحويا وهو احد القراء والفصحاء اخذ عن الخليل بن احمد من اللغة امرا عظيما الا ان اعتماده على ابى عمرو بن العلاء لسعة علم ابى عمرو بن العلاء باللغة وكان يميل اليه و يدنيه لذكائه و هو الذى خلفه فى القيام بالقراءة بعده و خالفه فى حروف يسيرة من القراءة اختارها لنفسه سكن بغداد و حدث بها عن ابى عمرو بن العلاء و ابن جريج و غيرهما - روى عنه ابنه محمد و ابو عبيد القاسم بن سلام و اسحاق بن راهويه و اسحق بن ابراهيم الموصلى و جماعة من اولاده و حفدته و ابو عمرو الدورى و ابو حمدون الطيب بن اسماعيل وابوشعيب السوسى و عامر بن عمر الموصلى و ابو خلاد وغيرهم — وكان ثقة، قال ابن المنادى اكثرت من السؤال عن ابى محمد اليزيدى و محله من الصدق ومنزلته من الثقة لعدة من شيوخنا بعضهم اهل عربية و بعضهم اهل قرآن وحديث فقالوا هو ثقة صدوق لايدفع عن سماع ولايرغب عنه فى شىء غير ما يتوهم عليه من الميل الى المعتزلة وكانت له اخبار و نوادر، فمن ذلك ما رواه انه اخذ رجلا ادعى النبوة فاتى به الى المهدى فقال له انت نبى، فقال نعم، فقال و الى من بعثت. فقال وهل تركتمونى، اذهب الى احد ساعة بعثت رضمتمونى فى الحبس، فضحك المهدى و استتابه، وكان يجلس ايام الرشيد مع الكسائى فى مسجد واحد فى بغداد يقرئان الناس، وقيل له العدوى نسبة الى عدى بن عبد مناه بن تميم وهى قبيلة مشهورة ولم يكن منهم وانما كان من مواليهم كان جده المغيرة مولى لامراءة من بنى عدى فنسب اليهم، وانما قيل له اليزيدى

لانه

لانه كان منقطعا الى يزيدى بن منصور الحميرى خال المهدى يؤدب اولاده فنسب اليه ثم اتصل بالرشيد فجعله مؤدب ابنه المأمون وكان الكسائى مؤدب ابنه محمد الامين .

وبالجملة فاخباره ونوادره ومناظراته كثيرة لاتحتملها هذه المقدمة

وله من التصانيف

١ـ كتاب النوادر فى اللغة على مثال كتاب نوادر الاصمعى الذى صنفه لجعفر بن يحيي البرمكى وفى مثل عدد ورقه .

٢ ـ كتاب المقصور والممدود .

٣ ـ مختصر فى النحو ألفه لبعض ولد المأمون .

٤ ـ كتاب النقط والشكل.

وقد كتب عنه ابن ابى العتاهية قريبا من الف جلد عن ابى عمرو ابن العلاء خاصة فيكون ذلك نحو عشرة الآف ورقة لان تقدير الجلد عشر ورقات توفى سنة ٢٠٢ اثنتين ومأتين رحمه الله .

ابناء ابى محمد يحيي بن المبارك اليزيدى

انجب ابو محمد من المذكور خمسة على ما فى وفيات الاعيان لابن خلكان وستة على ما فى فهرست ابن النديم وهم ابو عبدالله محمد وابراهيم وابو القاسيم اسمعيل وابو عبدالرحمن عبدالله وابو يعقوب اسحاق، هكذا ساقهم صاحب الوفيات وعد فى الفهرست الكنية واحدا فصاروا سته وهم فى السن على الترتيب المذكور، ثم قال ابن النديم فيعقوب واسحاق زهدا وكانا عالمين بالحديث والاربعة برعوا فى اللغة العربية .

فالاختلاف بين ما فى الوفيات والفهرست ظاهر غير ان الاقرب

هوما فى الفهرست فانه مروى عن حفيد ابى محمد ابى عبدالله محمد بن العباس وهو صاحب البيت وصاحب البيت ادرى بما فى البيت .

فاما اولهم ، فهو ابو عبدالله محمد بن ابى محمد كان من اهل البصرة وسكن بغداد وكان من اهل الادب والعلم بالقرآن واللغة كثير الشعر وهو اشعر اخوته متفنن فى الآداب من اهل بيت علم وادب مدح الرشيد وادب المأمون مع ابيه وثقل سمعه فى آخر عمره وبقى الى ايام المعتصم وخرج معه الى مصر فتوفى بها ولم نجد تاريخ وفاته : وقد اورد حفيده فى الامالى ص ١٣١ فيه مرثيه لابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب :

اولها ـ

غاب فلم يرجع الى اهله ... محمد مكتسب الحمد
سار الى مصر على كرهه ... فكان منه آخر العهد

وآخرها

مطهر الاخلاق محمودها ... سيان ما يخفى وما يبدى
ما إن رآه احد ناطقا ... بالفحش فى هزل ولا جد
ولا رآه احد مائلا ... به الهوى عن سنن الرشد
سهل قريب هين لين ... يعرف بالعفة والقصد

واما ثانيهم : فهو ابو اسحاق ابراهيم بن ابى محمد يحيى بن المبارك كان بصريا سكن بغداد وكان ذا قدر وحظ وافر من الادب نادم الخلفاء وقدم دمشق صحبة المأمون سمع اباه وابا زيد سعيد بن اوس الانصارى والاصمعى روى عنه اخوه ابو على اسمعيل وابنا اخيه احمد وعبيدالله ابنى محمد بن ابى محمد .

وله

 وله من المؤلفات

١ ـ كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه

٢ ـ كتاب فى بناء الكعبة واخبارها

٣ ـ كتاب مصادر القرآن بلغ فيه الى سورة الحديد

٤ ـ كتاب النقط و الشكل

٥ ـ كتاب المقصور والممدود

وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه يفتخر به اليزيديون وهو نحو سبعمائة ورقة بدأ بتأليفه وهو ابن سبع عشرة سنة ولم يزل يعمله الى أن اتت عليه ستون سنة رواه عنه ابن اخيه عبيدالله بن محمد بن ابى محمد توفى فيما ذكره ابن الجوزى فى كتاب المنتظم ٢٢٥ ﻫ خمس وعشرين ومأتين نقلا عن معجم الادباء لياقوت .

واما ثالثهم : فهو ابوعلى اسمعيل بن ابى محمد كناه بذلك فى تاريخ بغداد ومعجم الادباء لياقوت وكناه ابن خلكان بابى القاسم فى ترجمة ابيه ابى محمد : وهو احد الادباء الرواة الفضلاء من ولد ابيه وكان شاعرا مصنفا صنف كتاب طبقات الشعراء .

وفى معجم الادباء لياقوت : وقال يرثى على بن يحيى المنجم ومات على فى سنة ٣٧٥ ﻫ خمس وسبعين وثلاث مائة .

فعلم ان موته كان بعد التاريخ المذكور .

واما رابعهم ، فهو ابو عبدالرحمن عبدالله بن ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى : كان اديبا عالما عارفا بالنحو واللغة اخذ عن ابى زكرياء يحيى بن زياد الفراء وغيره .

ولہ من المؤلفات

١ ـ كتاب فى غريب القرآن.

٢ ـ كتاب فى النحو مختصر.

٣ ـ كتاب الوقف والابتداء.

٤ ـ كتاب اقامة اللسان على صواب المنطق.

روى عنه ابن اخيه الفضل بن محمد اليزيدى، قرأت على الحسن ابن على الجوهرى عن محمد بن عمران بن موسى قال اخبرنى محمد بن يحيى حدثنا محمد بن العباس اليزيدى حدثنى احمد بن يحيى النحوى قال ما رأيت فى اصحاب الفراء اعلم من عبدالله بن ابى محمد اليزيدى وخاصة فى القرآن ومسائله.

واما خامسهم: فهو ابويعقوب اسحاق وهو آخرهم على ما فى وفيات ابن خلكان، او يعقوب واسحاق اثنان على ما فى الفهرست فيكونون ستة ولم اقف لمن ذكر على أثر ولا خبر فاترك البحث عنهما لمن له الاطلاع الواسع، والنظر الشاسع، فى علم الرجال فان وصف ابن النديم لهما بالزهد وانهما كان عالمين بالحديث يقوى الامل، ويبعث على الجد فى العمل. وقد انقضى فهرست ابناء ابى محمد بن المبارك اليزيدى

احفاد ابى محمد من ابنه ابى عبدالله محمد بن ابى محمد

وهم اثنا عشر احمد وعبدالله والعباس، وهولاء الثلاثة اوصياء ابيهم، وجعفر وعلى والحسن والفضل والحسين وهما توامان، وعيسى وسليمان وعبيدالله ويوسف، والبارع منهم احمد والعباس وجعفر والحسن والفضل وسليمان وعبيدالله.

ولم اطلع من تراجم البلوعين الاعلى ترجمة احمد والفضل وعبيدالله و سأترجم لهم على هذا لترتيب و اختم التراجم بترجمة مؤلف الامالى ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى .

فاولهم ، واسنهم ، ابوجعفر احمد بن محمد بن ابى محمد ، قال الزبيدى هوا مثل اهل بيته فى العلم كان راويـــة شاعرا متفننا فى العلوم وكان من ندماء المأمون قدم معه دمشق وتوجه منها غازيا للروم سمع اباه وجده يحيي ابن المبارك وابا زيد سعيد بن اوس الانصارى وكان مقرئا روى عنه اخواه عبيدالله والفضل وعون بن محمد الكندى وكان اديبا كاملا عالمـا بالنحو شاعرا مدح المأمون والمعتصم وغيرهما وله بيت يجمع حروف المعجم :

ولقد شجتنى طفلـــة برزت ضحى كالشمس خثماء العظام بذى الغضا

مات قبل سنة ستين ومأتين بمدة طويلة .

وثانيهم ، ابوالعبـاس الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى كان احد الرواة العلماء والنحاة الفضلاء اخذ عنه العلم الكثير ورواه الجم الغفير ، وكان اديبا نحويا عالما فاضلا ، حدث عن ابيه وعن اسحاق بن ابراهيم الموصلى ومحمد بن سلام الجمحى وابى عثمان المازنى ومحمد بن صالح بن النطاح ، روى عنـه محمد بن العباس اليزيدى و محمد بن موسى بن حماد البربرى و محمد بن عبدالملك التاريخى وعلى بن سليمان الاخفش وابوعبدالله الحكيمى و ابوعلى التومارى مات سنة ٢٧٨ ﻫ ثمان وسبعين ومأتين .

وثالثهم ، ابوالقاسم عبيدالله بن محمد بن ابى محمد يحيي بن المبارك سمع محمد بن منصور الطوسى وعبدالرحمن بن اخى الاصمعى روى عن

عمه ابراهيم بن يحيي و اخيه احمد بن محمد عن جده ابى محمد اليزيدى عن ابى عمرو بن العلاء حروفه فى القرآن ، حدث عنه ابن اخيه محمد بن العباس اليزيدى واحمد بن عثمان بن الآدمى وغيرهما وكان ثقة مات فى المحرم سنة ٢٨٤ ه اربع وثمانين ومأتين .

ترجمة ابى عبدالله محمد بن العباس بن محمد
بن ابى محمد يحيي بن المبارك اليزيدى

مؤلف الأمالى

كان اماما فاضلا عالما بالنحو والأدب ونقل النوادر وكلام العرب وكان راوية للاخبار والآداب مصدقا فى حديثة ثقة فيما يرويه وكان منقطع القرين فى الصدق وشدة التوقى فيما ينقله ، قال ابو الفرج فى الاغانى وقد حملنا نحن عنه وكثير من طلبة العلم ورواته علما كثيرا فسمعنا منه سماعا جما وهو آخر من بقى من علماء اهل هذا البيت ، روى عن عميه الفضل وابى القاسم عبيدالله بن محمد بن ابى محمد وعن ابى العباس احمد بن يحيي ثعلب وعن ابى الفضل الرياشى وعن ابى جعفر محمد بن حبيب وابى حرب محمد بن خالد المهلبى وغيرهم ، روى عنه ابو بكر الصولى وابو طاهر بن ابى هاشم وجعفر بن محمد بن الحكم المؤدب وابو عبدالله بن العسكرى وعمر ابن محمد بن سيف وابو القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجى صاحب كتاب الامالى وابو الفرج الاصبهانى صاحب الاغانى وغيرهم ، وقد استدعى فى آخر عمره الى تعليم اولاد المقتدر بالله فلزمهم مدة فلقيه بعض اصحابه فسأله ان يقرئه فقال (تجاوزت الاحص) انى فى شغل عن ذلك توفى ليلة الاحد لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الأخرى سنة ٣١٠ ه عشر وثلثمائة وارخ المرزبانى وفاته فى سنة ٣١٣ ه ثلاث عشرة وثلثمائة وكان

قد

قد بلغ اثنتين وثمانين سنة وثلاثة اشهر .

وله من التصانيف المفيدة

١ ـ كتاب الخيل

٢ ـ كتاب مناقب بنى العباس

٣ ـ كتاب اخبار اليزيديين

٤ ـ مختصر فى النحو

واما الكتاب المترجم له فلم تذكره الكتب التى مرت آنفا لا بعنوان الأمالى ولا بغيره .

الأمالى

الأمالى جمع املية كالأغانى جمع اغنية والاحاجى جمع احجية والاداحى جمع ادحية وغير ذلك مما جاء على هذه الوتيرة ، قال فى اقرب الموارد (م ل و) والأمالى الاقوال والملخصات وما يملى وكأنه جمع أملية كالاحجية والاحاجى اهـ وقال ملا چلبى فى كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون (ج ١ ص ١٤٧) الامالى جمع املاء وهو ان يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتابا ويسمونه الاملاء والامالى ، وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين واهل العربية وغيرهم فى علومهم فاندرست لذهاب العلم والعلماء والى الله المصير ، اهـ .

وقد ساق الجملة الاولى البستانى فى دائرة المعارف (ج ٤ ص ٣٥٢) ثم قال هكذا حده بعض علماء العربية واما الآن فهو ان يتكلم المعلم فى المدرسة او يقرأ شيئا من كتاب فيكتبه التلامذة اما لجمع بعض قواعد او لتعليمهم ضبط الكتابة والتهجية وقد صار الآن فى المدارس فرعا من فروع التعليم اهـ .

فعلم من ذلك ان الامالى اسم لكل ما يملي في اي فن كان له من الفنون .

واسترواح ملا چلبي ومن تبعه فى جمع الاملاء على الامالى الى قوله ويسمونه الاملاء والامالى غير كاف حتى يثبتوا ذلك بالسماع فانه هو الحجة، قال الفيومى فى المصباح المنير (قصد) ولايطرد جمع المصدر الا تراهم لايقولون فى قتل و سلب و نهب قتول وسلوب ونهوب فدل كلامهم على ان جمع المصدر موقوف على السماع فان سمع عللوا باختلاف الانواع وان لم يسمع عللوا بانه باق على مصدريته اهـ

المناسبة بين هذا الكتاب وبين ما شاركه فى اسمه

وفنه من الكتب المطبوعة المتداولة بين الناس

اما المناسبة بينه وبين امالى تلميذه الزجاجي ابى القاسم عبد الرحمن بن اسحاق فهى قريبة جدا موضوعا وحجما وقد اقل فيه من الرواية عنه .

واما المناسبة بينه وبين امالى ابى على القالى فشأوها بطين ضخامة وحجما ولغة وشعرا وغير ذلك، قال ابو محمد بن حزم نوادر ابى على القالى مبار لكتاب الكامل الذى جمعه المبرد ولئن كان كتاب ابى العباس اكثر نحوا فان كتاب ابى على اكثر لغة وشعرا انظر ترجمة القالى فى مقدمة كتابه لعبد الجواد الاصمعى .

واما المناسبة بينه وبين امالى الشريف المرتضى فهى بعيدة ايضا من وجوه كثيرة فانه رتبه على اربعة اجزاء مرتبة على المجالس وقد ضمنها المسائل الكثيرة والفوائد الغزيرة .

واما المناسبة بينه وبين امالى ابى السعادات ابن الشجرى فهى ابعد فانه رتبه على اربعة وثمانين مجلسا وختمه بمجلس قصره على ابيات

ابيات من شعر المتنبي تكلم عليها بما قاله الشراح فيها وما فتح الله به عليه . للاما لى
نعم لليزيدى فضيلة السبق على هؤلاء كلهم وهى فضيلة لا تنكر « والفضل للتقدم » .

نسخة الاصل

بعث المستشرق الدكتور العلامـــة البحاثة سالم كرنكو معين دائرة المعارف العثمانية المقيم بكمبرج من البلاد الانكليزية نسخة من هذا الكتاب مخطوطـــة بخطـــه ففوضها ناظم دائرة المعارف العثمانية وحامل لوائها والساهر فى اعلاء شأنها وتشييد بنيانها حضرة العالم النبيل والفاضل الجليل مولانا الدكتور محمد نظام الدين الى لا نظرها فطالعتها فرأيتها تعوز الى مراجعة الاصل فطلب الاصل من الدكتور المذكور فارسل عكسه الشمسي من النسخة الفردة فى خزانة عاشرافندى بالآستانه رقم (٩٠٤) .

وهذه عبارة العكس التى على الديباجة

« مراث واشعار فى غير ذلك واخبار ولغة عن ابى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن ابن حبيب وعن عمه الفضل عن اسحاق بن ابراهيم الموصلى وغيره ـ وقد سمعت ذلك اجمع من ابى عبدالله وصححته والحمدلله وفيه جميع ما سمعه ابوعبدالله من ابى حرب المهلبى وعدة قصائد من اختيار المفضل والاصمعى ذكر ذلك ابوعبدالله بن مقلة ونقلته من أصله بخطه وكتب محمدبن اسدبن على القارئ سنة ثمان وستين وثلثمائة» وتحته بخط آخر « بخط بن اسد شيخ بن البواب » .

فاذا هى مع عتاقتها لا تخلو عن الاخطاءات والتصحيفات ، فبذلت

فى تصحيحها و تهذيبها جهد المقل وعلقت عليها تعليقات ، ارجو ان تنحل بها كثير من المشكلات ، و تقر بها اعين ذوى الحاجات ، يرجع بعضها الى تصحيفات فى الاصل ، وبعضها الى ايضاح مبهم ومشكل ، وبعضها تنبيه على تساهل من المؤلف كما سترى ذلك فى الهوامش .

ثم عرضتها على حضرة الدكتور ناظم الدائره فاستحسنها وعرضها على مجلس دائرة المعارف ادام الله اياديه البيضاء فى خدمة العلوم واشاعتها ، ونشر مآثر الاسلاف واذاعتها ، فانه صرف نفيس اوقاته فى احياء تلك المآثر ملتمسا منه اجازة الطبع فامر المجلس بطبعه وترصيف وضعه فجزاه الله خير الجزاء — فشرعنا فى طبعه بمساعدة العلامة المحقق الشيخ عبد الرحمن بن يحيي اليمانى مصحح دائرة المعارف ، وقد آثرنا تسميته بالامالى لانها جاءت فى النسخة المخطوطة بخط الدكتور كرنكو وهى تسمية مناسبة لموضوع الكتاب . واما الاصل فليس على ديباجته سوى قوله (مراث و اشعار فى غير ذلك) وقد سماه الاستاذ عبد العزيز الميمنى فى تعليقاته على لآلى البكرى نوادر اليزيدى فى ص ٧ من الجزء الثالث وفى مواضع كثيرة من التعاليق ، والاسامى امرها هين فقد تقدم قريبا تسمية ابن حزم لامالى القالى بالنوادر .

هذا وقد نجز طبعه عام ١٣٦٨ ﻫ فى عهد من تفجرت بحار العلوم فى عصره ، و فاض على القاصى والدانى وفره ، الملك المعان ، سلطان العلوم ميرعثمان على خان مد الله فى ايامه و بارك فى اعماله و وفقه الله تعالى لمراضيه ، واصلح ظاهره و خافيه ، ووفق وزراءه و اعوانه لما فيه الصلاح و السداد ، وسلك بناوبهم سبيل الرشاد .

و فى عهد رئاسة حضره النواب على ياور جنگ بهادر سبط النواب المرحوم عماد الملك رئيس دائرتنا الاول وابن اخت النواب

المأسوف

المأسوف عليه المرحوم النواب مهدى يارجنگ بهادر رئيسها الثانى الذين لم يألوا جهدا فى توطيد قواعد هذه الدائرة ورفعها الى المستوى اللائق بها فجزاهم الله خير الجزاء و لقاهم الحسنى وغفر لمن سلف واطال عمر من خلف فى احسن الحالات .

وفى عهد ادارة ذى الفضائل المأثورة والمساعى المشكورة حضرة مولانا الدكتور محمد نظام الدين ، جعلنا الله واياهم من عباده الصالحين واوليائه المفلحين ، ووفق الله الجميع لكل خير ، وكفاهم كل بؤس وضير انه بعباده خبير بصير و بالاجابة جدير ، والحمد لله رب العالمين .

خادم العلم

الحبيب عبدالله بن احمد العلوى الحسينى الحضرمى

مصحح دائرة المعارف العثمانية

بحيدر آباد الدكن (الهند)

فى شهرصفرالمظفر سنه ١٣٦٩ هجرى



فهرست مواضيع امالى ابى عبدالله محمد بن العباس اليزيدى

رقم	الموضوع	الصفحة
١	مرثية زياد بن سليمان الاعجم فى المغيرة بن المهلب بن ابى صفرة	١
٢	مرثية ابى زبيد الطائى فى ابن اخته اللجلاج	٧
٣	مرثية اعشى باهلة وهو عامر بن الحارث يرثى المنتشر بن وهب الوائلى	١٣
٤	مرثية متمم بن نويرة التميمى يرثى اخاه مالكا قتل فى الردة	١٨
٥	مرثية للابيرد بن المعذر الرياحى يرثى اخاه بريدا	٢٦
٦	مرثية للشمردل بن شريك يرثى اخاه وائلا	٣١
٧	مرثية لدريد بن الصمة الجشمى يرثى اخاه عبدالله	٣٤
٨	مرثية مالك بن الريب يرثى نفسه	٣٨
٩	ابيات لبرثن الصموتى يرد بها على ابى البويب فى طعنه على حليلته	٤٤
١٠	مرثية ليحيى بن منصور الذهلى يرثى بها من هلك من بنى مطر ويثنى عليهم	«
١١	مرثية لطريف بن المخارق العبسى يرثى رجلا اسمه طويل	٤٥
١٢	مرثية للشمردل يرثى اخاه	«
١٣	مرثية ليربوع بن حنظلة يرثى اخاه مازن بن مالك بن عمرو ابن تميم	٤٦
١٤	مرثية للنصيب يرثى بها ابن ليلى وابنه (عبدالعزيز بن مروان	

فهرست مواضيع امالى اليزيدى

رقم الموضوع		الصفحة
	وابنه عمر بن عبدالعزيز)	٤٧
١٥	مرثية لرجل من بنى نهشل يرثى بها يزيد بن نهشل النهشلى	»
١٦	مرثية لمضرس بن سليط يرثى بها زفرا وصاحبيه	»
	قصة ابى سعد احد وفد عاد الذين قدموا مكة يستسقون ونشؤ السحائب الثلاث	»
١٧	قول ابن حبيب الشنشنة و النشنشة و الخليقة و الضريبة و الطبيعة و النحاس والخيم و الشمائل والتوس والتوز والسوس واحد ، ورجز لحكيم بن معية	٤٨
١٨	قول عقيل بن علفة المرى ابن اخى النابغة الذبيانى « ان بنى ضرجونى بالدم » البيتان و القصة	»
	قول ابن حبيب فى قصة « شنشنة اعرفها من اخزم »	٤٩
١٩	رثاء الخنساء لاخيها صخر	»
٢٠	رثاء لنهشل بن حرى يرثى اخاه مالكا وكان معه لواء بنى حنظلة مع على رضى الله عنه يوم صفين	»
٢١	مرثية فى ليلى قرأها الفضل بن محمد اليزيدى على ابن حبيب والمؤلف يسمع	٥٠
٢٢	مرثية فى معاوية قرأها عم المؤلف على ابن حبيب والمؤلف يسمع	٥١
٢٣	مرثية لبعض طيئ قرأها الفضل بن محمد على ابى جعفر ابن حبيب والمؤلف يسمع فى رجل اسمه نفنف	»

كلام

فهرست مواضيع امالى اليزيدى

رقم	الموضوع	الصفحة
	كلام لابى جعفر بن حبيب فى الذراريح وبيت الادم والجأز	٥٢
٢٤	مرثية لسمعان بن مسيكة فى رجل من بنى كعب بن عوف اسمه عطاء	٥٣
٢٥	بيتان لزبان بن سيار الفزارى يفتخر فيها بقومه بنى ذبيان على قوم أخر	٥٤
٢٦	ابيات انشدها ابن حبيب فى الخمر من المعمى	«
٢٧	ابيات له ايضا انشدها فى المعمى	٥٥
٢٨	بيتان آخران له ايضا	«
٢٩	قول ابن حبيب ان العرب تقول فلانٌ خليفة فلان اذا قام مقامه و فعل فعله وان لم يستخلفه و ابيات لاوس بن حجر	«
٣٠	قصة الفرزدق مع اسد بن عبدالله القسرى و الى العراق و انشاده اشعارا يفتخر فيها بقومه و اسوداد وجه اسد من تلك الاشعار	٥٦
	الفرق بين أُموى وأَموى و الفاظ فى التخمة ودعاء اعرابى	٥٧
	كلام إبن الاعرابى فى كلمات لغوية تدل على مدلولات واحدة مع اختلافها فى الشكل فقط	٥٨
	قصة تزويج اسدى ابنته لكوزى فى الجاهلية حينما بشربها و هما يشربان فلما اسلما طلبها منه الكوزى فابى و انشد فى ذلك ابياتا	٥٩

رقم	الموضوع	الصفحة
٣١	بيتان انشدهما ابن حبيب فى ان من لاجدله يحرم الخيراذا رامه وينزل به الشر اذا حذره	٥٩
	تفسير الكلبى لقولهم (وافق شن طبقه)	٦٠
٣٢	شعر فى وصف التمر	»
-	خطبة على بن ابى طالب عليه السلام عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وقولها له انى استبقيك يا امير المؤمنين للسلمين	٦١
*	قول ابن حبيب فى الاهاب واسمائه بحسب تغيراته وفوائد اخرى	٦٢
٣٣	فوائد لغوية ورجز لرؤبة	٦٣
٣٤	ابيات لمسعود اخى ذى الرمة فى سمراء معشوقته	»
٣٥	بيتان للشماخ ، ومعنى اللعين	٦٤
٣٦	تصريف حب وقول ابن الاعرابى ان العرب تقول فى تانيث الثور ثورة و العصفور عصفورة الى غير ذلك وعدة فوائد لغوية	٦٥
٣٧	قصيدة انشدها ابن الاعرابى فى رعاية حق الصديق والعطف عليه	٧٢
	قول عبدالملك لبنيه اياكم ودماء آل ابى طالب ، وكتابة اعجمية فى حجر فيها موعظة ، وانه يقال رجل عجمى اذا كان عجمى الاصل وان كان فصيح اللسان ورجل اعجمى اذا كانت عجمته فى لسانه وان كان هاشميا	٧٣
	فوائد لغوية عن ابن حبيب وبيت لرؤبة	٧٤

بيتان

رقم الموضوع		الصفحة
٣٨	بيتان و شرحهما	٧٤
٣٩	شواهد وشرح غريبها	٧٥
	قصة الفحل الذى ضرب فى ابل دعيميص الرمل	٧٦
	تعريف الفتك	٧٧
	الحمى حول قبر عامر بن الطفيل وتأبينه	»
	لطيفة	٧٨
	عطسة عبدالملك و تمنى الحجاج ان يكون حاضرا	»
٤٠	ابيات لقيس بن الخطيم واعجاب معاوية بشعره	٧٩
	تفضيل الاخطل فى الشعر	٨٠
	جودة شعر النصيب	»
	تفضيل الاصمعى لجرير	٨١
٤١	بيتان فى الحذر من الناس	»
٤٢	بيتان فى العدو المداجى	»
٤٣	رثاء الجن للحصين بن الحمام	»
٤٤	ابيات لحماس بن ثامل فى اعتماده على نفسه	٨٢
٤٥	ابيات لاسحاق الموصلى	»
	لبس فرقد الصوف ولبس النخعى المعصفر	»
	حديث يتعلق بغزوة ذات السلاسل وفيه ذكررايات سود	٨٣
	كان للنبى صلى الله عليه وآله وسلم برد احمر للعيد والجمعة	»
	دخول ابى مسلم الخولانى على معاوية وموعظته له	٨٣

فهرست مواضيع امالى اليزيدى

رقم	الموضوع	الصفحة
٤٥	العلماء كالنجوم	٨٤
٤٦	ابيات للنخل بن سبيع العنبرى جاهلى اسلامى كان يتمثل بها على بن ابى طالب عليه السلام	»
	ابيات لاسحاق الموصلى فى افتراق الاخلاق مع اتفاق الاعراق	٨٥
٤٧	ابيات لاسحاق الموصلى يهجو بها ابا سالم	»
٤٨	ابيات للغيرة بن حبناء فى ان ذا القربى من يواسيك و يغضب لغضبك	٨٦
٤٩	بيتان لاسحاق الموصلى فى ان النجاح فى الاقدام وان الخيبة فى الكسل	»
٥٠	بيتان له يتشوق	»
٥١	بيتان لا سحاق يخاطب معشوقته بان اليوم كالحول اذا لم يات رسو لها وان اتى قصر وهو طويل	٨٦
٥٢	بيتان له فى كتمان السر	٨٧
٥٣	ابيات لسعيد بن حسان الانصارى فى ان الرزق حظوظ مقسومة لايزيده الكد ولاينقصه العجز	»
٥٤	قصة عتق ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	»
	تقشف الاعمش فى الملبس والمطعم	٨٩
	عرض ابى جعفر المنصور على الاعمش قضاء حاجته واباؤه ذلك ورغبته اليه فى الانفاق على الناس	»
	شكل ابى جعفر المنصور الخليفة	٩٠
	نسبة اللحن الى ابى جعفر المنصور الخليفة فى القرآن	»

فهرست مواضيع امالى اليزيدى

رقم الموضوع		الصفحة
٥٤	من كثرة نسيان المنصور انه كان اذا اراد شيئا كتبه ووضعه تحت مصلاه	٩٠
	شدة بخل ابي جعفر المنصور	٩١
	قول عبدالله بن مسعود «الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ويسعى لها من لا عقل له»	«
	قول الثورى «ما انفقت درهما قط فى بناء»	«
	قول الثورى «لولا الحمق لخربت الدنيا»	«
	اجتماع على والعباس وعقيل وذهابهم الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسؤالهم اياه عمن هو الاحب منهم وجوابه لهم	«
	اتيان رجال من قريش العباس ان يكلم رسول‌الله صلى‌الله عليه وآله وسلم ان يطرد عنه العبيد والسفلة من اصحابه ونزول قوله تعالى (ولا تطرد الذين يدعون ربهم)	٩٢
	حضور جماعة ممن شهد بدرا من ضعفاء المؤمنين كبلال وصهيب وجماعة من صناديد قريش كابى سفيان بن حرب باب عمر بن الخطاب رضى الله عنه واذنه للاولين وعدم التفاته للآخرين	٩٤
٥٥	قصة انتهاب ابل ابن جدعان وهجو خداش بن زهير ابن جدعان	٩٥
	قول على عليه السلام حاربت خمسة، القصة	٩٦
	القتلى من اهل البصرة يوم الجمل الفان وخمسمائة	٩٧

رقم الموضوع		الصفحة
٥٥	قصة وفاة عبدالرحمن بن عوف عن اربع نسوة واخذ واحدة منهن ثمانين الف درهم صلحا من تركته	٩٧
	قصة طواف عمر بن الخطاب ليلا وسماعه صوت امرأة مغنية	٩٩
	حمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه القربة حينما اتته الوفود مطيعين فد خلت نفسه نخوة فكسرها بذلك	«
	كتابة عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة ان يستنشد من قبله من الشعراء عما قالوه فى الاسلام	١٠٠
٥٦	الترخص فى الغناء فى السفر	«
	اعتناق عمران بن حطان لمذهب الحرورية بعد ان لقى اعرابيا فجادله وقد كان من اشد الناس خصومة لهم	١٠١
	قصة قوله صلى الله عليه وسلم « ان من البيان لسحرا »	١٠٢
	ثناء النبى صلى الله عليه وسلم على الأزد	«
٥٧	قصة انشاد عبدالله بن رواحة « شهدت بان وعد الله حق وان النار مثوى الكافرينا »	«
	سؤال عبدالرحمن بن اذينة العبدى الوائلى محمد بن طلحة بن عبيدالله عن دم عثمان وجوابه له	١٠٣
	خروج عثمان الى الركب الذين نزلوا ذا الحليفة وقصة مقتله رضى الله عنه	١٠٤
	جواب طلحة بن عبيدالله عن اعتراض رجل من	

ربيعة

فهرست مواضيع امالى اليزيدى

رقم الموضوع		الصفحة
٥٧	ربيعة على نكثه البيعة	١٠٥
	تحذير كعب بن سور ألازد عن القتال يوم الجمل وخلاف صبرة بن شيمان له	١٠٦
	جواب طلحة بن عبيدالله عن اعتراض عبدالله بن حكيم المجاشعى عليه بالكتب التى كتبها اليهم يؤلبهم على عثمان بالامس والطلب بدمه اليوم	١٠٧
	اجتماع الناس على عائشة رضى الله عنها وسؤالهم لها عن مقتل عثمان رضى الله عنه وجوابها لهم	«
	حديث من أكل بمسلم اكلة اطعمه الله مثلها من نار جهنم ومن قام بمسلم مقام سمعة اقامه الله مقام سمعة ورياء	١٠٩
	حديث من رمى مسلما بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله فى نار جهنم حتى يأتى بمقادما قال فيه	١١٠
	حديث من قال فى رجل ما فيه فقد اغنابه ومن قال ماليس فيه فقد بهته	«
٥٨	ابيات لجعفر بن علبة الحارثى فى فراق الاحبة	
٥٩	قصيدة المثقب العبدى التى قال فيها ابو عمرو بن العلاء لو كان الشعر كله على هذه القصيده لوجب على الناس ان يتعلموه	١١١
٦٠	مرثية مهلهل بن ربيعة التغلبى يرثى اخاه كليبا وقتله جساس	١١٦
٦١	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى عدم مبالاته الا بنفسه	١٢٢
٦٢	مقطوعة لاصرم بن حميد الطوسى فى ذكرى الموت	١٢٣

فهرست مواضيع امالى اليزيدى

رقم الموضوع		الصفحة
٦٣	مقطوعة لعمرو بن المبارك مولى خزاعة فيما جناه عليه كبر السن	١٢٣
٦٤	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى كتمان السر	»
٦٥	مقطوعة لبعض البصريين فى تصبير النفس عما تشتد الحاجة اليه	١٢٤
٦٦	مقطوعة لابى الحويرث العبدى فى تقريظ الممدوح بكثرة العطاء	»
٦٧	قصيده لاسحاق بن ابراهيم الموصلى فى عمرو بن بانة	١٢٥
٦٨	مقطوعة لضرار المتكلم فى ان الكمال فى الرجال برجاحة العقول لابعظم الاجسام	١٢٦
٦٩	بيتان فى الاعتذار والاستعطاف	»
٧٠	بيتان فى اخلاف الوعد	١٢٧
٧١	مقطوعة لاسحاق الموصلى فى ان السودد فى معالى الامور لافى سفاسفها	»
٧٢	بيتان لابى العتاهية فى ان من ادمن شيئا مله	»
٧٣	رجز فى سوق الابل	»
٧٤	هجو بنى الطماح	»
٧٥	رجز لابى نخيلة فى كبر السن	١٢٨
٧٦	رجز للعجاج فى الدعاء	»
٧٧	رجز لدكين ينمنى اخا فالجا	»
٧٨	ابيات لرؤبة بن العجاج فى اناطته اما لاطويله بابنه	١٢٩
٧٩	رجز للرار فى اخلاف الوعد	»
٨٠	رجز لعيينة بن المنهال فى ذم القحيف	»

بيتان

فهرست مواضيع امالى اليزيدى .

رقم	الموضوع	الصفحة
٨١	بيتان لرجل من بنى الاضبط فى مدح القصار و ذم الطوال من الرجال	١٢٩
٨٢	ابيات لمضرس بن ربعى الفقعسى فى معنى ما قبلها	١٣٠
٨٣	مرثية لابراهيم بن اسماعيل الكاتب فى محمد بن ابى محمد اليزيدى (جد المؤلف)	«
٨٤	مقطوعة لابى الجويرية يمدح بها محمد بن القاسم الثقفى (فاتح السند)	١٣١
٨٥	بيتان فى عدم الوفاء	١٣٢
٨٦	قصة لعمر بن هبيرة تتضمن الامر بتقليل النوم	«
٨٦	ابيات لابن قنيع النصرى يهجو موسى بن عمرو بن سعيد الاشدق	«
٨٧	بيتان فى هجو رجل بالفجور	«
٨٨	بيتان من منحول شعر زهير	١٣٣
٨٩	ابيات لابى نميلة يهجوبها نصر بن سيار الليثى حين قتل يحيى بن زيد بن على بن الحسين	«
٩٠	بيتان لابى الشدائد يهجو محمد بن عمران التيمى	«
٩١	ابيات للفضل بن محمد اليزيدى فى الاعتذار والالتجاء	١٣٣
٩٢	ابيات له ايضا فى مطل حبيب	١٣٤
٩٣	بيتان لابن ابى عيينة	«
٩٤	ابيات للفضل ايضا فى تقاطع الاحبة	«

فهرست مواضيع امالى اليزيدى

رقم الموضوع		الصفحة
٩٥	بيتان لابى العتاهية فى ذكر الموت ووصيته ابنه بتجنب ابواب السلاطين لعدم صلاحه لها	١٣٥
	ابيات متفرقة	«
٩٦	ابيات للفضل بن محمد اليزيدى يمدح ابن منصور	١٣٦
٩٧	بيتان له يتبرم بالفراق	«
٩٨	ابيات له ايضا يمدح فتاة نشوى	«
٩٩	مرثية للعنقلى فى صديق له صلب فى الزندقة	«
١٠٠	ابيات لابن ابى عيينة فى حبيب له ياتيه منه خلاف مأموله	١٣٧
١٠١	ابيات من (المعمى) فى رجل اصابه الضريب	«
	(ابيات لمطرود بن كعب الخزاعى) يمدح بها المغيرات وهم هاشم والمطلب ونوفل وعبد شمس بنو عبدمناف	١٣٨ — ح
١٠٢	رجز لابن احمر وبيتان لعلقمة بن عبدة	١٣٩
	صرف معاوية بن عمر وجه دابته عن باب خالد القسرى لما ابطأ عليه الأذن	١٤٠
	انزعاج سليمان بن عبدالملك عند سماعه من متظلم قوله تعالى (واذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين) فاعطاه ما ادعى وزيادة	«
	قول الوليد بن عبدالملك لولا ان الله ذكر آل لوط فى القرآن ما ظننت ان احدا يفعل ذلك	«

ثناء

رقم الموضوع		الصفحة
	ثناء عبدالله بن مصعب الزبيرى على سعيد بن عبدالرحمن الجمحى بكمال حسن الظن	١٤٠
١٠٣	استعطاف حبيب لعمر بن ابى ربيعة	١٤١
١٠٤	دواء الملالة الهجران	«
١٠٥	رجز فى الشكوى من السرى	«
	قول على عليه السلام اربع لو ضربت فيهن آباط الابل كان يسيرا	«
	وصية رجل من الانصار ابنه بست خصال	١٤٢
	أخذ ابن الاعرابى الف درهم من ابن ابى الوليد على اجرة تعليمه وصرفها الى الاعراب للاستفادة منهم	١٤٣
١٠٦	ابيات فى تذكر الوصل	«
	مرور المداينى فى ذهابه الى اسحاق الموصلى على نفرفيهم يحيي بن معين وثناء يحيي عليه	«
١٠٧	منادمة الفضل بن محمد اليزيدى لاسحاق الموصلى وبيتان لاسحاق	١٤٤
١٠٨	قصيدة لحمزة بن بيض فى يزيد بن المهلب	«
١٠٩	قصيدة لنافع بن لقيط الفقعسى فى ابنة عم له	١٤٥
١١٠	ابيات ليزيد بن الطثرية فى فراق الاحبة	١٤٦
١١١	ابيات فى حسن التوصل	«
١١٢	التداوى من العشق	«
١١٣	قصيدة للرار بن سعيد الفقعسى فى الفراق	١٤٧

فهرست مواضيع امالى اليزيدى

رقم الموضوع		الصفحة
١١٤	بيتان فى شكوى الهجر	١٧٤
١١٥	بيتان فى البكاء من الصبابة	»
١١٦	بيتان فى عدم الوصول الى الحبيب مع قربه	»
١١٧	بيتان فى الامر باتخاذ الصديق	»
١١٨	ابيات لعبد الله بن الصمة القشيرى	»
١١٩	ابيات فى الشكوى من الفراق	١٥٠
١٢٠	قصيدة لعيينة بن المنهال فى ان ليلى اذا آثرت اهل بلادها عليه بالود فلا لوم عليها	»
١٢١	ابيات للفضل بن محمد اليزيدى فى ان الكريم الفقير ترى عليه الكآبة و ان سمت اخلاقه	»
١٢٢	ابيات لبعض المتقدمين يفخر فيها بنفسه و بيته	١٥١
	دخول خلف بن خليفة على سليمان بن عبد الملك و على راسه جارية تسمى بدرا وسماحه له بها وشعره فى ذلك	»
	نصيحة من انفس النصائح	١٥٢
	وصية عبدالله بن الحسن بن الحسن لابنه و هى كالتى قبلها	»
١٢٣	قصيدة لقيس بن منقذ بن الحدادية منها عشرة ابيات مختارة قالت فيها عائشة بنت طلحة من زادنى على هذه الابيات بيتا فله بدنة	١٥٣

زيادات من الكاتب فيها فوائد و شواهد و قصيدة لابى الشعر الهلالى ورجز فى وصف ثور وحش ارسلت عليه كلاب الصيد

تم فهرست مواضيع امالى اليزيدى

	الصفحة
(ا)	
ابراهيم بن اسماعيل الكاتب	١٣١
الابيرد بن المعذر الرياحى	٢٦
ابن احمر (عمرو)	١٣٩
الاخطل	٦٥
ارطاة بن سهية المرى	٧٢
اسحاق بن ابراهيم الموصلى	٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٢/٨٥ ، ٨٦ ، ٣/ ، ٨٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٤٤
اسد (بعض بنى)	٢/ ١٤٨
اصرم بن حميد الطوسى	١٢٣
الاضبط (رجل من بنى)	١٢٩
أعشى باهلة (عامر بن الحارث	١٣٠
الأعشى (ميمون)	٥٦
لا غلب العجلى	٢/١٠٠
اوس بن حجر	٥٥
(ب)	
برثن الصموتى	٤٤
بغثر بن لقيط	٥٩
البهى بن عثمان بن ابى رافع	٨٩

	الصفحة
(ت)	
ابو توبة ميمون بن حفص	٦٠، ٦٥، ٧٥
ابو تميلة	١٣٣
(ج)	
جعفر بن علبة الحارثى	١١٠
ابو الجويرية العبدى العنزى	٢/١٢٤ ، ١٣١
(ح)	
ابو حزابة التميمى	١٤١
حكيم بن معية	٤٨
حماس بن ثامل الاسدى	٨٢
حمزة بن بيض	١٤٤
حميد بن ثور	٦١
حمير (رجل من)	٦٧
(خ)	
ابو خالد النميرى	٥٣
خداش بن زهير	٩٥
خلف بن خليفة الحنفى	١٥١
الخنساء	٤٩
(د)	
دريد بن الصمة	٣٤

	الصفحة
دعيميص الرمل	٧٦
دكين بن رجاء	١٢٨
(ر)	
الراجز	١٢٧
رؤبة (بن العجاج)	٥٣ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ١٢٩
(ز)	
زبان بن سيار الفزارى	٥٤
ابوزبيد الطائى	٧
زهير (بن ابى سلمى)	١٣٣
زياد الاعجم	١
(س)	
سعيد بن حسان الانصارى	٨٧
سمعان بن مسيكة	٥٣
سوّار بن عبد الله القاضى	١٤١
(ش)	
ابو الشدائد	١٣٣
ابو الشعر الهلالى	١٥٧
الشماخ	٦٤
الشمردل	٣١ ، ٤٥
(ص)	
الصلتان العبدى	١
(ض)	
ضرار المتكلم	١٢٦
(ط)	
طرفة	٥٨
طريف بن المخارق العبسى	٤٥
(ظ)	
طيئى (بعض)	٥١
(ع)	
عباد بن عباد المهلبى	٨٧
عبدالله بن رواحة	١٠٢
عبد الله بن سوّار ابو سوار القاضى	١٣٢
عبدالله بن الصمة القشيرى	١٤٨
عبد يغوث الحارثى	٦٧
عبيد بن الابرص	»
ابو العتاهية	١٢٧ - ١٣٥
العجاج	١٢٨
عقبة بن نصيح الاسدى	١٤٧
عقيل بن علفة المرى	٤٨
علقمة بن عبدة	١٣٩
عمر بن ابى ربيعة	١٤١

	الصفحة
عمرو بن المبارك مولى خزاعة	١٢٣
ابو عمرو الشيبانى	١٥٨
العنقلى	١٣٦
ابن ابى عيينة	١٣٤، ١٣٧
عيينة بن المنهال المهلبى	٨١، ١٢٩ ٣/١٤٦، ٢/١٥٠
(غ)	
ابن غلفاء الهجيمى	٦٦
(ف)	
ابو فراس (الفرزدق)	٥٧، ٦٣، ٦٩
الفضـــل بن محمد اليزيدى	١٣١ ٢/١٣٤، ٣/١٣٥، ٣/١٣٦، ١٥٠
فقعس (بعض بنى)	١٤٦
ابن ابى فنن	٢/١٥٦
(ق)	
قريط ابن أنيف العنبرى	١٢١ ح
ابن قنيع النصرى الطائى	١٣٢
قيس بن الخطيم	٧٩، ١٠١
قيس بن منقذ بن الحدادية	١٥٣
(ك)	
هاتف من الجن	٨١
كاهنة إياد	٦٠

	الصفحة
كلب (رجل من)	١٣٥
الكميت (بن زيد)	٧٥
(م)	
مالك بن الريب	٣٨
متمم بن نويرة	١٨
المثقب العبدى (عائذ بن محصن)	١١١
محمد بن عمران التيمى	١٣٣
المرار الأسدى	١٢٩
مرار بن سعيد الفقعسى	١٤٧
مسعود اخو ذى الرمة	٦٣
مضرس بن ربعى الفقعسى	١٣٠
مضرس بن سليط	٤٧
مطرود بن كعب الخزاعى	١٣٨-ح
المغيرة بن حبناء	٨٥
مغيرة بن طارق اليربوعى	٦٦
المنخل بن سبيع العنبرى	٨٤
مهلهل	١١٦
مورج	١٤٣
(ن)	
النابغة الجعدى	٦٦
نافع بن لقيط	١٤٥، ١٤٦

الفهرست الابجدى لاسماء قوافى الابيات الواردة فى امالى اليزيدى

		صفحة
(ح)		
منجحُ	طويل	١٤٧
الروائحُ	»	٤٧
بائحُ	»	٨٧
تنجحُ	كامل	١٣١
الرائحِ	»	١
نصيحُ	سريع	١٣٤
الصباحِ	سريع مشطور	١٢٧
التمساحِ	»	»
(د)		
واحسدُ	طويل	١٢٤
ولا احمدا	»	٥٤
الوجدِ	»	١٢٥
موعدِ	»	٣٥
واثمدِ	»	٦١
المسرهدِ	»	١٢٧
ابن سعيدِ	»	٨٩
فسدا	بسيط	١٣٢

		صفحة
بردا	بسيط	١٥٥
الى السند	»	١٤٣
والجودِ	»	٥٥
مزيدُ	وافر	١٣٤
وادى	»	٨١
الجدودِ	»	١٣٥
بعيدُ	كامل	١٣٣
وعيدا	»	١٢٧
صعودا	»	١٤٦
وقدْ	»	١٣٩
البادُها	رجز	٥٦
تولدِ	»	١٢٩
تشددى	»	١٢٨
المسرهدِ	»	١٢٩
المفسدِ	»	١٣٥
احدِ	رمل	١٢٢
قصيدا	سريع مشطور	١٠٠
الحمدِ	»	١٣١
معتمدِ	منسرح	١٢٦

الفهرست الابجدى لاسماء قوافى الايات الواردة فى امالى اليزيدى

القافية	البحر	صفحة
الخلودِ	خفيف	٧
و مستادَها	متقارب	٥٦
	(ر)	
الجمرُ	طويل	٢٦
قبرُ	»	٤٤
تمرُ	»	٦٣
انظرُ	»	١٤٨
أقاصرُه	»	١٢٩
تبورُها	»	٧٥
القشْرِ	»	٧٨
تجرى	»	١٣٥
مع القطرِ	»	١٣٦
لوبارِ	»	٧٦-ح
و لا سخرُ	بسيط	١٣
مضرُ	»	٥٧
اليسرُ	»	١٥٠
اتآرى	بسيط	٧٥
الطواميرِ	»	١٥٢
متأرُ	وافر	٧٥
عقور	»	١٣٢
قصيرا	»	١٣٠
تحورى	»	١١٧
الفقرُ	كامل	٦٢
المخبرِ	»	١٣٥
مشافرُه	رجز	١٢٩
ينتقرْ	رمل	٥٨
سرْ	»	١٢٣
الى قصرِ	سريع	١٣٦
	(ز)	
الجازِ	سريع مشطور	٥٣
غميزِ	»	٤٨
	(س)	
النفسُ	بسيط	١٣٥
احلاسا	سريع مشطور	٦٢
امسِ	»	٦٢
	(ش)	
النشْ	سريع مشطور	١٢٦

		صفحة
(ص)		
تستنيصُ	وافر	٨٧
(ع)		
جادعِ	طويل	١٥٣
وجيعُ	»	٤٩
هموعُ	»	٦٣
فاوجعا	»	١٨
ورجعا	»	١٤٩
مقنعا	»	١٥٠
الوجعِ	بسيط	٤٧
مسمعِ	سريع	١٢٣
تباعا	متقارب	٨٢
(فِ)		
اسرافُ	بسيط	٧٥
اطّافا	»	٧٤
الى الطراف	وافر	١٣٧،٥٥
الاعرافِ	سريع مشطور	١٥٨
الصفوفِ	خفيف	٤٩
تغرفُ	متقارب	٥١
(ق)		
ارفقُ	طويل	٦٥
مشرقِ	»	٦٥
خافقُ	»	٥٠
الشقاشقِ	»	١٢٤ح
الغبوقِ	وافر	٨١
ملتقِ	رجز	١٢٨
الابقْ	»	٧١
لم تفقْ	»	٧٤
ابن الصعقِ	»	١٣٩،١٣٨
فاعتنقَه	رجز منهوك	٦٠
طبقُه	رمل	٦٠
العلوقُ	خفيف	٥٥
(كـ)		
فداكا	خفيف	١٤١
(ل)		
الانامُل	طويل	٧٢
ونائُل	»	٨١

دحول

الفهرست الابجدى لاسماء قوافى الابيات الواردة فى امالى اليزيدى

		صفحة
دحولُ	طويل	٤٥
قتولُ	»	٥٥، ١٣٧
سبيلُ	»	٨٦
رسولُ	»	٨٦
حمائُله	»	٣٢
حاملُه	»	٦٩
فعالُها	»	٥٤
أيلا	»	٦٦
اهلى	»	٨٤
فعلى	»	٨٤ ح
البخلِ	»	١٣٣
القبائلِ	»	٨٢
المتطاولِ	»	١٣٣
الى قللِ	بسيط	٧٠
مفلولِ	»	٥٠
الجميلُ	وافر	١٢٦
التقالِى	»	١٣٣
صنبلا	كامل	١١٧

		صفحة
تفعلى	رمل	١٣٧
المولْ	»	٥٩
جبلَه	»	٦٦
الرُجَله	»	٦٧
مخضلِّ	سريع مشطور (م)	١٤١
المتضاجمُ	طويل	٦٦
عالُم	»	٩٥
للأثُم	»	١٣٢
سلامُها	»	١١٠
يضيمُها	»	٥٣
كريمُها	»	١٥٠
وأزنما	»	٦٦
احزَما	»	٨٦
ولآدما	»	١٤٧
يبكاهما	»	٤٧
وغلاَمه	»	٦٧
فى الغُرم	»	٨٦
أقوامِ	بسيط	١٥١

الفهرست لابجدى الاسماء قوافى الابيات الواردة فى امالى اليزيدى .

		صفحة
والغلاّم	وافر	٦٦
الحليا	كامل مرفل	١٤٤
يكلِم	رجز	٤٨
الحِمى	»	٦١ ح
الادمْ	»	٥٣
بمدامِ	رمل	١٢٣
الملِّم	سريع مشطور	٦٣
ابوسالم	متقارب	٨٥
	(ن)	
شيبانا	طويل	١٢١ح
كالمحاجنِ	»	٤٦
ملتقيانِ	»	١٤٦
يلتقيانِ	»	١٤٨
من الحدثان	»	١٤٩
بيميني	»	١٤٥
سليمانُ	بسيط	١٥١
فى الصين	»	٥٤
الكافرينا	وافر	١٠٢

		صفحة
دعانى	وافر	٤٥
بلّيانِ	»	٧١
الزمانِ	»	١٥٦
اللجينِ	»	٦٤
تبيني	»	١١١
مكانُ	كامل	١٤١
حسنْ	رجز	٧٨
يدمنُه	متقارب	١٢٧
	(و)	
عدوا	متقارب	١٤٨
الطوِى	رجز	٧٠
	(ى)	
النواجيا	طويل	٣٩
ليا ليا	»	٥٩
يمانيا	»	٦٧
ولا ليا	»	١٣٤
وما ليا	»	١٤٦
فقرْ الى	رجز	٧٩

تم الفهرس الابجدى لاسماء قوافى الابيات الواردة فى امالى اليزيدى .

صفحة الاصل
١

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم

١

انشدنى ابو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى (١) قال انشدنى ابو العباس محمد بن الحسن الاحول لزياد بن سليمان الأعجم ويكنى ابا امامة وهو رجل من عبد القيس احد بنى عامر بن الحارث ثم احد بنى مالك بن عامر ثم احد بنى الخارجية — يرثى المغيرة بن المهلب ،وقال قال لى: الاصمعى يرويها للصلتان العبدى (٢) .

قل للقوافل والغزىّ (٣) اذا غزوا — والباكرين وللمجدّ الرائح
إن السماحة والشجاعة ضُمّنا — قبرا بمرو على الطريق الواضح (٤)

---

(١) بها مش الاصل « قال سمعته سنة احدى وثلمائة » وبها مشه ايضا « قال ابو عبد الله حضرت عمى عبيد الله وهو يقرؤه على ابن حبيب وانا اسمع »
(٢) فى خزانة الادب للبغدادى (١/٣٠٨) « اسمه قثم بضم القاف وفتح المثلثة ابن خبية بفتح الخاء المعجمة وكسر الموحدة وتشديد المثناة التحتية وهو احد بنى محارب بن عمرو بن وديعة بن عبد القيس وينسب اليه فيقال العبدى » ح (٣) فى التاج (غ ز و) « الغزى كغنى اسم جمع او جمع لغاز » ويروى « الغزاة » كما فى وفيات الاعيان لابن خلكان (٢ / ١٩٣) —
(٤) فى ابن خلكان (٢ / ١٩٣) « البيت الثانى من القصيدة تستشهد به =

فاذا مرَرت بقبره فـاعقِر به كُوم (١) الهجان وكل طرف سابح

قال فلما انشد زياد الاعجم المهلب هذا الموضع من القصيدة قال أعقرت يا ابا أمامة ؟ قال لا والله اصلحك الله / قال ولم ؟ قال لأنى كنت على ابنة الأتان، قال أما انك لو عقرت ما بقى بالبصرة طرف عتيق ولا جمل نجيب الا شد بمربطك أو نيخ (٢) بفنائك .

ص ٢

وانضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون أخا دم وذبائح

واظهر ببزّته وعقد لوائه واهتف بدعوة مصلتين شرامح

اظهر اى اعل بها وفاخر ، و شرامح طوال .

آب الجنود معقبا اوقافلا وأقام رهن حفيرة وضرائح

المعقب الراجع ليغزو ثانية .

وأرى المكارم يوم زيل بنعشه زالت بفضل فضائل (٣) ومدائح (٤)

وخلت منابره وحُطَّ سروجه عن كل سلهبة وطِرف طامح (٥)

السلهبة الطويلة ، و الطرف الفرس الكريم ، و يروى: عن كل سابحة وطرف سابح .

/ وكفى لنا حزنا ببيت حلّه أخرى المَنون فليس عنه ببارح

ص ٣

رجفت لمصرعه البلاد فاصبحت منا القلوب لذاك غير صحائح

= النحاة على جواز تذكير المؤنث اذا لم يكن له فرج حقيقى (وكان القياس ان يقول ضمِّنَتا) وهو اشهر بيت فى هذه القصيدة لكثرة استعمالهم له » ح (١) بهامشه « أدم » (٢) بالهامش « الصواب أنيخ » (٣) فى التعليق على امالى الشريف المرتضى (٤/ ٩) وامالى القالى (٤ / ١٠٩) وابن خلكان — « فواضل » ح (٤) بهامش الاصل « مادح » (٤) فى الاصل بين السطور « مشرف » .

واذا

واذا يُناح على امرئ فتعلّمنْ أن المغيرة فوق نوح النائح

يبكى المغيرةَ ديننا وزماننا (١) والمعولات برنّة وتصايح

يامن بمغدَى الشمس من حى الى(٢) ما بين مسقط قرنها المتنازح

مات المغيرة بعد طول تعرُّض للقتل (٣) بين اسنّة وصفائح

والقتل ليس الى القتال ولا أرى حيا (٤) يؤخر للشفيق الناصح

لله درّ منية فاتت به فلقد أراه يرد غرب الجامح

هلا ليالى فوقه بزّاته يغشى الاسنة فوق نهد قارح

فى جحفل لجب ترى أعلامه منه تعضّل بالفضاء الفاسح

الجحفل الجيش الضخم، واللجب الكثير الاصوات، واصل التعضيل التضييق فى المسلك ونشوب / الشىء فى الشىء يقال عضّل بهم الامر واعضل ص ٤ وهو مأخوذ من المرأة المعضل وهى التى نشب ولدها فى ادانى الرحم فلم يخرج (٥).

يقص السُّهولة والحُزونَ اذا غدا بزهاء أرعن مثل ليل جانح

يقص السهولة يكسرها ويدقها، وزهاء الشىء قدره ومحزره، والأرعن الجيش العظيم شبه بالرعن من الجبل وهو أنف يندر منه، وجانح اقام ومال بظلمته الى الارض.

ولقد أراه مجففا (٦) أفراسه يغشى مراجح فى الوغا (٧) بمراجح

---

(١) فى ابن خلكان والتعليق على امالى المرتضى « خيلنا ورماحنا » ح

(٢) فى امالى القالى « اوبمراحها » ح (٣) هامش الاصل « للموت » (٤) فى امالى القالى « سببا » ح (٥) فى امالى القالى « اعضلت القطاة اذا نشب بيضها فلم يخرج » ح (٦) اى ملبسا افراسه التجفاف بالكسر آلة للحرب من حديد وغيره يلبسه الفرس كما فى القاموس والتاج » ح (٧) كذا بالاصل وفى=

مجفف لها تجافيف، مراجح رزان فى الحرب .

فتيان عادية لهم مَرَس (١) الوغى سنُّوا بسنة معلمين جحا جح

معلمين قد أعلموا انفسهم بشهرة فى الحرب .

لبسوا سوابغ فى الحروب كأنها غُدُر تحيّر فى متون أباطح

ص ٥ / واذا الضراب عن الطعان بدالهم ضربوا بمرهفة الصدور جوارح

عن فى معنى بعد .

لو عند ذلك قارعته منية لحمى الحِواء وضم سرح السارح

الحواء بيت من بيوت الاعراب و جمعه أحوية .

كنت الغياث لأرضنا فتركتنا فاليوم نصبر للزمان الكالح

الآن لما كنت أكمل من مشى وافترّ نابك عن شَباة القارح

شباة كل شىء حده .

و تكاملت فيك المروءة كلها وأعنت ذلك بالفعال الصالح

فانع المغيرة للغيرة اذغدت شعواء مجحرة لنبح النابح

شعواء كتيبة متفرقة .

صفان مختلفان حين تلاقيا آبوا بوجه مطلِّق او ناكح

ومدجج كره الكماة نزاله شاكى السلاح مسايف أو رامح

ص ٦ المدجج الداخل فى السلاح / ويقال بكسر الجيم وبفتحها .

قد زار كبش كتيبة بكتيبة يَردى لكوكبها برأس ناطح (٢)

= التاج « الوغى كالهى قال شيخنا الوغى انما يكتب بالياء لان الالف تؤذن انها عن واو وليس فى الاسماء اسم آخره واو واوله واو الاالواو » وبها مش الاصل « يدنى مراجح فى الوغا لمراجح » ح (١) كذا فى الاصل، وفى امالى القالى « لدى مرسى الوغى » ح (٢) فى امالى القالى والتعليق =

كبش

كبش الكتيبة رئيسها والكتيبة الجيش الضخم .

غَيرَ انّ دون حريمه وتلاده حامى الحقيقة للعدو مُكافح (١)
سبقت يداك (٢) له بعاجل طعنة شهقتِ لمنفذها أصول جوانح
والخيل تعثُر فى الدماء وقد جرى فوق النحور دماؤها بسَرائح

سرائح طرائق شبهها بالنعال .

فتلهفى (٣) لهفى عليه كلما خِيفَ الغِرار على المُدرّ (٤) الماسح

الغرار قلة اللبن .

تشفى بحلمك لابن عمك جهله وتردُّ عنه كفاح كل مكافح
واذا يصول بك ابن عمك لم يصل بمُواكلٍ وكِلٍ غداة تجايح (٥)

المواكل والوكل الذى يتكل على غيره وتجايح يجتاح بعضهم بعضا

/ صِّلٍ يموت سليمه قبل الرقى ومخاتل لعدوه بتصافح ص ٧

شبهه بالصل وهى الحية التى قد صغرت من الكبر .

واذا الأمور على الرجال تشابهت فتُوزعت (٦) بمغالق ومفاتح
فتدل السحيل بمبرَم ذى مرة دون الرجال بفضل عقل راجح
وأرى الصعالك بالمغيرة (٧) أصبحت تبكى على طلق اليدين مسامح
كان الربيع لهم اذا انتجعوا الندى وخبت لوامع كل برق لامح

= على امالى المرتضى « طامح » ح .

(١) فى امالى القالى « مكاوح » ح (٢) بهامشه « يداه » (٣) بهامشه « يا لهفتا يا لهفتا لك كلما ـ خيف الغرار ... » (٤) بالهامش « المدل » وفى حاشيته « المبس » (٥) فى امالى القالى « تجالح » والكل سائغ (٦) فى امالى القالى « وتنوزعت » ح (٧) فى امالى القالى « للمغيرة » .

ص١٠ / فى ضريح عليه عبء ثقيل من تراب وجندل منضود
عن يمين الطريق عند صدى حر ان يدعو بالليل (١) غير معود
صاديا يستغيث غير مغاث ولقد كان عصرة المنجود (٢)
رب مستلحم عليه ظلال الموت لهفان جاهد مجهود
خارج ناجذاه قد برد المو ت على مصطلاه أى بُرود (٣)
غاب عنه الأدنى وقد وردت سمر العوالى عليه أى وُرود
فدعا دعوة المخنق والتلبيب منه فى عامل مقصود
ثم أنقذتَه وفرّجتَ عنه بغموس أو ضربة أخدود
اى بطعنة غموس .
بحسام اوزرة من نحيض ذات ريب (٤) على الشجاع النجيد
الزر العض اى أنحضه (٥) الصيقل اى ارقه .

(١) فى جمهرة الاشعار وشرح شواهد الالفية للعينى (٤ / ٢٢٢)« بالويل » ح
(٢) فى اللسان قال (ن ج د)« ابو زبيد يرثى ابن اخته وكان مات عطشا فى طريق مكة فذكر البيت يريد المغلوب المعيا والمجود الهالك» .
(٣) نسبه اللسان (ب ر د) لابى زبيد وقال« وبرد الموت على مصطلاه اى ثبت عليه وبرد لى عليه من الحق كذا اى ثبت ومصطلاه يداه ورحلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلى النار لتسخنه وناجذاه السنتان اللتان تليان النابين ـ وهو لهم ضرب حتى بردمعناه مات»
(٤) فى حماسة البحترى ص ٩٥ « ريث » (٥) كذا ضبطه فى الاصل والصواب « نحضه » من المجرد وفى اللسان (ن ح ض)« ونحضت السنان والنصل فهو منحوض ونحيض اذا رققته واحددته»وكذلك فى التاج ولم يذكر ا« انحض» المزيد ـ ح

يشتكيها بقدك اذ باشر المو ت جديدا والموت شرّ جديد

بقدك اى حسبك قتلتنى .

/ فلوت خيله عليه وهابوا ليث غاب مقنّعا فى الحديد ص ١١

غير ما ناكل يسير رويدا سيرلا مرهَق ولا مهدود

مستعدا لمثلها ان دنوا منه فنى صدر مهره كالصفود (١)

شاحيا (٢) باللجام يقصر منه (٣) عركا بالمضيق غير شرود

وبعينيه اذ ينوء بايديهم ويكبو فى صائك كالفصيد

الصائك الدم المتغير .

نظر الليث همه فى فريس اقصدته يدا نجيد معيد

سانَدوه حتى اذا لم يروه شدَّ اجلاَده على التسنيد (٤)

يئسوا ثم غادَروه لطير عكَّف حوله عكوف الوُفود

وهم ينظرون لوطلبوا الوِتر الى واتر شَموس حقود

لحمة لودنوا لِثأر اخيهم حسروا قد ثناهم بعديد (٥)

يا بن حسناء شق نفسى يا الجلاج خليتنى لدهر شديد (٦)

يبلغ الجهدُ ذا الحصاة مِن القوم ومن يُلفِ واهيا فهومود (٧)

---

(١) كذا وفى جمهرة الاشعار كالصديد (٢) اى فاتحا فاه (٣) بالهامش ويروى يقصر عنه (٤) فى جمهرة الاشعار وجمهرة النحاس — اى اجلسوه فلما لم يروه يقوى على الاستناد » (٥) فى الجمهرتين قحمة لودنوا لثار ابيهم — حرشف قد ثناهم لعديد » ح (٦) كذا اورده اليزيدى وفى اللسان (ش ق ق) وشواهد شروح الالفية بهامش خزانة الادب « يا بن امى ويا شقيق نفسى » انت خليتنى لامر شديد » وعلماء النحو يوردونه شاهدا فى باب المنادى — ح

(٧) كذا وفى اللسان (ح ص ى) ومن يلف « بالمجهول وقوله « واهيا »==

ص ١٢ / كل عام أُرمى ويُرمى امامى بنبال من مخطئ اوسديد
ثم اوحدتنى واخللت (١) عرشى بعد فقدان سيد ومسود

وثللت عرشى .

من رجال كانوا جبا لا بحورا فهم اليوم صحب آل ثمود
خان دهر بهم وكانوا اهم اهل عظيم الفَعال والتمجيد
مانعى باحة (٢) العراق من النا س بجرد تعدو بمثل الأُسود
كل عام يلثمن قوما بكف الدهر جُمعا (٣) وأخذحى حريد

وأخذحى — وخدحى .

جازعات اليهم خشع الأو داة تسقى قوتا ضياح المديد (٤)

الاوداة (٥) جمع واد — ضياح تضيّح لها بالماء .

مسنفات كأنهن قنا الهندونسى الوجيف شغب المرود (٥)

مسنفات متقدمات ، والمسنفات التى قد قلقت سروجها فسنفت الى صدورها لضمر بطونها حتى لاتقلق حزمها ، والمرود المارد ، مسنفات ضوامر

ص ١٣ / مستقيم (٦) بها الهداة اذا يقطعن نجدا وصلنه بنُجود

= فى اللسان « واهنا » والكل سائغ « ح (١) فى جمهرة النحاس واثللت (٢) كذا وفى الجمهرتين « باحة » ح (٣) كذا — وفى الجمهرتين جمعا » بضم الجيم — ح (٤) اورده اللسان مستدلا به على قول العرب للجثمة اللاطئة بالارض هى الخشعة وجمعها خشع ورواه « قوتا تسقى ضياح المديد » وقوله الاوداة يريد الاودية جمع واد وهى لغة طيئ والشاعر منهم — ح (٥) اورده اللسان (م ر د) ثم قال « الشغب المرح والمرود المارد الذى يجىء ويذهب نشاطا يقول نسى الوجيف المارد شغبه » ح (٦) كذا وفى الجمهرتين « مستحيرا » =

فانا

فانا اليوم قرن اعضب منهم لا ارى غير كائد ومكيد
غير ما واضع جناحى لقوم حين لاح الوجوه سفعُ الوقود
قال خاضع جناحى اجود .

كان عنى يرد درؤك بعد الـله شغب المستصعب المرِّيد (١)
من يردنى بسيئ كنتَ منه كالشجا بين حلقه والوريد
أسد غير حيدر وملدّ (٢) يطلع الخصم عنوة فى كؤود
وخطيب اذا تمعّرت الأو جه يوما فى مأقط مشهود
ومَطير اليدين بالخير للحمد اذا ضن كل جِبس صَلود
اصلتىّ تسمو العيون اليه مستنير كالبدر عامَ العُهود (٣)
مُعَمل القدر نا به النار بالليل اذا هَمّ بعضهم بخُمود
يعتلى الدهر اذ علا عاجز القوم وينمى للمستتم الحميد
يعنى أن الدهر يعلو عاجز القوم وينمى للحازم وهو المستتم .
واذا القوم كان زادهم اللحم قصيداً منه وغير قصيد
و:قصيدٌ منه وغير قصيد
وسما بالمطىّ والذبّل الصمّ لعمياء فى مفارط بِيد (٤) ص ١٤

=وبهامشهما : مستحيرا من الحيرة ، والنجد المكان المرتفع والهداة الادلاء ــ ح

(١) اورده اللسان (درأ) وفسر الدرء بالدفع ــ ح (٢) فى الجمهرتين « وملث » وفسراه بالمقيم الملازم ــ ح (٣) استدل به اللسان على ان الارض المعهدة تعهيدا هى التى تصيبها النفضة من المطر ، والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطىء القطعة ــ قال ابو زيد ــ فذكره ــ ثم قال ومطر العهود احسن ما يكون لقلة غبار الآفاق ــ قيل عام العهود عام قلة الامطار ــ ح

(٤) فى الجمهرتين « وسعوا » وفى اللسان ــ (ف ر ط) ــ « وسموا » ــ ح

مفارطها أوائلها وما تقدم منها .

مستحنّ بها الرياح فما يجـتا بها بالظلام غيرُ هَجود (١)

الهجود هاهنا اليقظان وهو من الاضداد والهجود النائم واليقظان .

وتخال العزيف فيها غناء للندامى من شارب مشهود

العزيف صوت الجن،مشهود محضور .

قال سيروا ان السرى نهزة الأكـيـاس والغزو ليس بالتمهيد

واذا مااللبون سافت رماد الـنار قصرا بالسملق الامليد (٢)

قصرا عشيا، والامليد والامليس ما اتسع من الارض، وسافت شمت .

بدل الغزو أوجه القوم سودا ولقد أبدأوا ولسن بسود

ويروى — وغزوا حين أبدأوا غير سود .

ناط أمر الضعاف واجتعل الليـل كحبل العادية الممدود

فى ثياب عماد هن رماح عند جرد تسمو سمو الصِيد

---

(١) اورده اللسان على ان الحنون من الرياح هى التى لها حنين كحنين الابل اى صوت يشبه صوتها عند الحنين وقد حنت واستحنت وانشد سيبويه البيت ورواية اللسان — فى الظلام كل هجود — ح .

(٢) اورده اللسان شاهدا على ان الامليد من الصحارى والامليس واحد وهو الذى لاشئ فيه وقد فسر اللسان الامليس فى (م ل س) فقال «الامليس الارض التى ليس بها شجر ولايبيس ولا كلأ ولانبات ولايكون فيها وحش الواحد امليس وكأنه من الملاسة اى ان الارض ملساء لا شئ بها قال ابو زبيد فسماها مليسا

فايا كم وهذا العرق واسموا لمو ماة مآ خذها مليس»

فظهر مما ذكر ان بين تفسير اليزيدى الامليد والامليس وبين ما فى اللسان فرقا فانه فسره بما اتسع من الارض واطلق واما اللسان فقد قيده كما لا يخفى — ح

كالبلايا

/كالبلايا رؤوسها فى الولايا مانحات السموم حُر الخدود(١) ص ١٥

ان تفتنى فلم أطِب عنك نفسا غير أنى أُمنَى بدهر كنود

كل عام كأنه طالب ذَحــلا الينا كالثائرْ المستقيد

٣

انشدنا ابن حبيب وابو العباس الاحول واحمد بن يحيي لأعشى باهلة وهو عامر بن الحارث ويكنى ابا قحفان يرثى المنتشر بن وهب الوائلى (٢)، ويقال انها للدعجاء اخت المنتشر ترثى أخاها .

إنى أُتيت بشيء لاأُسرُّبه من علوَلا عجب فيه ولا سخر (٣)

ويروى من علوُ،ومن علُ، ويقال أتيتك من علا، ومن مُعالِ، ومن عَلِ ، وقوله لاعجب اى ليس ببديع لأن الناس يموتون ويقتلون فلاسخر من ذلك اى لاعجب فيه ولاهزء منــه ،وروى الاصمعى .

---

(١) اورده اللسان (ب ل ى) وجمع البلية بلايا قال«وكان اهل الجاهلية اذامات لهم من يعز عليهم اخذ وا ناقة فعقلوها عند قبره فلاتعلف ولا تسقى الى ان تموت»وفى اللسان (ولى) «والولية البرذعة والجمع الولايا وانما تسمى بذلك اذا كانت على ظهر البعير لانها حينئذ تليه وقيل الولية التى تحت البرذعة وقيل كل ماولى الظهر من كساء اوغيره فهو ولية ـ وقال ابو منصور الولايا اذا جعلتها جمع الولية وهى البرذعة التى تكون تحت الرحل فهى اعرف واكثر .... قال الجوهرى قوله كالبلايا رؤسها فى الولايا ـ يعنى الناقة التى تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على رأسها الى ان تموت » ح

(٢) كذا وفى سمط اللآلى ص ٧٥ « الباهلى ويكنى ابا قحافة » ح (٣) فى اللسان (ع ل و) « انى اتتنى لسان لاأسر بها ، من علو لاعجب منها ولاسخر »قال «اى اتانى خبر من اعلى » ح .

«قد جاء من عل أنباء أنبؤها» .

فظلت مكتئبا حران أند به ... وكنت أحذَره لو ينفع الحذر

ص ١٦ /فهاجت النفس لما جاء جمعهم ... وراكب جاء من تثليث معتمر (١)

معتمر معتمد .

يأتي على الناس لايلوى على احد ... حتى التقينا وكانت دوننا مضر

ان الذي جئت من تثليث تند به ... منه السماح ومنه النهى والغير

تنعى امرءا لا تغب الحي جفنته ... اذا الكواكب خوى نوءَها المطر

اذا ناء النجم فلم يكن في نوئه مطر فقد خوى ويروى «أخطا نوءَها»

وراحت الشَول مغبرا مناكبها ... شعثا تغير منها النيّ والوبر

وألجأ (٢) الكلبَ موقوعُ (٣) الصقيع به

وألجأ الحيَّ من تنفاحها الحُجَرُ (٤)

عليه اول زاد القوم قد علموا

ثم المطي اذا ما ارملوا جزروا

قد تكظم البُزل منه حين تبصره

حتى تقطع في اعناقها الجِرر

---

(١) رواية اللسان (ع م ر) «وجاشت النفس لما جاء فلهم ..... قال الاصمعي معتمر زائر .. وقال ابو عبيدة هو متعمم بالعمامة» وبهامش جمهرة الاشعار «معتمر معتم» (٢) في جمهرة الاشعار وبها مش الاصل «واجحر» (٣) وفي الجمهرة «مبيض» (٤) في جمهرة الاشعار «وضمت الحي من صراده الحجر» وفي خزانة الادب (١ / ٩٣) والاصمعيات ٣٤ب ٦ «من تمفاحه» اى الصقيع ـ والله اعلم ـ ح .

اخو رغائبَ يعطيها ويُسألها يأبى الظلامة منه النوفل الزفر(١)

النوفل العزيز الذى ينفل عنه الضيم اى يدفعه، والزافر والزافرة وهم الانصار الذين ينصرونه.

لم ترارضا ولم تسمع بساكنها الابها من بوادى وقعه أثر

/*وليس فيه اذا استنظرته عجل وليس منه اذا ياسرته العَسر ص ١٧

فان يصبك عدو فى مناوأة يوما فقد كنت تستعلى وتنتصر

و«كان يستعلى وينتصر» (٢).

من ليس فى خيره شر يكدره على الصديق ولا فى صفوه كَدَر

ويروى «منُّ يكدره» (٣).

---

(١) فى اللسان (ق ف ر) «قال ابن برى قوله يأبى الظلامة منه النوفل الزفر - يقضى ظاهره ان النوفل الزفر بعضه وليس كذلك وانما النوفل الزفر هو نفسه قال وهذا اكثر ما يجىء فى كلام العرب يجعل الشىء نفسه بمنزلة البعض لنفسه كقولهم - لئن رأيت زيدا لترين منه السيد الشريف ولئن اكرمته لتلقين منه مجازيا للكرامة ومنه قوله تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) ظاهر الآية يقضى ان الامة التى تدعو الى الخير هى بعض المخاطبين وليس الامر كذلك بل المعنى ولتكونوا كلكم امة يدعون الى الخير» ح (٢) هذه الرواية ذكرها صاحب الخزانة (١ / ٤٤) «قال «ويروى فقد كان يستعلى وينتصر» (٣) زاد النحاس فى جمهرته بعد هذا البيت.

يمشى ببيداء لا يمشى بها احد ولا يحس خلا الخافى بها أثر

وقال فى هامشه «الخافى الجنى يقول لا يوجد بها غير الجن» واورده اللسان فى (خ ف ى) «ولا يحس من الخافى» وقال «الخافى الجن والخافية ما يخفى فى البدن من الجن» - ح

اخو شُروب ومِكساب اذا عدموا   وفى المخافة منه الجِد والحذر

مِردى حروب ونور يُستضاء به   كما أضاء سواد الظلمة القمر

مهفهف أهضم الكشحين منخرق   عنه القميص لسير الليل محتقر

طاوى المصير على العزاء منجرد   بالقوم ليلة لا ماء ولا شجر

اى لا مرعى .

لا يُصعب الامر الا ريث يركبه   وكل أمر سوى الفحشاء يأتمر

لا يهتك الستر عن أنثى يطالعها   ولا يُشد الى جاراته النظر

لا يتأرّى لما فى القدر يرقبه   ولا يعض على شرسوفه الصَفَر

اى لا يتحبس ويتلبث ، وانشد .

لا يتأرون فى المضيق وان   نادى المنادى كى ينزلوا نزلوا (١)

لا يغمز الساق من أين ولا كسلٍ   ولا يزال أمام القوم يقتفر

ص ١٨ قال المدائنى وغيره لما أتى عبد الملك بن مروان على انشاد هذه الكلمة — لا يغمز الساق — قال ماكان أحوجنى الى راع مثل هذا ، وقوله لا يغمز يقول ليس به وصب فيحتاج للاعياء ان يغمزها والاين الاعياء ، والاقتفار اتباع الأثر فى القفر ، يقول هود ليل القوم وهاديهم .

---

(١) استدلاله بهذا البيت على ان التأرى هو التحبس والتلبث فيه نظر وذلك ان اللسان بعد ان اورد هذا البيت فسره بقوله « يقول لا يجمعون الطعام فى الضيقة ، فالتأرى فى بيت الاعشى هو التوقف والانتظار لما فى القدر حشعا وحرصا المنفى عن الممدوح واما فى البيت الآخر فهو انه مدحهم بالسخاء والكرم فى المصراع الاول وبالشجاعة والاقدام فى الثانى فالفرق ظاهر — ح .

لا يأمن

لايأ من الناس مُمساه ومُصبحه من كل فج ولو لم يغز ينتظر

تكفيه حُزة فِلذ إن ألمّ بها من الشِواء ويكفى شربَه الغُمَر

ويروى — فلذة لحم .

لا تأ من البازل الكوماء عَدوته ولاالأمون اذا ما اخروّط السفر

الأمون التى أمن عثارها وضعفها ، واخروّط امتد بهم السير .

كأنه بعد صدق الناس أنفسَهم باليأس تَلمع من قدامه البُشُر (١)

لايُعجل القوم أن تَغلى مراجلهم ويدلج الليل حتى يفسح البصر

عشنا به حِقبة حيا ففارقنا كذلك الرمح ذوالنصلين ينكسر

اصبت فى حرم منا أخا ثقة هند بن أسماء لايهنأ لك الظفر

/ كان يريد ذا الخلصة معتمرا وهو صنم كان بالعبلاء موضع . ص١٩

لولم تخنه نفيل وهى خائنة لصبّح القوم وردا ماله صدر (٢)

واقبلَ الخيلَ من تثليث مصفيةً اوضم أعينها رَغوانُ أوحَضر

روى اليزيدى مصغية — مصفية اى لم تبق فيها بقية ويروى: من تثليث منعلة .

إما سلكت سبيلا أنت سالكه فاذهب فلا يبعدنك الله منتشر

قال ابو عبدالله اليزيدى قال لنا ابن حبيب المنتشر الذى رثاه

(١) كذا — وفى الجمهرتين للنحاس وابن ابى الخطاب القرشى الاولى خطية محفوظة فى المكتبة الآصفية والثانية مطبوعة « من قدامه الشرر » وبهامشها «صدق الناس انفسهم اى اجهادهم انفسهم، تلمع من قدامه اى من شدة جريه»

(٢) فى مختارات ابن الشجرى « ورد » وفى الاصمعيات «الم بالقوم وردا ماله صدر »

اعشى باهلة قتله هند بن اسماء بن زنباع من بنى الحارث بن كعب وكان المنتشر أسره فسأله ان يفدي نفسه فأبطأ بالفداء فنذر المنتشر أنلايأتى عليه هلال الاقطع منه انملة اويفدى نفسه فأبطأ عليه فقطع أنملة ثم ابطأ فقطع اخرى فخرج المنتشر يريد ذا الخلصة صنما يحج اليه فأسرته بنو الحارث ثم أمنوه فقال هند بن أسماء أتؤمنون مقطعا وإلهى لا أومنه ثم قتله وغلبته .



ص ٢٠ /قال ابوعبدالله اليزيدى قرأ عمى عبيدالله على محمد بن حبيب وانا أسمع لمتمم بن نويرة التميمى يرثى اخاه مالكا قتل فى الردة

لعمرى وما دهرى بتأبين هالك ولاجزع مما أصاب فأوجعا

ويروى — ولاجزعا — التأبين مدح الميت والبكاء عليه، والتأبين لزومك الأمر (١) وهو يخفى فلايضح لك ولاينفلت منك .

لقد كفن المنهال تحت ردائه فتى غير مبطان العشيات أروعا

أروع يروعك بجماله، والمنهال بن عصمة اليربوعى مر على مالك بن نويرة التميمى وهو صريع فألقى عليه رداءه (الاروع الذى يروعك بجماله — ٢) .

١ ولا برما تهدى النساء لعرسه اذا القشع من ريح الشتاء تقعقعا

البرم الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر والجمع ابرام، والقشع النطع الخلق (٣) .

---

(١) كذا فى الاصل وهو مصحف عن الأثر — وفى اللسان (ا ب ن)، والتأبين ان تقفوا أثر الشئ وابن الاثر وهو أن يقتفره فلايضح له ولا ينفلت منه — ح .
(٢) كذا — فى الاصل — (٣) فى اللسان — (ق ش ع) « القشع والقشعة

لبيبا اعان اللبّ منه سماحة خصيبا اذا ماراكب الجدب اوضعا

تراه كنصل السيف يهتز للندى اذا لم تجد عند امرئ السوء مطمعا

/ اذا اجتزأ(١) القوم القداح واوقدت لهم نار ايسار كفى من تضجّعا ص ٢١

ويروى — اذا القوم فازوا بالقداح .

بمثنى (٢) الايادى ثم لم يلف مالك لدى الفرث يحمى اللحم أن يُتوزعا

و يتمزعا و يتنزعا .

وقد كان مجذ اما(٣) الى الحرب ركضه سريعا الى الداعى اذا هو أفزعا

و يروى اذا كان ـ مجذام سريع ، وافزع استغاث .

ويوما اذا ما كظك الخصم ان يكن نصيرك منهم لا تكن أنت أضيعا

أضرع — ضعيف وهى رواية ابن حبيب .

وان تلقه فى الشَرب لا تلق فاحشا على الكاس ذا قاذورة متزبعا (٤)

= بيت من أدم و قيل بيت من جلد فان كان من أدم فهو الطراف ، قال متمم بن نويرة رثى اخاه » البيت ثم قال «وقال ابو منصور (الازهرى) القشع الذى فى بيت متمم هو الشيخ الذى انقشع لحمه من الكبر فالبرد يؤذيه ويضربه» — ح

(١) بهامش الاصل «اذا ابتدر» وبها مش جمهرة النحاس ، ضجع فى الامر اذا لم يحكمه ـ ح (٢) فى المفضليات (٦٧ب١٦) «وان شهد الايسار لم يلف» وبهامش جمهرة الاشعار «مثنى الايادى الذى يفضل من الجزور» وفى اقرب الموارد «مثنى الايادى إعادة المعروف مرتين فاكثروا لانصباء الفاضلة من جزور الميسر ج مثان قال النابغة الذبيانى» .

انى اتمم ايسارى وامنحهم مثنى الايادى واكسوا لجفنة الأدما

(٣) بهامشه «مقداما» وبهامش الجمهرتين «مجذاما» المجذام السريع — (٤) اللسان (زبع) المتزبع المعربد واستشهد عليه بهذا البيت ـ والقاذورة من الرجال الذى لا يبالى ما قال وماصنع — ح .

متزبع اى سيىء الخلق وانشد [للعجاج] .

وإن لئيم بالخنى تزبّعا فالترك يكفيك اللئام اللكعا

وانشد .

وتزبعت قيس كأن عيونها حدق الكلاب وبينت سيماها

اللكع والكلع الوسخ . وانشد .

فجاءت بمعيوف الشريعة مكلع ارشت عليه بالاكف السواعد

ص ٢٢ / السواعد العروق التى تجرى فيها اللبن .

وان ضرّس الغزو الرجال رأيته أخا الحرب صدقا فى اللقاء سميدعا

سميدع — سيد كريم .

وما كان وقافا اذا الخيل أحجمت ولا طائشا عند الغِنام (١) مدفعا

اى لا يطيش عند غنيمة ولا يدفع عنها .

ولا بكهام بزّه عن عدوه اذا هولاقى حاسرا اومقنعا

الكهام الكليل العي يقال سيف كهام وكهيم اى كليل وكذلك من الرجال .

فعينى هلا تبكيان لمالك اذا أذرت الريح الكنيف المنزعا (٢)

ويروى — فعينى جودا بالدموع لمالك .

وهبت شمالا من تجاه أُظايف اذا صادفت كف المفيض تقفعا

أُظايف وضع ، والمفيض الذى يضرب بالقداح .

وللشَّرب فابكى مالكا ولُبهمة شديد نواحيها على من تشجعا (٣)

---

(١) بهامش الاصل — عند الهياج — وفى آخر — عند اللقاء — ح (٢) بهامش الاصل — المزعزعا — وفى المفضليات — المرفعا — وفى الجمهرتين — المربعا — وبهامشها — الكنيف حظيرة للابل والغنم (٣) فى المفضليات — نواحيه — هذا اذا فسر البهمة = البهمة

البهمة الكتيبة ورجل بهمة وهوالذى لا يدرى كيف يغتال ويحتال له وهو مأخوذ من الباب المبهم وهو المسدود .

ص ٢٣ / وللضيف إن ارغى طروقا بعيره وعان براه إلقدّ حتى تكنّعا (١)

ويروى ابن حبيب «وعان نآه الوفد» وتكنع يبس .

وارملة تسعى باشعث مُحْثَل كفرخ الحبارى راسه قدتصوّعا

محثل سيئ الغذاء وكذلك الجحِن والمقرقَم، وتصوع تفرق شعره .

ابى الصبر آياتٌ أَراها واننى ارى كل حبل بعد حبلك اقطعا

وانى متى ما ادع باسمك لا تجب وكنت جديرا ان تجيب وتُسمِعا(٢)

وكان جناحى ان نهضت اقلّنى ويحوى الجناحُ الريشَ ان يتُنزعا

وكنا كندمانى جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا(٣)

ندمانى جذيمة مالك وعقيل رجلان من بلَقين بن جسر بن قضاعة .

وعشنا بخير فى الحياة وقبلنا اصاب المنايا رهط كسرى وتبعا

فلما تفرقنا كأنى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

فان تكن الأيام فرقن بيننا فقد بان محمودا اخى يوم ودعا

= بالرجل الذى لايدرى كيف يغتال واما اذا فسر البهمة بالكتيبة كما فى الاصل فنواحيها صحيح — ح .

(١) فى اللسان (ر غ ى) ارغى فلان بعيره وذلك إذا حمله على ان يرغو ليلا فيضاف — ح — (٢) بهامش الاصل «فتسمعا» وفى المفضليات — وتسمعا (مجرد)

(٣) بهامش جمهرة الاشعار « يعنى بندمانى جذيمة الفرقدين وذلك ان جذيمة الابرش الملك الازدى كان إذا شرب كفأ لهما كاسين فلايزال كذلك حتى يغورا ولم ينادمه غيرهما » ح .

ص ٢٤ /اقول و قد طار السنا فى ربابه وجون تسح الماء حتى تريعا(١)

الرباب الذى تراه دون السحاب كالدخان اوكالغمام، تريع تراجع والسنا ضوء البرق .

سقى الله ارضا فوقها قبرما لك ذِهاب الغوادى(٢)المدجنات فأمرعا

الذهاب اسم للمطر يكون لقليله ولكثيره

فآثر(٣) سيل الواديين بديمة ترشح وسميا من النبت خِروعا

آثر من الأثرة، خروع لين يتخرع اذا كان ضعيفا يتثنى

فمجتمع الأشراج من حول شارع فروّى جناب القُرنتين فضلفعا(٤)

القرنتين وضلفع موضعان، و الاشراج مسايل الماء واحدها شرج ويروى القريتين (٥) بالنصب ـ الرفع جميعا و النصب اجود و ابن الاعرابى يختاره .

---

(١) فسر التريع بهامش الجمهرتين بالتردد وفى اللسان (رى ع) وتريعت يده بالجود فاضت وتريع الودك والزيت والسمن اذا جعلته فى الطعام واكثرت منه فتميع ههنا وههنا لا يستقيم له وجه ـ وهذه المعانى متقاربة ورواه ياقوت فى معجم البلدان (ضلفع) وغيث يسح . . . ـ ح (٢) وفى جمهرة النحاس ومعجم ياقوت ـ حلها قبر مالك ـ وبهامش جمهرة الاشعار ـ يروى عذاب الغوادى ـ وبهامش الجمهرتين ـ الذهاب جمع ذهبة وهى المطر ـ ح (٣) فى الجمهرتين والمفضليات ومعجم ياقوت ـ وآثر (٤) فى معجم ياقوت (شارع) «فمنعرج الاجناب» وفى جمهرة الاشعار ـ فروى جبال ـ وضلفع اسم موضع باليمن ـ ح (٥) كذا فى الاصل والصواب القرنتين المتقدم آنفا وانما اعاده لبيان انه روى بفتح القاف وضمها والاوائل يعبرون عن الفتح بالنصب وعن الضم بالرفع على خلاف اصطلاح المتأخرين ـ ح .

تحيته منى وان كان نائيا   وامسى ترابا فوقه الارض بلقعا

تقول ابنة العَمرى مالك بعدما   اراك قديما ناعم البال افرعا

فقلت لها طول الأسى اذ سألتنى   ولوعةُ حزن تترك الوجه اسفعا

/الأسى الحزن، واسفع اسود الى الحمرة. ص ٢٥

وفقدُ بنى أُمّ توالوا فلم اكن   خلافهم ان استكين واخشعا

و«تداعوا» ويروى — خلافتهم، وخلافهم بعدهم.

فانى وان هازلتنى قد اصابنى   من الرزء مايبكى الحزين المفجعا

ولست اذا ما احدث الدهر نكبة   ورزءاً بزوّار القرائب اخضعا (١)

ولا فرِحا ان كنت يوما بغبطة   ولاجَزِعا ان ناب دهر فاضلعا

ولكننى امضى على ذاك مقدما   اذا بعض من يلقى الخطوب تكعكعا

تكعكع جبن وهاب.

وغيّرنى ما غال قيسا ومالكا   وعمرا وجَزءا بالمشقر المعا (٢)

مالك اخوه وقيس يربوعى وعمرو يربوعى من بنى ثعلبة بن يربوع وجزء بن سعد الرياحى، المع اى ذهب، قال ابو جعفر وحكوا عن خالد بن كلثوم انه قال اراد معا فادخل الالف واللام.

وما غال ـ ندمانى يزيد وليتنى   تمليتهم بالاهل والمال اجمعا

/ تمليتهم اى عشت معهم مليا، اى دهرا ويزيد ابن عم له حكى ذلك ص ٢٦

---

(١) رواية الجمهرتين «بالوث زوار القرائب اخضعا» وفسرا الالوث بالثقيل المسترخى — ح (٢) رواية الجمهرتين واللسان — وجوناً بالمشقر المعا — وفى اللسان (ل م ع) والمع بالشئ ذهب به — واورد البيت ثم قال — ويقال اراد بقوله المعا اللذين معا فادخل عليه الالف واللام صلة — ح.

ابوعبد الله عن الاِجول .

قعيدك الّا تُسمعينى ملامة ولاتنكئى قرح الفؤاد فِييجعا (١)

قعيدك بمعنى بتقربك الى الله

قال احمد بن يحيى قعيدك وقعدك اى بالذى أسأله ان يطيل عمرك .

وقصرك انى قد جَهَدت فلم اجد بكفى عنهم للمنية مدفعا

قصرَكِ وقُصاراك وحمدكِ وحماداك اى غاية أمرك .

فلو أن ما القى يصيب مُتالِعا اوالركن من سلمى اذًا لتضعضعا

متالع جبل عن يمين طِخفة لبنى عامر بن صعصعة (٢) وسلمى جبل لطيئ .

وما وجد أظآر ثلاث روائم راين مجرّامن حُوار ومصرعا (٣)

/ يذكّرن ذا البث الحزين بثه اذا حنت الاولى سجعن لهامعا

ص ٢٧

ولاشارف جشاء ريعت فرجعت حنينا فابكى شجوُها البرك اجمعا

الشارف المسن من الابل ، جشاء فى حلقها جشة ، والبرك جماعة الابل البروك .

باوجد منى يوم فارقت مالكا وقام به الناعى الرفيع فاسمعا

ألم تأت أنباء المحلّ سراتكم فيغضب منكم كل من كان مُوجعا

---

(١) بهامش الجمهرتين ـ قعيدك يمين للعرب يحلفون بها ـ ييجع بمعنى يوجع والنكاية للجرح ان يحرك أله ـ ح (٢) كذا وفى التاج (ت ل ع) متالع جبل فى بلاد طيئ ملاصق لاجأ يقال له متالع الابيض ـ ح (٣) بهامش الجمهرتين الاظآر جمع ظئر وهى الناقة التى تعطف على غير ولدها ـ والرائم العاطف ـ وقوله رأين مجرا ـ اى مسحبا من حوار ـ وهو ولد الناقة وقد فرسه السبع ولم يجدن الا مجره ودمه ـ ح

المحل

المُحِل رجل من بنى يربوع وكان نعاه الى قومه يوم البعَوضة (١) بنزاخة وهى قرية من اليمامة .

بشمتَه أن صادف الحتف مالكا ومشهدِه ماقد رأى ثم ضيّعا

أآثرت هِدمًا باليا وسويّة وجئت به تسعى بشيرا مقزّعا

الهدم الثوب البالى - السوية قتب صغير تركب به الرعاء - ويقال قد قزع القوم رسولا اذا أرسلوا رسولا مفردا مخففا .

فلا تفرحن يوما بنفسك إننى أرى الموت طلاعا على من توقعا (٢)

/ لعلك يوما أن تلمّ ملمة عليك من اللائى يدعنك أجدعا ص ٢٨

تركت امرءا لو كان لحمك عنده لواراه مجموعا له او ممزّعا

ويروي — وكان امرءا — ممزع مفرق وكذلك الموزع .

حدثنا ابو العباس محمد بن الحسن الاحول قال حدثنى ابو الحسن المدائنى قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لمتمم بن نويرة اليربوعى انشدنى قصيدتك فى اخيك مالك فأنشده اياها وعمر رضى الله عنه يبكى فلما فرغ منها قال أكان اخوك كما وصفت ؟ قال إى والله يا امير المؤمنين الا انى قلت غير مبطان وكان والله مبطانا (٣) فقال لو كنت أحسن

---

(١) فى معجم ياقوت (البعوضة) وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة - والمحل رجل من بنى ثعلبة مر بمالك مقتولا فنعاه الى قومه كأنه شامت فذمه متمم كما فى الخزانة » والمعى ايضا يربوعى فان مالك من بنى ثعلبة بن يربوع كما فى (ن و ر) من التاج (٢) بهامش الاصل «وقاعا على من تطلعا» وبهامشه ايضا - اى يتوقع الموت (٣) فى شرح شواهد المغنى للعلامة السيوطى (١٩٣) يروى ان عمر رضى الله عنه سأله أكذبت فى شىء مما قلت لاخيك فقال يا امير المؤمنين ما كذبت فى حرف واحد الا انى اعلم ان خصلة واحدة قد قلتها قال وماهى =

ان اقول كما تقول لرثيت اخي زيدا فقال يا امير المؤمنين إن اخاك مات مؤمنا ومات اخي مرتدا فقال عمر رضى الله عنه ما عزانى احد عن اخى بأحسن مما عزيتنى به عنه •

٥

وانشدنا ابوعبدالله اليزيدى قال انشدنا محمد بن حبيب للابيرد بن المعذر الرياحى (١) يرثى اخاه بُريدا •

تطاول ليلى لم انمه تقلّبا
كأن فراشى حال من دونه الجمرْ

ص ٢٩ / اراقب من ليل التّمام نجومه
لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر

تذكُّرَ علْقٍ بان منا بنصره
ونائلــه يا حبّذا ذلك الذُّكر (٢)

العلق العزيز من كل شىء عليك •

فان تكن الايام فرقن بيننا فقد عذرتنا فى صحابته العُذر

عذر وعذر •

وكنت ارى هجرا فراقك ساعة ألا لا بل الموت التفرق والهجر
احقا عباد الله أن لست لاقيا بريدا طَوال الدهر مالأ لأ العفر (٣)

= قال قلت غير مبطان العشيات — وقد علمت انه كان له بطن فقال عمر ان هذه لخصله يسيرة فيما يقول الشعراء ذكره ابو عبيدة فى مقاتل الفرسان — ح

(١) القصيدة فى امالى القالى (٣ / ٢) (٢) قال القالى العلق هو الشىء النفيس من كل شىء والعلق الحب والعلاقة ايضا الحب والعرب تقول نظرة من ذى علق اى من حب والعلق الدود الذى يكون فى الماء والعلق الدم — ح

(٣) فى القالى قال ابو الحسن قوله حقا عند اهل العربية فى موضع ظرف فكأنه =

اى

اى حركت أذنابها .=

فتى ليس كالفتيان إلا خيارهم من القوم جزل لاقليل ولاوعر(١)

يقال قليل، وعر وشقن (٢) .

فتىً إن هو استغنى تخرق فى الغنى وإن كان فقرٌ لم يضع متنه (٣)الفقر

وسامى جسيمات الأمور فنالها على العسر حتى يدرك العسرة اليسرُ

ترى القوم فى العزاء ينتظرونه اذا شك رأى القوم اوحزب الأمر

العزاء الشدة وحزب الامر اشتد .

فليتك كنت الحى فى الناس باقيا وكنت أنا الميت الذى ادرك الدهر(٤)

/ فتى يشترى حسن الثناء بماله اذا السنُة الشهباء قل بها القطر ص ٣٠

كأن لم يصاحبنا بريد بغبطة ولم تأتنا يوما بأخباره البُشر

= قال افى حق عباد الله — قال ابوعلى العرب تقول لا آتيك ما لألأ العفراى ماحركت اذنابها — ح .

(١) كذا فى الاصل وفى القالى لا ذليل ولا غمر — وقال الغمر والمغمّر الذى لم يجرب الامور — وفيه — قال ابوالحسن خيارهم بدل من الفتيان وهذا بدل البعض من الكل كأنه قال فتى ليس الاخيار الفتيان — قال ابوعلى قال الاصمعى الجزل من الرجال الجيد الرأى (٢) وفى اللسان (ش ق ن) الشقن القليل ونليل شقن اتباع له مثل وتح ووعر وهى الشقونة — ح (٣) فى القالى لم يؤد متنه — قال ابوالحسن يؤد يثقل وتخرق توسع والخرق الواسع من الارض والخرق بالكسر السخى من الرجال الذى يتوسع فى العطاء وزاد فى سمط اللآلى بيتين وهما .

فتى لايعد المال ربا ولاترى له جفوة ان نال مالاولاكبر

فتى لايعد الرسل يقضى ذمامه اذا نزل الاضياف اوتنحر الجزر

(٤) رواية القالى ضمه القبر — ك

لعمرى لنعم المرء عالى نعيه لنا ابن عرين(١) بعدماقصر العصر(١)
تمضت به الأخبار حتى تغلغلت ولم تثنها الأطباع دونى ولا الجدر

الأطباع الأنهار واحدها طِبع والجدر (٢) جمع جدار .

فلما نعى الناعى بريدا تغولت
بى الأرض فرطَ الحزن وانقطع الظهر(٣)
عساكر تغشى النفس حتى كأنني
اخو نشوة دارت بهامته الخمر
الى الله أشكو فى بريد مصيبتى
وبثى واحزانا يجيش بها الصدر
وقد كنت أستعفى الاله اذا اشتكى
من الأجرلى فيه وإن سرنى الأجر
وما زال فى عينى بعدُ غشاوة
واذنى عما كنت اسمعه وقر
على أننى أقنى الحياء وأتقى
شماتة اقوام عيونهم خُزر (٤)
فحياك منا (٥) الليلُ والصبح اذ بدا
وهُوج من الأرواح غُدوتها شهر .

---

(١) بهامشه ــ رجل من بنى تميم ــ ورواية القالى بعد ما جنح العصر (٢) بهامشه فوق هذه الكلمة ــ والابواب (٣) القالى تغولت بى الارض ــ اى ذهبت بى ومنه غالته غول اى اذهبته واهلكته ومنه الغضب غول الحلم قال ابو على تغولت تلونت كأنه استدارت به الارض فتلونت فى عينه مما اصابه ــ ح (٤) اقنى الحياء اى الزم الحياء كما فى ذيل الامالى ــ ح (٥) فى ذيل الامالى عنى ــ ك .

سقى

سقى جدفا (١) لو أستطيع سقيته
بأودَ فروّاه الرواعد والقطر (٢)

ص ٣١ /ولازال يُرعى (٣) من بلادثوى بها
نباتا اذا صاب الربيع بها نضْر

وَيسقى .

حلفت برب الرافعين أكفَّهم ورب الهدايا حيث حل بها النحر
ومجتَمع الحجاج حيث تواقفتْ رفاق من الآفاق تكبيرها جأر (٤)
يمين امرئ آلى وليس بكاذب وما فى يمين بتّها صادق وزر
لئن كان امسى ابن المعذَّر قدثوى بُريدلنعم المرء (٥) غيَّبه القبر
هو المرء للعروف والدين والندى ومِسعر حرب لا كهام ولا غُمر

الكهام الجبان .

أقام ونادى أهله فتحملوا
وصُرِّمت الأسباب واختلف النَّجر (٦)

النجر الخليقة .

فأىَّ امرئ غاد رتم فى بيوتكم اذا هى امست لون آفاقها حمر (٧)

(١) رواية القالى جدثا ـ ك (٢) واود موضع ويروى أود بالضم ـ كما فى القالى ـ ح (٣) رواية القالى ـ يسقى (بالمجهول) ـ ك ـ وبها مش الاصل نبات غير انه كتب بين السطور على نباتا علامة صح وانت ترى ان يرعى الذى فى الاصل المجهول يناسبه نبات بالرفع ـ ح (٤) فى القالى الجأر مصدر جار يجأر جأرا والجؤار الاسم وهو صوت مع تضرع (٥) بها مشه القرم ـ (٦) القالى النجر والنجار الاصل والنجار ايضا اللون ـ ح (٧) بها مش الاصل فى محلكم وهي رواية القالى .

اذا الشَّول راحت وهى حُدب ظهورها

عجافا ولم يُسمع لفحل لهاهدر (١)

وـــ امست وهى .

كثير رماد القدر يُغشى فناؤه

اذا نودى الايسار واحتَضر الجَزْر(٢)

ويروى ـــ كثير ماد النار .

فتى كان يُغلى اللحم نيئا ولحمه رخيص بكفيه اذا تُنزل القدر (٣)

يقسمها حتى تشيع ولم يكن كآخر يضحى من غبيته ذخر (٤)

اى ما غاب منه يعنى اللحم

ص ٣٢ /فتى الحرب والأضياف ان روّحتهم

بَليل وزادُ القوم إن ارمل السَفْر (٥)

اذا جَهَد القوم المطى وأدرجت

من الضُمر حتى يبلغ الحقبَ الضفر (٦)

ناقة مدراج وهى التى تؤخر حملها

---

(١) بها مشه عجاف وفى القالى عجافا كما فى الاصل (٢) فى القالى (٣/٣) واحتضر الجزر (بالبناء للمجهول) وضم جيم الجزر وسكون الزاى وفسر فى الاصل بين السطور. الجزر بالجزارين (٣) رواية القالى تنزل (مجرد) (٤) رواية القالى «يقسمه حتى يشيع» اى اللحم وهى مناسبة لقوله اى ماغاب منه يعنى اللحم ـ وفى القالى والغبيبة اللحم المتغير الريح (٥) فى امالى القالى البليل الريح الباردة التى معها بلل وارمل السفر نفدت ازوادهم ـ ح(٦) فسر القالى الضفر بحبل مضفور يجعل فى اعالى الحمل والحقب فى اسفله فيقول من شدة ضمره بلغ الاعلى الاسفل ـ ح

وخفت بقايا زادهم وتَواكلوا

وأكسف بالّ القوم مجهولةٌ فقر (١)

تواكلوا ضعفوا

رأيت له فضــلا عليهم وقوّة

وبالعقر لما كان زادهم العقر

اذا القوم اسروا ليلة ثم اصبحوا غدا وهو مافيه سِقاط ولا فتر

وان خشعت ابصارهم وتضاءلت من الأين جلّى مثل ماينظر الصقر (٢)

وإن جارة حلّت اليه وفى بها فبانت ولم يُهتك لجارتــه سِتر

عفيف عن السوآت ماالتبست به صليب فما يُلفى بعود له كسر (٣)

سلكت سبيل العالمين وما لهم وراء الذى لاقيت معدّى ولا قصر

معدّى متقدّم، وقصر متأخّر .

وكل امرئٍ يوما ملاق حمامه وان ثابت الدعوى وطال به العمر

وابليت خيرا فى الحياة وانما ثوابك عندى اليوم ان يُنطق الشعر (٤)

ليفدك مولى اواخ ذو ذمامة . قليــل الغناء لا عطاء ولا نصر

٦

/ وانشدنا قال انشدنا ابن حبيب للشمردل بن شريك (٥) يرثى اخاه ص ٣٣

---

(١) فى القالى اكسف غير ــ والبال الحال ــ ح (٢) فى القالى حلى بينّ وجلى ببصره اذا رمى به (٣) ــ وفى القــالى عفيف عن الفحشــاء ــ ويلفى يوجد (٤) فى امالى القالى قال ابو الحسن ينطق الشعر ههنا يبين (٥) القصيدة فى الاغانى / ١٢ / ١١٣)

واثلاً،مختارة من الاصمعيات .

لعمرى لئن غالت أخي دار فرقه وآب الينا سيفه وحمائله (١)

وحلّت بهأثقالها الارض وانتهى بمثواه منها وهوعفٌ مآكله

ويروى: وانتحى،حلت زينت به موتاها من الحلى .

لقد ضمنت جلد القوى كان يتقى به جانب الثغر المخوف زلازله

وصول اذا استغنى وان كان مقترا من المال لم تحف الصديق مسائله(٢)

هضوم لاضياف الشتاء كأنما يراه الحيا أيتامُه وأرامله (٣)

رخيص نضيج اللحم يُغلى بنيئه اذا بردت عند الصلاء أنامله

أقول وقد رجّمت عنه فأسرعت الىّ بأخبار اليقين محاصله

الى الله أشكولا الى الناس فقده ولوعة حزن اوجع القلب داخله

وتحقيق رؤيا فى منامى رأيتها فكان اخى رمحى ترفّض عامله

سقى جدفا اكناف عمرة(٤) دونه بهضبة كتمانَ المديم ووابله (٥)

ص ٣٤ / بمثوى غريب ليس منا مزارُه قريبا ولا ذوالود منا يواصله

اذا ما أتى يوم من الدهر بيننا فحياك منا شرقه وأصائله (٦)

وكل سنا برق اضاء ومغرب من الشمس وافى جنح ليل اوائله

تحية من ادى الرسالة حببت الينا ولم ترجع بشىء رسائله (٧)

(١) فى حماسة ابن الشجرى والاغانى ورواحله . (٢) بها مشه ووصولا .
(٣) الاغانى محل لاضياف الشتاء كانماـ هموا عنده ايتامه وارامله ـ والهضوم فى البيت صحيح ومعناه المنفق لماله كما فى اللسان (هضم)(٤) بهامشه تحت هذه الكلمة، وبيشة (٥) الاغانى جدثا « وديمات الربيع ووابله »
(٦) الاغانى وسمط اللآلى عنى(٧) رواية الاغانى حببت اليه »

ابى الصبر أن العين بعدك لم يزل يخالط جفنيها قذى ما تزايله

تبرّضُ بعد الجهد من عبراتها بقيةُ دمع شجوُها لك باذله

وكنت أُعير الدمع قبلك من بكى فأنت على من مات بعدك شاغله

تذكرنى هيفُ الجنوب ومنتهى نسيم الصبا رمسًا عليه جنادله

وهاتفة فوق الغصون تفجّعت لفقد حمام افردتها حبائله

من الوُرق بالأصياف نوّاحة الضحى اذا الغرقد التفت عليه غياطله

غياطله ما اجتمع عليه والتف — والغرقد شجر .

وسورة ايدى القوم اذ حُلّت الحُبا حبا الشيب واستعوى اخا الحلم جاهله(١)

فعينىّ اذ ابكاكما الدهر فابكيا لمن نصره قد بان منا ونائله

وان مانحت عينا حزين فمانحا (٢) عليه لبذل اولخصم يحاوله

أخى لابخيل فى الحياة بماله علىّ ولا مستبطأٌ النصر خاذله

/اقام حميدا بين تثليث داره وبيشة لايبعد اخى وشمائله ص٣٥

شمائله خلائقه .

وتهجيره بالقوم بعد كلالهم اذا اجلوّذ الخمس البعيدُ مناهله

على مثل جُونى العطاش من القطا تجاهد لما أفزعته أجادله

أجادله صقوره .

وشعث يظنون الظنون سما بهم لنائى الصُوى يثنى الضعيف تهاوله

بخرق من الموماة قُود رعانه يكاد اذا اضحى تجول مواثله

تجول تحرك .

---

(١) بهامش الاصل واستغوى معجمة — وكذا فى الاغانى وهو الظاهر »

(٢) بالهامش — مايحت . . . . — فمايحا — يأمر عينيه المقدم ذكرهما فى قوله فعينى

تُشبّهُ حسراهُ القراقيرِ يرتمى بها ذوجداتٍ يضربِ البيدَ ساحله

اذا النشز فوق الآل ظل كأنه قرا فرس يُغشى الأجلة كاهله

وسُدم سقى منه الخوامسَ بعدما ضرحن الحصى حتى توقّد جائله

اذا استعبرت عُوذ النساء وشمرت مآزر يوم لاتوارى خلاخله

وثقن به عند الحفيظة فارعوى الى صوته جاراته وحلائله

الى ذائد فى الحرب لم يك خاملا اذا عاذ بالسيف المجرد حامله

كما ذاد عن عرّيسة الغيل مخدر يخاف الردى ركبانُه وراجله

ص ٣٦ /وما كنت أُلفى لامرئ عند موطن اخا بأخى لوكان حيا أبادله

وكنت به اغشى القتال فعزنى عليه من المقدار من لا أقاتله

لعمرك ان الموت [منا لمولَع بمن كان يرجى](١) نصره ونوافله

فلا البعد الا [اينا بعد صحبة كأن لم يبايت وائلا](١) ويقايله

من القيلولة .

وأصبح بيت الهجر قد حال دونه وغال امرءا ما كان تُخشى غوائله

سقى الضَفِرات الغيث ما كان ثاويا بهن وجادت أهل شول مخايله

الضَفِر و العَقِد من الرمل المتراكم المتلبد.

ومابىَ حب الأرض الاجوارها صداه وقول ظن أنى قائله

٧

وانشدنا ابن حبيب لدريد بن الصمة الجشمى من جشم بن معاوية ابن بكر بن هوازن يرثى عبد الله اخاه وقتله بنوعبس

(١) مطموس فى الاصل وراجع الاغانى ـ ح .

أرث

أرثّ جديد الحبل من أم معبد بعاقبة وأخلفت كل موعد (١)

وبانت ولم أحمد اليك نوالها ولم ترج فينا ردة اليوم او غد

ص ٣٧

/كأن حمول الحى اذ تلع الضحى بناصفة السحناء (٢) عصبة مِذود

او الأثأب العم المحزم سوقه بشابة لم يُخبط ولم يتعضد

وقلت لعارض(٣) وأصحاب عارض ورهط بنى السوداء والقوم شهدى

علانيــة ظُنوا بألفى مقنع سراتُهم فى الفارسىّ المسرد

وقلت لهم إن الاحاليف هذه مطنّبة بين الستار وثهمد

ولما رأيت الخيل قُبلا كأنها جراد تَبارى وجهة الريح مغتد

أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد الاضحى الغد

فلما عصونى كنت منهم وقد أرى غـوايتهم وأننى غير مهتد

وما أنا الا من غزية إن غوت غويت وإن تَرشُد غزية أرشد

دعانى أخى والخيل بينى وبينه فلما دعانى لم يجدنى بقُعْدُد

أخى أرضعتنى أمه بلبانها بثدى صفاء بيننا لم يجدد

اى لم يقطع لبنه

فجئت اليه والرماح تنوشه كوقع الصياصى فى النسيج الممدد

---

(١) فى اقرب الموارد (ع ق ب) العاقبة آخر كل شئ يقال تغير فلان بعاقبة — اى بأخره بعدما كان مرضيا اهـ ح (٢) كذا — وفى معجم ياقوت (٨/٢٣٨) ناصفة السنجاء وهو موضع فى طريق اليمامة (٣) فى حماسة ابى تمام (٢/١٢٦) بشرح التبريزى « نصحت لعارض » قال وعارض هو اخو دريد وكانت له ثلاثة اسماء عارض وعبدالله وخالد — وثلاث كنى كان يكنى ابا اوفى وابا ذفافة وابا فرغان — ح .

الصياصى مدارى الحاكة .

وكنت كذات البوّ ريعت فاقبلت الى قطع من جلد سقب مجلد (١)

جلدت البعير ونجوته اذا سلخته .

ص ٣٨ /فطاعنت عنه الخيل حتى تنهنهت وحتى علانى حالكٌ غيرُ أسود (٢)

يقول الدم احمر الى السواد وليس بأسود محض ، ويروى حالك اللون أسودِ (٣) .

---

(١) فى الاصمعيات (٢٤ - ب - ٢٠) الى جذم وفى حماسة ابى تمام جلد من مسك سقب مقدد - وقال شارحه التبريزى والجلد ماجلد من المسلوخ والبس غيره لتشمه أم المسلوخ فتدر عليه والمسك الجلد لأنه يمسك ماوراءه من اللحم والعظم - ح

(٢) هذا التركيب مثل قولك هذا الشىء شديد الحمرة ليس باحمر وشديد الصفرة ليس باصفر وهلم جرا وتناقضه ظاهر اذ معنى الحلكة فى اللغة اشد مايكون من السواد كما ان الفقوع اشد مايكون من الصفرة فالحالك الشديد السواد - فالحالك والقانى والناصع والناضر والفاقع ينعتون بها للتأكيد - فيقولون اسود حالك واحمر قانى واصفر فاقع واخضر ناضر كما قالوا امس الدابر - اى الذاهب الماضى لايرجع ابدا قال فى التاج (د ب ر) وهذا من التطوع المشامّ للتوكيد لأن اليوم اذا قيل فيه امس فمعلوم انه دبر لكنه أكد بقوله الدابر - وهذه الرواية لم يذكرها ابو تمام فى حماسته ولاشارحها التبريزى ولا الاصمعيات ولما ذكرها اليزيدى اضطر الى تأويلها بما لا وجود له فى معاجم اللغة فانهم لم يفسروا الحالك بانه الدم احمر الى السواد وانما فسروه بانه الشديد السواد كما تقدم - ح .

(٣) كذا ضبطه بكسر الدال خطأ لان هذه الرواية لا تخلو إما ان تكون هى الرواية التى ذكرها التبريزى فى شرح البيت « بضم الدال » وفيها الاقواء وهو مهيع معروف عندهم - وإما ان تكون هى الرواية الأخرى التى فى متن=

قتال

قتال امرئ آسى أخاه بنفسه ويعلم أن المرء غير مخلّد

تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت أعبدالله ذلكم الردِى

فان يك عبدالله خلّى مكانه فماكان وقّافا ولاحابس(١) اليد

ولا بَرما اذا الرياح تناوحت بُرطب العضاه والصريع المعضد(٢)

وتُخرج منه ضرةُ القوم جرأةً وطول السرى ذَرّىَّ عضب مهند(٣)

= الحماسة غير ان الناسخ اسقط الياء ياء النسبة قال التبريزى ثم خففت بحذف احداهما وهو الاول وجعل الثانى صلة «وفى المجد وشرحه التاج (دور) والدهر دوارى به» اى دائر به على اضافة الشيء الى نفسه. قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسى هو على لفظ النسب وليس بنسب ونظيره بختى وكرسى وهذه الروايه مثل غرابيب سود فى قوله تعالى (وغرابيب سود) وقد اختلف فى تأويلها المفسرون فالاكثر على ان السود بدل من غرابيب، وفى المجد وشرحه (غ رب) «واما اذا قلت غرابيب سود فان السود بدل من غرابيب لان توكيد الالوان لايتقدم» وفى تفسير فتح البيان بعد ان حكى ما تقدم «وقيل الغربيب تأكيد للاسود كالقانى للاحمر ومن حق التوكيد ان يتبع المؤكد وانما قدم للمبالغة ــ وقال الفراء فى الكلام تقديم وتأخير تقديره وسود غرابيب لانه يقال اسود غربيب وقلما يقال غربيب اسود» فتدبر ــ ح

(١) بالهامش «طائش» وكذا فى الحماسة (٢) كذا فى الاصل وفى الاصمعيات ٢٤ ب ١٢ «والضريع المعضد» ولعله الصواب فان الضريع كما فى اللسان مرعى سوء لاتعقد عليه السائمة شحما ولالحما وان لم تفارقه الى غيره ساءت حالها ــ ح (٣) فى اللسان «ذرر» ذرى السيف فرنده وماؤه يشبهان فى الصفاء بمدب النمل والذر، ويروى درى عضب اى تلألؤه واشراقه كأنه منسوب الى الدر او الكوكب الدرى ــ وروى اللسان (ض ر ر) «ضرة القوم مصدقا» وفسر المصدق بالصلابة والضرة بانها اسم من اضطره اليه ــ ح.

ذريه فرنده وماؤه .

كميش الازار خارج نصف ساقه صبور على العزاء طلاع أنجد

العزاء الشدة ، طلاع اى يطلع للامور العظام يشرف لها .

قليلا(١) تشكيه المصيبات حافظ من اليوم اعقاب الأحاديث فى غد

اذا هبط الأرض الفضاء تزينت لرؤيته كالمأتم المتبدد (٢)

ص ٣٩ /وغارة بين اليوم والليل فلتة تداركتها ركضا بسيد عمرد (٣)

سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا طويل القرا نهد اسيل المقلد

يفوت طويل القوم عقد عذاره منيف كجذع النخلة المتجرد

وكنت كأنى واثق بمصدر يمشى باكناف الجبيل فثهمد

له كل من يلقى من القوم واحد ران يلق مثنى القوم يفرح ويزدد

وهون وجدى (٤) أننى لم اقل له كذبت ولم ابخل بمام لكت يدى

فان تمكن الأيام(٥)والدهر تعلموا بنى قارب أنا غضاب لمعبد

معبد أخوه .



وانشدنا ابو عبدالله اليزيدى قال انشدنى ابن حبيب لمالك (٦)

(١) بهامشه « وبالرفع » (٢) بهامشه شبهها بالوان النساء (٣) بهامشه عمرد سريع (٤) هذا البيت عير طاهر المعنى لذلك رواه ابو تمام فى حماسته (٢ /١٥٩) باب المراثى وطيب نفسى »- ح (٥) فى الاصمعيات - ٢٤ ب ٩ « فان تعقب الايام - ح (٦) فى الخزانة (١/٣٢٠) هو مالك بن الريب بن حوط .... بن مالك ابن عمرو بن تميم قال كان مالك لصا يقطع الطريق مع شظاظ الضبى الذى يضرب به المثل فيقال الص من شظاظ - قاله القالى فى ذيل اماليه .

ابن

ابن الريب يرثى نفسه وهو رجل من بنى تميم .

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بجنب الغضا أزجى القلاص النواجيا(١)

الغضا موضع ـــ واحد القلاص قلوص، والناجية السريعة .

فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه وليت الغضا ماشى الركاب لياليا

ماشى من المماشاة اى سايره .

وليت الغضا والأثل لم ينبتا معا فان الغضا والأثل قد قتلانيا

/لقد كان فى اهل الغضا لودنا الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا ص ٤٠

الم ترنى بعت الضلالة بالهدى واصبحت فى جيش ابن عفان غازيا

دعانى الهوى من اهل أودَ وصحبتى بذى الطبسين فالتفت ورائيا (٢)

اود بالحزن من بلاد بنى يربوع، والطبسان بخراسان مما يلى كرمان وذاك ان سعيد بن عثمان بن عفان اخذ على فارس الى خراسان (٣) .

---

(١) القصيدة فى خزانة الادب للبغدادى ـ ج (٢/٣١٧) والقالى (/٣/١٣٥) ويا قوت فى معجم البلدان فى سبعة مواضع على هذا الترتيب ـ خراسان الطبسان ـ سمينة ـ مرو ـ الشبيك ـ رحا المثل ـ بولان ـ واولها ـ لعمرى لئن غالت خراسان هامتى ـ وفيها زيادة عما هنا ـ ح (٢) فى معجم ياقوت (الطبسان) قصبة ناحية بين نيسابور واصبهان تسمى قهستان قاين وهما بلدتان كل واحدة منها يقال لها طبس ـ قال ابو الحسن المدائنى اول فتوح خراسان الطبسان وهما باب خراسان وقد فتحهما عبد الله بن بديل بن ورقا فى ايام عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(٣) تمام القصة فى الخزانة قال لما ولى معاوية سعيد بن عثمان بن عفان خراسان سار فيمن سار فاخذ طريق فارس فلقيه بها مالك بن الريب بن حوط فلما راه اعجبه .... فقال له ويحك يا مالك ما الذى يدعوك الى ما يبلغنى عنك من العداء وقطع الطريق فقال له اصلح الله الامير العجز عن مكافأة الاخوان قال=

اجبت الهوى لما دعانى بزفرة تقنعت منها عن أُلام َ(١) ردائيا
اقول وقد حالت قرى الكرد دوننا جزى الله عمرا خيرما كان جازيا
ان الله يرجعنى من الغزو لاا كن(٢) وان قل مالى طالبا ما ورائيا
لعمرى لئن غالت خراسان هامتى(٣) لقد كنتُ عن بابى خراسان نائيا
فان انج من بابى خراسان لا أعد اليها وان منيتمونى الامانيا
فلله درى يوم أترك طائعا بَنىّ با على الرقمتين وماليا (٤)

الرقمتين بالسُمينة (٥) من طريق مكة فى ناحية البصرة .

ودر الظباء السانحات عشيـة يخبرن انى هالك مَن اماميا
ص ٤١ / ودر كبيرىّ اللذين كلاهما علىّ شفيق ناصح ما الانيا(٦)
ودر الرجال الشاهدين نفتكى (٧) بامرى الايقصروا من وثاقيا

فتك فى الامر اذا لج و انشد لأوس .

ودع لميس وداع الصارم اللاحى اذ فنكت فى فساد بعد اصلاح

=فان اعنيتك و استصحبتك اتكف عما تفعل؟ قال نعم... واجرى عليه خمسمائة دينار فى كل شهر وكان معه حتى قتل بخراسان قال ومكث مالك بخراسان فمات هناك فقال يذكر مرضه وغربته ـ ح ـ (١) فى اللسان (ع ن ن) « عنعنة تميم ابدالهم العين من الهمزه كقولهم عن يريدون أن » وفى الخزانة ان ألام ـ وفيها « يقول لما ذكرت ذلك الموضع استعبرت فاستحييت فتقنعت بردائى لكى لا يرى ذلك منى » (٢) فى الخزانة ـ لاارى ـ ح (٣) فى الخزانة يريد اهلكت هامتى (٤) ـ فى الخزانة فلله درى تعجب من نفسه كيف تغرب عن ولده وماله (٥) فى المعجم (السمينة) اول منزل من النباج للقاصد الى البصرة. (٦) ومثله فى معجم ياقوت ومعناه ماقصرامن ألا يألو وفى الخزانة والقالى «ونهانيا» وهو كما ترى ـ ح (٧) فى الخزانة ومعجم ياقوت « تفتكى » ح

ودرُّ الهوى من حيث يدعو صحابه ودر لجاجاتى ودر انتهائيا
تذكرت من يبكى علىَّ فلم اجد سوى السيف والرمح الرُدينى باكيا
واشقر محذوف (١) يجر عنانه الى الماء لم يترك له الموت ساقيا
ولكن باطراف السُمينة نسوة عزيز عليهن العشية مابيا
صريعٌ على ايدى الرجال بقفرة يُسوُّون لحدى حيث حُمَّ قضائيا
ولما تراءت عند مرو منيتى وحلَّ بها سقمى (٢) وحانت وفاتيا
اقول لأصحابي ارفعونى فاننى يقَرُّ بعينى إن سهيل بداليا (٣)
فياصاحبي رحلى دنا الموت فانزلا برابية انى مقيم لياليا
اقيما علىَّ اليوم او بعض ليلة ولا تُعجلانى قد تبيَّن شانيا
وقوما اذا ما استُلَّ روحى فهيئا لى السدر والاكفان عندوفاتيا
/ وخُطابأطرافِ الزجاج لمضجعى ورُدا على عينى فضل ردائيا ص ٤٢
ولاتحسدانى بارك الله فيكما من الارض ذات العرض أن تُوسعاليا
خذانى فجرانى ببردى اليكما فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا
وقدكنت عطافا اذا الخيل ادبرت سريعا لدى الهيجا الى من دعانيا
وقدكنت محمودا لدى الزاد والقرى ثقيلا على الأعداء عضبا لسانيا
وقدكنت صبَّارا على القرن فى الوغى وعن شتمى ابن العم والجار وانيا
فطورا ترانى فى رحى مستديرة تخرق اطراف الرماح ثيابيا

(١) فى الخزانة «محبوك» وفسره بالفرس القوى (٢) فى الخزانة «وخل بها جسمى» وفسره باختل واضطرب وفى ديل الامالى ـ وجل بها سقمى (٣) فى ذيل الامالى يريد ان سهيلا لا يرى بخراسان فقال ارفعونى لعلى اراه فتقر عيني برؤيته لانه لايرى الافى بلده لانى يمانى ـ ح.

وطورا تراني في طلاء ومجمع (١) ويوما تراني والعتاق ركابيا

وقوما على بئر السُبيك (٢) فأسمِعا بهاالوحش والبيض الحسان الروانيا

التي ترنو بنظرها .

بأنكما خلفتماني بقفرة تَهيل عليّ الريح فيها السوافيا

ولا تنسيا عهدى خليلي انني تقطّع (٣) اوصالي وتبلى عظاميا

ولن يعدم الوالون بيتا يجنني (٤) ولن يعدم الميراث مني المواليا

يقولون لاتبعد وهم يدفنونني واين مكان البعد الامكانيا

غداة غد يا لهف نفسي على غد اذا ادلجوا عني واصبحت ثاويا(٥)

ص ٤٣ / واصبح مالي من طريف وتالد لغيري وكان المال بالامس ماليا

فياليت شعري هل تغيرت الرحا رحا المِثل (٦) اوامست بفلج كماهيا

اذا الحي حلوها جميعا وانزلوا بها بقرا حُمّ العيون سواجيا (٧)

---

(١) ما في الاصل ظاهر وقال القالي« طلال ونعمة » وفسره بانه جمع طل وهو الندى والريف والنعمة وفي الخزانة«طلال ونعمة» (٢) كذا في الاصل وهو خطأ والصواب الشبيك فقد ذكره ياقوت في قطعة من القصيدة في (الشبيك) وانه موضع في بلاد بني مازن وفي القالي « السمينة»وقد تقدم ذكرها وانها من بلاد الشاعر وفي الخزانة السيسة (٣) في القالي والخزانة « بعد ماتقطع» (٤) مثله في ياقوت وفي القالي والخزانة« بثايصيبهم» وفسراه با شد الحزن. (٥) زاد ياقوت بعد هذا .

واصبحت لا انضو قلوصا بانسع ولا انتمي في غورها بالمثانيا

(٦) بهامش الاصل« موضع»وفي معجم ياقوت(رحى المثل) «رحى المثل موضع» واورد فيه ابياتا ـ وفي الخزانة« رحى المثل هو بضم الميم وسكون المثلثة موضع بفلج يقال له رحى المثل وفلج موضع في بلاد بني مازن وهو في طريق البصرة الى مكة» (٧) حم العيون سواجيا اي سود العيون فواتر الطرف .

رَعَيْن وقد كان الظلام يجنها يسفن الخزامى غضة (١) والاقاحيا
اذا عُصَب الركبان بين عنيزة وبولان عاجوا المنقيات(٢) النواجيا
وياليت شعرى هل بكت ام مالك كما كنت لوعالَوا نعيَّك (٣) باكيا
اذا متُّ فاعتادى القبور وسلمى على الرمس(٤) اسقيت السحاب الغواديا

الرَّيم القبر، والريم الفضل، والريم الكلام المريم بين القوم لايرتفع عنهم، والريم العظم يبقى بعد اجزاء الجزور .

ترى(٥) جدثا قد جرت الريح فوقه غبار اكلون القسطلانى (٦) هابيا

القسطلانى نسبة الى قرية بالشام ويروى المرنبانى، من وبر الارانب

رهينة احجار وبئر تضمنت (٧) قرارتها منى العظام البواليا
وياصاحبى اما عرضت فبلغن بنى مازن والريب ان لاتلاقيا
وعطّل قلوصى فى الركاب فانها ستبْرد اكبادا وتُبكى بواكيا (٨)

ص ٤٤

(١) فى معجم ياقوت (رحى المثل) غضه(٢) فى القالى والخزانة « المبقيات » وفسراه بالتى يبقى سيرها – ومافى الاصل صحيح ايضا – ففى اللسان (ن ق ى) المنقيات ذوات الشحم والنقى الشحم يقال ناقة منقية اذا كانت سمينة ح – (٣) فى اللسان (ع ل و) يقال عالوا نعيه اذا اظهروه (٤) بها مش الاصل – الريم – وهو المناسب للتفسير وان كانا سواء معنى – وفى معجم ياقوت (بولان) على الرسم (٥) بهامشه « يخاطبها »(٦) فى الخزانة وذيل الامالى على جدث ... كسحق المرنبانى وفسر المرنبانى بكساء من خز ويقال مطرف من وبر الابل – وفى اللسان كساء مرنبانى لونه لون الارنب ومؤرنب ومرنب خاط فى غزله وبر الارنب وقيل المؤرنب كالمرنبان –ح (٧) فى ذيل الامالى والخزانة والسمط « وترب تضمنت » ح (٨) اللسان(ب ر د)« قال مالك بن الريب وكانت المنية قد حضرته فوصى من يمضى لاهله ويخبرهم بموته وان تعطل قلوصه فى الركاب فلا يركبها احد ليعلم بذلك موت صاحبها وذلك

أقلّب طرفى فى الركاب فلارى ... به من عيون المؤنسات مُراعيا

وبالرمل منى نسوة لو شهدننى ... بكين وفدين الطبيب المداويا (١)

وما كان عهد الرمل عندى واهله ... ذميا ولا ودعت بالرمل قاليا

حدثنى محمد بن الحسن الأحول قال سمعت المدائنى يقول رثى مالك ابن الريب نفسه بقصيدته هذه قبل موته بسنة .



انشدنا ابو عبدالله اليزيدى قال انشدنا محمد بن حبيب قال انشدنا ابن الأعرابى لبرثن الصَموتى .

يعيب ابو البويب اظل نابى ... وما نقب بمنسمها بعاب

ولكن العيوب هى اللواتى ... حرضنك فى الكهول وفى الشباب

فمنهن النمامة أنت فيها ... تدندن مثل دندنة الذباب

وانك لست فى امرمهم ... بظُفر للصَموت ولا بناب

وانك لوحُملت على قلوص ... رمت بك ذات غرزاو ركاب

ص ٤٥ / يقول لو زوجت كريمة رفضتك ولم تقم معك لأنك لست بكفء للكرائم .



وقرأ ابو العباس الفضل بن محمد عمى على محمد بن حبيب وانا اسمع ليحيى بن منصور الذهلى .

بنى مطر افنى رجالكم الدهر ... ففى كل ثغر من كهولكم قبر

= يسراعداءه ويحزن اولياءه » ورواية القالى والخزانة « ستفلق اكباد » (كذا) — ح

(١) زاد ياقوت فى (بولان) والقالى فى ذيل الامالى والخزانة بيتا وهو .

فمنهن امى وابنتاها وخالتى ... وجارية اخرى تهيج البواكيا

و عدة

وعدة فتيان كأن وجوههم　مصابيح ليل لم يطُل بهم عمر
اذا نال منهم ناشئٌ فخر دهره　اتته المنايا حين يسمو به الفخر
بدا يزيد ثم نضَّد حوله　نجوما تلالا قد توسطها بدر
لكم كلِّ شهر مأتم بعد مأتم　خرائط تأتيكم مشهّرة حمر

١١

وانشدنا محمد بن حبيب لطريف بن المخارق العبسى .

فان الذى تبكين قدحال دونه　تراب وزوراء المقام دَحول
فأىّ فتى واروه ثُمَّتَ أقبلت　اكفهم تحثى معا وتَهيل
قضوا ما قضوا من امرهم ثم سلموا　وفى الصدر ممن يرمُسون غليل
فشدَّ الىَّ الطرف مَن كان طرفه　بعهد عبيد الله وهو كليل
/لئن مات اووافى لوقت حمامه　لقد كان غيظا للعُداة طويل　ص ٣٦

طويل اسم رجل .

وقد كان بساما اذا القوم ادلجوا　واصبح زاد الركب وهو قليل (١)

١٢

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للشمردل يرثى اخاه (٢)

اخ لى لو دعوت أجاب صوتى　وكنت مجيبه أنّى دعانى
وقبل فراقه ايقنت أنى　وكل ابنى اب متفرقان (٣)

(١) ومنها بيت فى لسان العرب – (٢٠ / ص ١٨٠)

نحاه للحد زبرقان وحارث　وفى الارض للاقوام بعدك غول

اى صيرا هذا الميت فى ناحية القبر – (٢) تقدم ان اسمه وائل – والقصيدة اثنا عشر بيتا فى الاغانى (١٢/١١٤) (٣) فى الاغانى « متفارقان »

فقـد افنى البكاءُ عليه دمعى ولو كنت المصاب اذاً بكانى (١)

مضى لسبيله لم يعطِ ضيما ولم يَرهب غوائلَه الأدانى

وكنتَ بنانَ كفى من يمينى وكيف صلاحها بعد البنان

فلا تبعَد فلم تك مُرثعنّا ولا خطل اليدين ولااللسان (٢)

فذاك اخ يباعده غِناه ومولى لاتصول به اليدان

١٣

حدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب عن ابن الاعرابى قال قال /يربوع بن حنظلة يرثى اخاه مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وكان اخاه لامه . ص ٣٧

كيف بقاء المرء بعد ابن امه اذا برقت اوصاله كالمحاجن

المحجن شبيه بالصولجان .

اخى ما اخى لا فاحش عند بيته ولا مرثعِنّ ساقط فى الدواخن

وماكان وقافا اذا الخيل احجمت ولاوَرِعا جثامة فى الأماكن

الدواخن جماعة داخن وانما اراد الدخان بعينه فبناه على غير اصله والمرثعن الضعيف الساقط .وعاتب رجل رجلا على شىء لم يفعله فقال ما منعك أن تفعل كذا قال ما منعنى الارِخودّتى (٣) وارثعنانى اى ضعفى وسقوطى .

---

(١) فى الاغانى-ولوكنت الفقيد اذا بكانى - (٢) فى اللسان (ر ث ع ن) المرثعن الرجل الضعيف المسترخى - (٣) فى اللسان (ر خ د) الرخود من الرجال اللين العظام الرخوها - قال ابو الهيثم الرخود الرخو زيدت فيه دال مشددة كما يقال فعم وفعمد .

١٤

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للنصيب .

بكيت ابن ليلى وابنه ورايتنى احق الاولى كانوا معى ببكاهما

/هما احذيانى الخير حتى تشعبت غصونى بنبت ناضر فى ثَراهما

ص ٤٨

وكنت ارى انى اذا بت ليلة من الدهر قد ايقنت ألا اراهما

ساقضى فلم افعل ولكن منيتى تراخى إناها بعد حين إناهما

١٥

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع لرجل من بنى نهشل .

لعمرى لئن امسى يزيد بن نهشل حشا جدثٍ تسفى عليه الروائح

لقد كان ممن يبسط الكف بالندى اذا ضن بالخير الا كفُّ الشحائح

فبعدك ابدى ذوالضغينة ضِغنه وشدّلى الطرفَ العيونُ الكواشح

ذكرت الذى مات الندى عند موته بعاقبة اذ صالح العيش صالح

اِذ العيش لم يكدُر علّى ولم يمت يزيد واذْ لى ذوالعداوة ناصح

١٦

وقرأ عمى على ابن حبيب وانا اسمع لمضرس بن سليط .

إبكى على زفر إن كنتِ باكية وصاحبيه بكاء المثبَت الوجِع

قوم كزاد أبى سعدوكل فتى لمظلم القعرا وللطير والسبع

/قال ابو جعفر : ابوسعد احد وفدعادالذين قدموا الى مكة يستسقون

ص ٤٩

فنزلوا على معاوية بن بكر العمليق فاقاموا شهرا يشربون وتغنيهم الجرادتان وهماجاريتاه قينتاه ثم مضوا الى الكعبة فقال لهم ابوسعد انكم لن تسقوا حتى تؤمنوا بهود صلى الله عليه ،وكان ابوسعد يكتم دينه وايمانه فقالوا

لمعاويـة بن بـكر احبس عنا ابا سعد فانه قد صبأ الى هود، فتبعهم فلما استسقوا نودوا: ان اختاروا، ونشأت ثلاث سحائب بيضاء وحمراء وسوداء فقالوا أما الحمراء فانه لا شيء فيها واما البيضاء فربما أخلفت ولكن السوداء، فنودوا اخترتم رمادا رِمددا لا تبقى من،عاد احدا لا والدا ولا ولدا فتمنوا لانفسكم، فقال قيل أتمنى ان يصيبنى ما يصيب قومى، وقال لقمان بن عاد أتمنى عمر سبعة انسر فأعطى ذلك، واما قيل فصب عليه حجر /فقتـله، واما ابوسعد فتمنى الصدق والوفاء فاعطيهما فمات مؤمنا . ص ٥٠

١٧

وسمعت محمد بن حبيب يقول الشِنشنة والنشنشة والخليقة والضريبة والطَبيعة والنِحاس والخِيم والشيمـة والشمائل والتُوس والتُوز والسُوس واحد، مِن توسه وسوسه وتوزه .

وانشد لحكيم بن مُعيّة احد بنى المِجَرّ من ربيعة الجوع .

لو ولد الناسَ ابو أريز ما جاء الا بامرئ غميز
موطأ العزلشيم التوز ابقى على الذل من النَهوز

النهوز الناقة التى لاتدر حتى ينهز لحياها .

١٨

وقال عقيل بن عُلّفة المرى ابن اخى نابغة الذبيانى وكان مخضرما .

إن بنيّ ضرجونى بالدم من يلق ابطال الرجال يكلم
ومن يكن درء به يقوم شنشنة أعرفها من اخزم

قال احمد بن يحيى الشنشنة الشبه.

 قال

قال ابن حبيب هذا أخزم بن ابى أخزم الطائى جد حاتم طيء(١) ص ٥١
وانما تمثل بهذا البيت عقيل فوصله بشعره وكان اخزم بن ابى اخزم
وثب رجل على ابن اخيه فقتله فوثب أخزم على قاتل ابن اخيه فقتله
فقال ابوه «شنشنة أعرفها من أخزم» .

١٩

وقرأ عمى الفضل على ابن حبيب وانا اسمع للخنساء .

أنا باكٍ عليك للعروف   ولكرّ الكماة بين الصفوف
ولأنى اذا عددت شريفا   كنتَ يا صخر عين كل شريف
كان منك العفاة بين ربيع   وندى غامرٍ وبين خريف
فلئن غالك الزمان لِقدما   كنت ياصخر مفزع الملهوف

٢٠

وانشدنا ابن حبيب لنهشل بن حرىّ يرثى اخاه مالكا وكان معه لواء ص ٥٢
بنى حنظلة مع على رضى الله عنه يوم صفين فقتل .

ارقت ونام الأخلياء وعادنى   مع الليل همٌّ فى الفؤاد وجيع
وهيج لى حزنا تذكر مالك   فما بت الا والفؤاد مروَّع
اذا عبرة ورّعتها(٢) بعد عبرة   أبت واستهلت عبرة ودموع

---

(١) فى مجمع الامثال للميدانى – قال ابن الكلبى ان الشعر لابى اخزم الطائى وهو جد ابى حاتم او جد جده وكان له ابن يقال له اخزم وقيل كان عاقا فمات وترك بنين فوثبوا على جدهم ابى اخزم فادموه فقال .

إن بنى ضرجونى بالدم   شنشنة اعرفها من اخزم

(٢) بهامشه كففتها –

لذكرى حبيب بعد هدء ذكرته وقدحان من تالى النجوم طلوع

اذا رقأت عيناى ذكرنى به حمام تنادى فى الغصون وقوع

دعون هديلا فاحترقت لما لك وفى الصدر من وجد عليه صدوع

كأن لم أجالسه و لم أمس ليلة اراه ولم نصبح ونحن جميع

فتى لم يعش يوما بذم ولم يزل حواليه ممن يجتديه ربوع

ربع وربوع •

له تبع قد يعلم الناس انه على من يدانى صيف وربيع

٢١

ص ٥٣ / وقرأ عليه عمى الفضل وانا اسمع •

نعى ناعيا ليلى عشيا فراعنى وللقلب روعات لها القلب خافق

فبت اريد النوم لا أستطيعه وقد تمنع النوم الهموم الطوارق

أأن غردت فى بطن واد حمامة تجاوب أخرى ماء عينيك غاسق

كأنك لم تسمع دعاء حمامة بليل ولم يحزنك جار مفارق

بلى فأفق من وجد ليلى فانما اخو العزم من كف الهوى وهو تائق

و الافمت وجدا فقد شطت النوى بليلى وللا قدار راع و سائق

قد فن بها لا عن هوى من اقارب ولا عن رضا منا، كذاك البوائق

احب ومابى ان اكون رأيتها فتؤنقنى منها قرى وحد ائق

ضواح براذان و باحتها التى بها دفنوا ليلى وانى لصادق

٢٢

وقرأ عمى على ابن حبيب ايضا وانا اسمع .

معاوى ان تلق الذى كنت لاقيا   وتمس بك الدنيا مضت فتولت

/فأىّ فتى لاقت شَعوب ومِدره(١)   وأى كريم فى قليبك دلت ص ٥٤

سأبكيك للدنيا وللدين إننى   رأيت يد المعروف بعدك شلت

فماعشت موتورا ولامتّ خاملا   وما كانت النفس الحيية مُلّت

٢٣

وقرأ عمى الفضل بن محمد على ابى جعفر محمد بن حبيب ايضا و انا اسمع لبعض طيىء .

بوادر دمعك ماتنزف   كأنك من جَمّة تغرف

اذا ما مرى الحزن أجفانها   سقى الخدّ عارضها الاوطف

كأن بها رمدا عائرا   فليس لعبرتها موقف

أبيت لما حُمّ فى أنة   كما أنّ من سقم مدنف

أميدُ كأنى أخو لذّة   مشت فى مفاصله القرقف

كأنّ دجى الليل من ظلمة   علىّ وإن لم يطل يضعف

تقول كواكبه لِبّست   حجولا فأسْيَرُها يرسف

لقد أفسد الموت طيب الحياة   غداة ثوى فى الثرى نفنف

/أتته المنايا لميعادها   ووعد المنية لا يخلف ص ٥٥

أتته وما اتّغرت سِنه   وليدا بخدن الصبا يعرف

---

(١) فى اللسان (دره) المدره المقدم فى اللسان واليد عند الخصومة والقتال وقيل هو رأس القوم والدافع عنهم » — ح .

وكنت أرشحه للغنى أرى جللا فيه ما أتلف
فاصبحت من أملى عاريا وزال به قدر متلف
اذا أن من علز أنّة تأوهت من كبد ترجف
يحث به النزع انفاسه بجذب له كرب تردف
ترى منبض القلب فى صدره كما رنّقت لقوة مُعصِف
وكم هاتف باسمه هدّه شبا الموت عن صوت من يهتف
يهم على ضعفه بالكلا م حتى اذا كاده يضعف
فجاء الذى ماله حيلة ولا بد من ردما يُسلَف
وجاد بحوبائه مسلما ونام المسامر والملطف
وحلنا نجهزه للبلى وأخطا به نفع ما يوصف
واصبح يطوى باكفانه كما ينطوى فى اليد المطرف
الى حفرة عملت للبلى الى مثلها من ترى يوجف
/وهّون وجدى بان لا أُرى على هالك بعده آسَف ص ٥٦
فاودعته بطن ملحودة يواصلها القطر والحرجف
كأنّ على الريح فى قبره يمينا اذا بلغت تعصف
فنفسى الفداء له ملحدا اقام به ذوصبا مترف
فما صدعت كبدى لوعة كلوعة ثُكلك يا نفنف
وفى الله لى خلف انه هو المبتلى وهو المخلف

سمعت ابا جعفر محمد بن حبيب سنة ثلاث واربعين ومائتين يقول
واحد

واحد الذراريح ذُرَّاح وذَرُّوح وذرُّوح وذُرنوح و ذحرح (١) وسمعته يقول فى معنى هذا البيت .

الناس اسواء (٢) وشتى فى الشيم　　وكلهم يجمعه بيت الادم

/ يقول الناس اسواء مستوون كلهم فى النسب مختلفون فى الطبائع . ص ٥٧

قال وقوله وكلهم يجمعه بيت الادم شبه آدم صلى الله عليه اذ كانوا يجتمعون اليه كالبيت من الأدم فيه الاديم الواسع والنَغِل والجيد والصغير .

وانشدنا محمد بن حبيب قال انشدنى ابو خالد النميرى .

ما اطيب العيش لوكان الفتى حجرا　　تنبو المعاول عنه غير مفلول

وسمعت اباجعفر يقول جئز بالماء يُبريقه اذا غصّ بريقه وغصّ بالطعام . ايضا وانشد لرؤبة

نَسقيهم غيظا طويل الجأز

٢٤

وانشدنا ابوجعفر قال انشدنا ابن الاعرابى لِسمعان بن مُسيكة .

لقد رُزِئتْ كعب بن عوف وربما　　فتىً لم يكن يرضى بشىء يضيمها

---

(١) كذا بالاصل وقد سقطت الراء الاولى والصواب وذرحرح بضم الذال والراءين بينهما حاء ساكنة ـ وبفتح الراءين وقد تشدد الراء الاولى كما فى (ذ رح) من التاج (٢) بهامش الاصل ـ وانشد احمد بن يحيى / اخياف وشتى ـ اخياف مختلفون فى الشيم والطبائع والخلق .

قوله وربما اى وربما اصيبت بمثله .

ص ٥٨ /لقدكنتأزرى اذعطاء(١)مجاورى على عيش دنيا دائم لى نعيمها

اذا ما المنايا قاسمت بابن مسحل اخا واحدلم يعط نِصفا قسيمها

فراح بلا شىء وراحت بِقسمه الى قسمها لاقت قسيما يَضيمها

اخا واحد يعنى نفسه واخاه وقسيم المنايا ملك الموت اى لايعطى انصافا ، قال وقوله لاقت قسيما يضيمها دعا عليها اى على المنايا والقسم النصيب والنِصف والنُّصْف والنَّصَف بمعنى .

٢٥

وانشد ابوجعفر لِزبّان بن سيار الفزارى .

ولسنا كقوم محدثين سيادة يرى مالها ولايحس فعالها

ص ٥٩ /مساعيهم مقصورة فى بيوتهم ومسعاتنا ذبيان طرّا عيالها

وانشدنا ابوجعفر ايضا .

ياليته كان فى خير لنا وله ادنى منازله ما عاش فى الصين

٢٦

وانشدنا ابوجعفر بن حبيب ايضا .

ومأمورة امرا وتأتى بغيره وماا كتسبت فى ذاك اجرا ولاحمدا

أقول فتعصينى وليست مطيعة وأقبل ما قالت ولست لها عبدا

اذا أغضبتنى فى العتاب سببتها وما اتّبعت فى ذاك غيا ولارشدا

يريد الخمر

---

(١) بهامشه اسم رحل.

ومضروبة

و مضروبة حدين فى غير ريبة و لا شرب خمر للرجال قتول
يريد السكين

٢٧

و انشد ابو جعفر ايضا

و مضروب يئن لغير ضرب تَطاوحه الطراف الى الطراف
مضروب أصابه الضريب وهو الجليد والطراف بيوت أدم
أشعت له به سكنا و أنسا و بات على صقيل الوجه صاف
أشعت أظهرت و السكن ها هنا النار و صقيل الوجه اللبن قد ذهبت ص ٦٠
رغوته و هو الصريح .
فلما لان يابسه تمطى و أحدث شكر خالقه لحاف
من الحفوة يابسه يابس الضريب ولحاف للذى أخ(١)

٢٨

و انشدنا ابو جعفر ايضا

ايها القلب لا اراك تُفيق طال ما قد تعلّقتك العَلوق
قسم الحب بيننا فاستوينا وكلانا الى اللقاء مشوق

٢٩

وحدثنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال العرب تقول فلان خليفة فلان اذا قام مقامه و فعل فعله و ان لم يستخلفه .

و قال اوس بن حجر
يا عين جودى على عمرو بن مسعود
اهل العفاف وأهل الحزم والجود

(١) هنا خرم بالأصل .

اودى ربيع الصعاليك الاولى انتجعوا
وكل من فوقها من صالح مود

ص ٦١ /المطعم الجار والاضياف ان نزلوا
شحم السديف من الكوم المقاحيد

المقاحيد العظام الاسنمة واحدتها مقحاد .

ان من القوم موجودا خليفته وما خليف ابى وهب بموجود

وانشدنا ابوجعفر للاعشى .

فبت الخليفة من زوجها وسيد نعم ومستادها (١)

قال مستادها مختارها سيدة يقال استدت المرأة واستدت الرجل اذا اسرته سيدا والمرأة اذا تزوجتها سيدة .

وانشدنا ابن الاعرابى .

إنا اذا الخيل غطا إهمادها ومرجت من عرق ألبادها
نقتل اولى الخيل اونستادها .

قال غطا دام وغطا اسرع، واهمادها جريها فى هذا الموضع وفى غير هذا الموضع المقام .

٣٠

ص ٦٢ /عن المفضل بن محمد بن يعلى الضبى قال أخبرنى لَبَطة بن الفرزدق قال قلت لأبى وقد استخلف خالد بن عبدالله اخاه أسدا على العراق فقلت له يا ابة قد كبرت اليوم عن الرحلة فاذا أتيت هذا الرجل

(١) فى اللسان (س و د) « استاد القوم استيادا اذا قتلوا سيدهم اوخطبوا اليه — ابن الاعرابى استاد فلان فى بنى فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم واستاد القوم بنى فلان قتلوا سيدهم او اسروه او خطبوا اليه — ح .

فانشده ما مدحت به اهل اليمن فجعل لايجيبنى حتى صرنا الى باب أسد ابن عبدالله فلما دخل رحب به فرفعه وقال له يا ابا فراس انشدنا فقال .

يختلف النـاس مالم نجتمع لهم ولا اختلاف إذا ما استجمعت مضر

فينا الكواهل و الاعناق تقدمها فيها الرؤوس وفيها السمع و البصر

ولا نحـالف غير الله من احد الا السيوف اذا ما اغرورق النظر

ومن يَمِلْ يُمِل المأثورِ ذروته بحيث يلقى حفا فى راسه الشعر

/اما الملوك فانا لانلين لهم حتى يلين لضرس الماضغ الحجر ص ٦٣

فاسود وجه أسد وقال انصرف يا ابا فراس فلما خرج قلت هذا الذى اوصيتك به قال اسكت فما كنت قط املأً لقلبه منى الساعة.

وسمعت اباجعفر يقول يقال للرجل من بنى امية أُمَوى فاذا كان من الأنصار اومن بنى غطفان من بنى أمة رجل من بنى جحاش (١) بن ثعلبة بن ذبيان او أمة من الأنصار قلت أُمَوى .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت شيظم بن الحباب العنبرى يقول طسئ الرجل وقَنِخ وَجِفس اذ اتَّخم .

حدثنا ابو جعفر قال حدثنى ابن الاعرابى قال سأل سائل سعيد بن سَلم فاعطاه فقال له « لاجعل الله لسائل عندك عِذرة صادقة »

وسمعت / ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابى وابا توبة يقولان ص ٦٤

---

(١) فى القاموس وشرحه التاج وجحاش ككتاب ابن ثعلبة ابو حى من غطفان وهو ابن ثعلبة بن ذبيان بن نغيض بن الريث بن غطفان ـ ح.

فلان يحجز بين القوم .

. وسمعت محمد بن حبيب يقول سمعت ابا عبد الله ابن الاعرابى يقول واضح بيّن الضِحة والضَحة ووَقاح بين القِحة والقَحة والوُقح ووطىء بيّن الطاءة والوَطاءة والوُطوء، قال ويقال اعوذ بالله من طيئة الذليل أى أن يطأنى ذليل، قال ويقال حسبه الى الضِعة والضَعة ويقال اخرجت الارض زَهْرتها وزَهَرتها وزُخاريَّها ويقال للكوكب الزُهَرة والزُهْرة وا تحفته بتُحَفة وتُحْفة اذا الطفتَه بلطف ويقال مجلس قُلَعة وقُلْعة وهو الذى يقوم عنه من جلس فيه/ واخذته الذُبُحة والذُبْحة وهو ورم فى الحلق ويقال مأدَبة ومأدُبة وهى الدعوة الى الطعام ويقال آدبتهم وانا آدبهم أدْبا قال طرفة . ص ٦٥

نحن فى المشتاة ندعو الأجفلى لاترى الآدبَ فينا ينتقِر

والأجفلى أن تدعو القوم جميعا والانتقار ان تخص بالدعوة خاصة قال والمألُكة والمألَكة الرسالة والمقبَرة والمقبُرة والمطبَخة والمطبُخة والمشرَقة والمشرُقة والمشرِقة والمسرَبة والمسرُبة ومزرِعة ومزرَعة ومزرُعة ومالى عليك مقدُرة ومقدَرة ومقدِرة فأما من القَدَر فمقدَرة لاغير .

قال الهذلى .

وما يبقى على الحدثان شىء فيا عجبى لمقدَرة الكتاب

/وانشدنا ابوجعفر قال انشدنا ابن الأعرابى لرجل من بنى كوز وهو بغثر ص ٦٦

بغثر بن لقيط من بنى مالك بن مالك بن ثعلبة وكان هو ورجل من بنى اسد يشربان فبشر احدهما بجارية فقال له الكوزى زوجنيها فقال قد زوجتكها على باطية من خمر ففعل فلما جاء الله بالاسلام طلبها الأسدى فأبى ان يفعل وانشأ يقول .

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها ليستادَ منا أن شتونا لياليا

تبغّ ابن كوز فى سوانا فانه غذا الناسُ مذ قام النبى الجواريا

فما اكبر الأشياء عندى حزازة بان أبتَ مزريا عليك وزاريا

وان الذى عنّيت من اهل شُرمَة واهل اللوى أُدّين حُدبا عواريا

/وان الذى حدثم فى رقابنا وآنفنا من الاباء كما هيا ص ٦٧

سمعت ابا جعفر بن حبيب يقول واحد الآلاء إلْى وإلى (١) والجميع الآء مثل أقفاء وواحد الآناء من الليل إناً وإنْى وواحد الأحساء حِسى وحِسْى .

٣١

وانشدنا ابوجعفر .

واذا المرء تولى جَدُّه لزم الشقوةُ ذا الجد المُوَلّ

يحرم الخير اذا ما رامه واذا ما حَذِر الشرَّ نزل

حدثنا ابوجعفر قال قال الكلبى كانت إياد فى الجاهلية يقال لها

(١) فى اللسان (ا ل ى) والآلاء النعم واحدها ألى بالفتح وإلْى وإلىً .

الطَبَق لأنها كانت اذا حاربت قوما أطبقت عليهم فقالت كاهنتهم.

لقيت شَنٌ إيـا د ا طبقا بالقنا و ا فق شنا طبقُه(١)

ص ٦٨ / وقد قا لوا فى الأمثا ل « و افق شن طبقه و افقه فاعتنقه» (٢)

و التقوا بالبحرين إيا دوعبد القيس وشن بن أفصى بن عبدالقيس بن افصى

٣٢

ا نشدنا ابن حبيب قال ا نشد نا ابو تو بة ميمون بن حفص (٣).

يالكِ(٤) من بسر و من شيشاء يأ خــذ(٥) با لمسعل و اللهـا ء

قال ا بن حبيب الشيشاء و الصيصا ء الشيص .

أنشب من مآ شِرِ حِـــد ا ء قد علمت ا خت بنى السعـــلا ء (٦)

---

(١) كذا با لا صل و فى مجمع الا مثال للميدا نى ولسان العر ب(ش ن ن) .

لقيت شن إ يا د ا بـا لقنا طبقـا وافق شن طبقـه

(٢) فى مجمع الا مثـا ل ــ وزاد المتأ خرون فيه وافقه فا عتنقه ــ (٣) كذا وفى طبقات الادباء وبغية الوعاة : بن جعفر » ح (٤) بها مش الاصل بخط ابن مقلة بالخفض ــ والذى اعرفه يالَك (٥) ــ وفى اللسا ن ينشب ــ ح (٦) فى ا للسا ن (ش ى ش) الشيش والشيشاء لغة فى الشيص والشيصاء وفى ا للسا ن (ص ى ص) والصيص والصيصاء لغة فى الشيص والشيصاء وهو الحشف من التمر وفى شرح الشواهد الكبرى للعينى بهامش الخزانة (٤-٧-٥)« اقول قا ئله اعرابى من اهل البا دية قاله ا لفراء ولم يسمه ونسبه ابوعبيد البكرى فى اللآلى لابى المقدام الراجز » وقبله.

قد علمت ا خت بنى السعلاء وعلمت ذا ك مـع الجر اء

أن نعم ما كو لا عـلى الخواء

« وهى من الرجز المسدس » ثم قال قال ابوبكر بن الاعرابى قد قصر الشاعر

وعلمت

وعلمت ذاك مع الجراء أن بئس مأكولا على الخواء .

وحدثنا ابو جعفر قال خطب على بن ابى طالب رحمة الله عليه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فقالت إنى أستبقيك ياأمير المؤمنين للمسلمين فلم تتزوج به .

وحدثنا ابوجعفر بن حبيب قال يقال للاهاب ما كان فى الدباغ مَنيئة فاذا خرج من الدباغ فهو أفيق، قالت دابغة «إسلم أفيق لا نعل ولا رقيق» قبل ان يخرز أو يشق فاذا شق فهو أديم وان خرز أسفله فهو سقاء . ص ٦٩

وانشدنا .

اذا انتِ باكرت المنيئة باكرت مَدا كالها من زعفران وإثمد (١)

وسمعت ابا جعفر بن حبيب يقول يقال بهأت به وبهئت به وبسأت به وبسئت به اذا أنست به .

= الشيشاء للضرورة ـ وانشد وفيه الصلم .

يا لك من تمر ومن شيشا ينشب فى المسعل واللها

أنشب من مآشر حدا

فقصر الشاعر الشيشاء واللهاء وهما ممدودان وقال اراد حدادا فاسقط الدال قال ومن العرب من يفعل هذا قال الراجز .

قواطنا مكة من ورق الحمى

اصله الحمام فحذف الميم الآخرة » والجراء من قولهم جارية بينه الجرأة بفتح الجيم من الجرأة وهى الشجاعة »وما فى تعليق السمط من ان الجراء جمع جرو ـ سبق قلم ـ ح (١) نسبه اللسان (م ن ء ـ و د و ك) الى حميد بن ثور ورواه وإثمدا بالالف ولعل القصيدة على ذلك الروى ـ ح .

وانشد ٠

بسأتْ به عُقْرُ الكلاب فما ينبحنــه واذا له الفـقر

المُذال المهان المطَّرح اذلت الشيء اذا اهنته وطرحته ٠

قال ابوجعفر يقال معست الشيء اذا دلكته ومعست الإهاب فى الدباغ دلكته ٠

وانشدنا ٠

وصاحبٍ يمتعس امتعاسا كأن فى جال استه احلاسا

ص ٧٠ / وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول « لكل جابه جوزة » (١) الجوزة السقية والجابه الذى يجبهك ويرد عليك وأنت تسق والجائز الساقى ٠

وانشد ٠

عجِّل جَوازى واقِّل حبسى واذكر مقامى بالرُحيل امس

جوازى سقيي والرُحيل منزل من منازل مكة على طريق البصرة ٠

وسمعت ابن حبيب يقول الحَبْر الأثر والحَبْر اللون والحِبَرة (٢) الصفرة فى الأسنان ومن ذلك القَلَح (٣) ٠

---

(١) فى اللسان (ج وز) لكل جائل جوزة ثم يؤذن ـ اى لكل مستق ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء وفى اللسان (ج ب ه) لكل جابه جوزة ثم يؤذن ـ ح (٢) فى اللسان (ح ب ر) والحبرة بكسر الحاء وألباء القلح فى الاسنان ـ ح (٣) فى اللسان (ق ل ح) قال شمر اوله الحبر وهى صفرة فاذا اخضر فهو القلح ـ ح

وانشد .

ولست بسعدىّ على فيه حَبرَة ولست بسعدي حقيبته تمر

والبيت للفرزدق قال فقالوا له يا ابافراس هجوتنا فى بيت مرتين فقال لا ابالى .

ص ٧١

قال ابو جعفر وقالت الضبع / فيما ذكروا وأكلت حملا لرجل فقال لها يا عدوة الله أكلت حملى قالت ما فعلت قال فما هذا الأثر بفيك والحمرة بكفك فقالت .

ما هى الا حَـــبرة بنـابي وعُصمة بالكف من خضابى

العصيم من كل شىء بقايا آثاره آثار الطيب والخلوق والقطران .

٣٣

وسمعت ابا جعفر يقول كميت الشىء كتمته وسترته وتكميته تعمدته وانشد لرؤبة .

انى على التعريض والتكمّى أُرى خطوب القـــدر المُلمّ

يزلِن والذم لأهل الذم عن صامل الأركان مسلهم

صامل شديد ومسلهم طويل .

٣٤

وانشد نا ابوجعفر بن حبيب لمسعود اخى ذى الرمة .

على البئرمن يبرين حلّت حولهم سقى البئر رجّاف السحاب هَموعُ

وانى لأخفى حب سمراء منهم ويعــــلم قلبى انــه سيشيــع

وما خير حب مستكن كأنه شغـاف اجنتــه حشى وضلوع

وقد علمت سمراء ان حديثها نجيــع كما ماء السمـاء نجيــع

لقد شفنى حبيك حتى كأننى من المال والأهل التلاد خليع
وحتى كأنى واجم من مصيبة ألمّت واهلى سالمون جميع
يقولون مجنون بسمراء مولع بنفسى مَن جِنّ به وولوع
اذا أمرتك العاذلات بهجرها هفت كبد عما يقلن صديع
وكيف أطيع العاذلات وحبها يؤرقنى والعاذلات هُجوع

ص ٧٢ وسمعت ابا جعفر يقول الصفق الماء ألاصفر / الذى يخرج من القربة اذا طُينت وسمعته يقول العُقور القُصور واحدها عقر وسمعته يقول فى قولهم اذا أكل اقتّف (١) اى أكل كل شىء فى الاناء ومنه فلان يُقّف اذا كان يأخذ الشىء كله واذا شرب اشتفّ (٢) اى شرب كل ما فى الاناء حتى الشفافة وهى البقية تبقى فى اسفل الاناء .

٣٥

وسمعت ابا جعفر يقول اللعين فى كلام العرب المتبرأ منه المخلوع لكثرة جرائمه .

/ وانشدنا عن ابن الاعرابى للشمّاخ .

وماء قد وردت لوصل أروى عليه الطير كالورق اللّجين (٣)

---

(١) وفى رواية النسائى فى حديث ام زرع اذا أكل اقتف اى أكل جميعه لشرهه ونهمته (٢) فى التاج (ش ف ف) واشتف ما فى الاناء كله اى شربه كله ومنه حديث ام زرع وان شرب اشتف وفى وصاة بعض العرب لابنه اقبح طاعم المقتف واقبح شارب المشتف .

(٣) فى اللسان (ل ج ن) تلجن ورق السدر اذا الجن مدقوقا وانشد البيت — =

اللجين الورق المبلول المخبوط لتأكله الابل .

ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين

٣٦

وانشدنا ابوجعفر قال انشدنى ابوتوبة فى قول العرب حببت (١) الرجل فانا أُحبه فهو / حبيب ومحبوب من هذا اخذ، وأحببته وهو مُحَب ص ٧٤

فو الله لولا تمره ما حببته ولوكان ادنى من عُبيد ومُشرِق

أُحب (٢) ابا الغضبان من حب تمره

واعلم ان الرفق بالجار ارفق

وسمعت ابا جعفر يقول العلة من الُحجاف والمغل ان يأكل الدابة التراب فان هو ثلطه والامات .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابى يقول العرب تقول ثور وثورة وعصفور وعصفورة وبرذون وبرذونة وعبد وعبدة وشيخ وشيخة وغلام وغلامة (٣) وانشد الاخطل فيمن انث الثور .

= وهو ورق الخطمى اذا اوخف ـ ابو عبيدة لجنت الخطمى ونحوه تلجينا واوخفته اذا ضربته بيدك ليثخن ـ ح (١) فى اللسان (ح ب ب) وحببته لغة وكره بعضهم حببته وانكر ان يكون هذا البيت لفصيح ـ وهو قول عيلان بن شجاع النهشلى .

أحب ابا مروان من اجل تمره واعلم ان الجار بالجار ارفق

فاقسم لو لا تمره ماحببته ولا كان ادنى من عبيد ومشرق

وكان المبرد يرويه ـ وكان عياض منه ادنى ومشرق « وعليه فلااقواء فيه » ح (٢) بهامش الاصل « وفى خرى أحب (٣) بهامش الاصل « ورجل ورجلة وانشد ـ لم يبالوا حرمة الرجله « وفى اللسان (ر ج ل) ابن جنى ويقال =

جزى الله فيها الاعورين ملامة وعبدة ثفر الثورة (١) المتضاجم

وانشدنا للنابغة الجعدى فيمن انث البرذون .

ص ٧٥ / وبرذونة بل البراذين ثفرها وقدشربت من آخر الصيف إيّلا (٢)

اراد لبن إيّل وهو يُغلم .

وقال غير ابن الاعرابى يقول أُيّلا يريدون جمع لبن إيّل اى خاثر مثل حائل وحُوّل وهو خطأ .

وانشد فيمن انث العصفورة لمغيرة بن طارق بن ديسق اليربوعى (٣) .

فلو انها عصفورة لحسبتها مُسوّمة تدعو عُبيدا وأزنما

وانشد فيمن قال عبد وعبدة عن محمد بن انس السلامى لبعض بنى اسد

فام عبيد وهى فى الناس حرة له وابوه عبدة وعبيد

وانشدنا لابن غلفاء الهجيمى فيمن قال غلام وغلامة .

ص ٧٦ / ومِركضة (٤) صريحيّ ابوها تهان لها الغلامة والغلام

= للانثى رجلة قال .

كل جار ظل مغتبطا غير جيران بنى جبله

خرقوا جيب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجله

(١) فى التعليق على ديوان الاخطل ـ يعنى بثفر الثورة الفرج.» (٢) فى اللسان (أ و ل) قال النابغة الجعدى يهجو ليلى الاخيلية » البيت ـ ثم قال قال بن برى صواب انشاده « بريذينة بالرفع والتصغير دون واولان قبله .

ألايا ازجر الليلى وقولا لها هلا وقد ركبت امرا اغر محجلا

(٣) اللسان (ز ن م) نسبه للعوام بن شوذب الشيبانى ـ ح (٤) كذا ضبطه فى الاصل بالخفض وهو مردود بما قبله من الابيات ففى اللسان (غ ل م =

وانشدنا

وانشدنا ابو جعفر ايضا عن قطرب .

فلم ار يوما كان اكثر باكيا ووجه غلام يُسترى وغلامه يسترى يختار .

وانشدنا فيمن قال شيخة لعبد يغوث بن وقاص الحارثى .

وتضحك منى شيخة عبشمية كأن لم ترَى قبلى اسيرا يمانيا (١)

وانشد لعبيد بن الابرص .

باتت على ارم رابية كأنها شيخة رَقوبُ

اراد عقابا شبهها بعجوز قاعدة على نشز .

وانشد فيمن قال رجلة لرجل من حمير .

سلبوا سربال اختهم لم يهابوا عورة الرجله (٢)

=) قال اوس بن غلفاء الهجيمى يصف فرسا .

اعان على مراس الحرب زغف مضاعفة لها حلق تؤام
ومطرد الكعوب ومشرفى من الاولى مضاربه حسام
ومركضة صريحى ابوها يهان لها الغلامة والغلام

وفى اللسان (ص ر ح) « الصريح اسم فحل منجب » ومركضة كمحسنة كما فى اللسان (ر ك ض) ويروى بكسر الميم كما فى الاصل — ح (١) اورده الجلال السيوطى فى شواهد المغنى ص ٢٢٣ من شواهد لم — من قصيدة لعبد يغوث جاهلى من قحطان وقال « قال الجاحظ فى البيان ليس فى الارض اعجب من طرفة بن العبد وعبد يغوث فانا قسنا جوده اشعارهما فى وقت احاطة الموت بهما فلم تكن دون سائر اشعارهما فى حال الامن والرفاهية » وقوله — كان لم ترى — قال التدمرى يروى باظهار لفظ الياء على الخطاب وبالالف على الاخبار عن المؤنثة الغائبة — ح .

(٢) تقدم قريبا فى التعليق — خرقوا اجيب فتاتهم — لم يبالوا حرمة الرجله

ص ٧٧ /وسمعت ابا جعفر يقول الإعراب الكف عن القبيح والريبة(١)
ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألا تعربوا الرجل عن ذكر اخيه بالقبيح — اى الاتنهوه .

وانشد لرؤبة

قد بكرت باللوم ام عتّاب تلوم ثلبا وهو فى جلد الناب .
والعُرب (٢) فى عفافة واعراب

العُرب جماعة عروب وهى الخليع مع زوجها العفيفة عن غيره .

قال ابوجعفر ومثل من الامثال« خط الله نوءها » يقول ذلك دعاء عليها اى جعل الله نوءها خطيطة لامطر فيه (٣) والخطيطة الارض التى يمطر ما حولها ولاتمطر هى وانما يريد بذلك اخسر الله حظها .

ص ٧٨ حدثنا ابوجعفر بن حبيب قال حدثنا ابن الاعرابى /لا يجوز فى

(١) لسان (ع ر ب) والاعراب ردك الرجل عن القبيح وعرب عليه منعه وامااحديث عمر رضى الله عنه — مالكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه» فليس من التعريب الذى جاء فى الخبر وانما هو من قولك عربت على الرجل قوله اذا قبحته عليه — ح (٢) لسان (ع ر ب) الاستعراب الافحاش فى القول قال رؤبة يصف نساء جمعن العفاف عند الغرباء والاعراب عند الازواج وهو ما يفحش من الفاظ النكاح والجماع فقال — (والعرب فى عفافة واعراب) وهذا كقولهم خير النساء المتبذلة لزوجها الخفرة فى قومها.
(٣) لسان (خ ط ط) سئل ابن عباس عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت له انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس« خط الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا » وروى خطأ الله نوءها بالهمز اى اخطاها المطر « قال ابوعبيد من رواه خط الله نوءها جعله من الخطيطة وهى الارض التى لم تمطر بين ارضين ممطورتين وجمعها خطائط — ح .

هذا

هذا الضمّ ويقال (١) المملَكة والممَلُكة .

وحدثنا ابوجعفر محمد بن حبيب قال اخبرنى ابوخالد النميرى قال كان الفرزدق لايدع الزناء على كبر سنه فقال لمولى له يوما ائتنى ببغى قال فاتاه بامرأة قال فجعل يمارسها فلم يصنع شيئا فقالت والله ما انا وانت الاشىء واحد فقال لها انك تفتحين بيتا وانا انشر ميتا ثم انشأيقول

يالهف نفسى على نعظ فجعت به   اذا التقى الركّب المحلوق والركب

وسمعت ابا جعفر يقول قال ابوتوبة طغا الماء يطغو طُغُوّا وطغى الانسان يطغى طُغيانا .

وانشدنا ابوجعفر

/لقدعلمت لا أبعث العبد بالقرى   الى الضيفإلا أفضلُ القوم حامله

ص ٧٩

وقال ابوجعفر الوغيرة اللبن يطرح فيه الرضف الحار ليطيب والرضف الحجارة البيض المحماة .

وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول استذِم الرجل ماذمِىَ لك اى ما طمعت فيما قبله .

وسمعت يقول واحد النخاورة نخوار وهم الجبابرة (٢) .

قال ويقال حَبِط بطن فلان اذا امتلأ وانتفخ، وحَبِط جلده اذا انتفخ من الضرب .

---

(١) كذا ولعل المنفى ضم الميم وحدها اومع اللام ـ ففى القاموس والتاج (م ل ك) وبضم اللام فقط وسط المملكة ـ اولعله فلا يقال ـ ح .

(٢) فى اللسان (ن خ ر) النخاورة الاشراف واحد هم نخوار ونخورى ويقال هم المتكبرون .

وسمعته يقول الناقة العُلُط الموسومة والسُمُط لا سمة عليها .

وسمعته يقول العُرُضّى من الرجال الذى لا يثبت على الفرس

وسمعته يقول يقال علِهت الى زيارتك والى الحرب اذا جزعت عن

ص ٨٠ التخلف عنك / وعن الحرب وغيرها وهو المشتاق الى الشيء عَلِه يعله علها .

وسمعته يقول قنت وقتن اذا نحف وهزل يقنت قناتة وقتانة وانشدنا .

إن المطامع قد صارت الى قلل

يقال قليل وقُلَل

وسمعته يقول الأركاح الساحات يقال فلان يتركح يريد فى ساحة واحدة (١) .

وسمعته يقول يقال ذبّ فم الصائم وذبل وطَلِى فم الصائم اذا اصابته طلاة (٣) وكذاك لفم المريض .

وسمعته يقول يقال دثّه بالحجارة اذا رماه وردسه (٤) .

وانشد .

رميك بالمرداس فى قعر الطوى

ص ٨١ المرداس الحجر / وسمعته يقول الرِجاس الرِجس .

---

(١) كذا وفى اللسان (ر ك ح) وركحة الدار وركحها ساحتها وتركح فيها توسع يقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع » ح (٢) كذا وفى اللسان (ط ل ى) والطلاوة (بضم الطاء) والطلاوة (بكسر الطاء) الريق يخثر ويعصب بالفم من عطش اومرض — ح (٤) فى اللسان « المرداس والمردس الصخرة التى يرمى بها وخص بعضهم به الحجر الذى يرمى به فى البئر ليعلم افيها ماء ام لا قال الراجز — قذفك بالمرداس فى قعر الطوى

وسمعت

وسمعته يقول اشراء (١) البلاد نواحيها واعداؤها واعناؤها (٢) واقطارها واقتارها (٣) واصبارها (٤) .

وسمعت ابا جعفر يقول العرب تقول هل لك فى أمك مهزولة (٥) معناه هل لك فى اجر مثل اجر أمك .

وانشدنا ابو جعفر .

منجرد اللحيين عريان الطبق   له عروق مثل أمساد الابق

الابق القِنّب .

بمضى ولا يحبسه ضيق الحلق   بمثلــه تدرك لــذات الشبق

وانشد .

ابن حبيب عن ابى توبة عن الكسائى فى رجل يطيل النوم .

ينام ويذهب الاقوام حتى   يقال اتوا على ذى بِلّيان (٦)

اى حيث لايدرى اين هم .

---

(١) فى اللسان ـ واشراء الحرم نواحيه الواحد شرى مقصور قال القطامى لعن الكواعب بعد يوم وصلننى ـ بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق (٢) فى اللسان (ع ن و) اعناء الشىء جوانبه واحدها عنو بالكسر (٣) فى اللسان (ق ت ر) القتر الناحية والجانب لغة فى القطر وهى الاقتار (٤) فى اللسان (ص ب ر) الصبر والصبر (بالضم والكسر ناحية الشىء وحرفه وجمعه اصبار واصبار الشىء اعلى نواحيه ـ ح (٥) روى المثل الميدانى على غير رواية ابن حبيب فقال (هل لك فى أُمك مهزولة قال فان معها احلابة) الاحلابة إن يحلب الرجل ويبعث به الى اهله من المرعى يريد هل لك طمع فى أمك فى حال فقرها اى لا تطمع فيها فليس شىء قال ان معها احلابة يضرب فى بقاء طمع الولد فى احسان الام ـ ح (٦) فى اللسان (ب ل ى) بعدا يرادا لبيت« يقول ـ

ص ٨٢ وانشدنا/ ابو جعفر لارطاة بن سهية المرى

إنى لا طوى عن صديقى سُرّتى اذا أثرت فى أكرميك الأنامل

بُنيت على خلق الرجال بأعظم خفاف تثنّى بينهن المفاصل

وقلب جلت عنه الشؤون فان تشأ يخبرك ظهر الغيب ما أنت فاعل

٣٧

وانشدنا ابو جعفر محمد بن حبيب قال انشدنا ابو عبدالله محمد بن زياد الاعرابى

ألم تر أنى اذا ما زوى صديق مودته جانبا

وقد كنت أرعى له حقه وأطلب مرضاته دائبا

فان قال قولا تحمّلته وان جد أنزلته لاعبا

صفحت وأعرضت حتى يؤو ب ما كان من حلمه عازبا

وحتى يعود لاحسانه ويطلب مرضاتنا راغبا

ص ٨٣ /سألتمس العذر جهدى له وأجعل ظنى به كاذبا

فان كان من علة ما أتى رضيت ولم يلفنى عاتبا

وإن هو أعيت معاذيره وضيّع من حقنا الواجبا

عطفت بحلمى على جهله فكنت بحلمى له غالبا

لكيما يراجع فيما بقى ويقبل من ذنبه تائبا

= انه اطال النوم ومضى اصحابه فى سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وهو من بل فى الارض اى ذهب اراد ضياع امور الناس بعده قال وفيه لغة اخرى بذى بليان (بتشديد اللام وتخفيف الياء) وهو فعليان مثل صليان» وانشد البيت — ح .

ويرجع ما كان من ودنا وما كان من وده ذاهبا
فان هو صُرم تمادى به تبدلتُ من صاحبي صاحبا
ولم يُلفنى ابدا ذاكرا بسوء له لا ولا عاتبا
ولكننى قد اقول الجميل فيه واحفظه غائبا(١)

وسمعت ابا جعفر يقول الرَّشق الرمى بعينه والرِّشق السهام الخمس والست واكثر من ذلك يتناضل بها القوم .

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن الاعرابى قال قال عبد الملك ابن مروان لبنيه اياكم ودماء/آل ابى طالب فان آل حرب تلطخوا بها فما نوظروا . ص ٨٤

سمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا توبة ميمون بن حفص (٢) صاحب النحو يقول بينا يزيد بن عبد الملك فى بعض مجالسه بالشام يقلب احجارا اذ قرع بحجر حجرا فابدى عن كتاب اعجمى فبعث الى وهب بن منبه فقال اقرأه فقال اجد فيه: ابن آدم لو عاينت سير ما بقى من اجلك لزهدت فى طول ما ترجو من أملك وقصرت عن حرصك وحيلك ورغبت فى الزيادة فى عملك انك تلقى ندمك لو قد زلّت بك قدمك وأسلمك اهلك وحشمك وتبرأ منك القريب وانصرف عنك الحبيب فلا انت الى اهلك عائد ولا فى عملك زائد اعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة .

وسمعت ابا جعفر يقول / يقال رجل عجمى اذا كان عجمى الاصل ص ٨٥

---

(١) بها مشه ـ والله لا اعلم اليوم على وجه الارض من يجمع هذه الامور كلها اوبعضها والمستعان بالله (٢) كذا فى الاصل ـ وفى طبقات الادباء لابن الانبارى وبغية الوعاة « بن جعفر » فلعل ما فى الاصل مصحف وقد تقدم ـ ح .

و ان كان فصيح اللسان ورجل اعجمى اذا كانت عُجمته فى لسانه وان كان ها شميا .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابا توبة يقول باد الشيء يبيد بيدا وبِيودا وبَيدَانا مثل جاش يجيش جيشا وجِيوشا وجَيشانا .

وسمعت ابا جعفر يقول سمعت ابن الاعرابى يقول سمعت غنّيا تقول أستيع فى معنى أستطيع .

وسمعت ابا جعفر يقول سألت اباعبد الله ابن الاعرابى عن سبع (١) عشرة مسألة فى شعر الطرماح فى مجلس واحد ونسق واحد فوالله ما أجابنى فى شيء منها كل ذلك يقول لا ادرى — لايحدسَ لى فيها .

و انشدنا ابوجعفر لرؤبة .

داب ودابت سِلقة من السِلَق لوصُحنت حولا وحولا لم تُفِق

ص ٨٦ / ويروى إلقة من الإِلق وهى رواية ابى عون الحرمازى وهى الذئبة الخفيفة .

٣٨

و انشدنا ابوجعفر عن ابن الأعرابى .

عشّيتُ جابان حتى اشتد مغرِضُه وكاد يهلك لولا انه اطّافَ (٢)

(١) كذا فى الاصل—وفى بغية الوعاة ص٢٤ «قال محمد بن حبيب سألت اباعبدالله ابن الاعرابى فى مجلس واحد عن بضع عشرة مسئلة من شعر الطرماح يقول فى كلها لا ادرى ولم اسمع أفا حدث لك برائى »فالظاهر انه تصحف بضع بسبع.

(٢) كذا وفى اللسان (ط و ف) قال ابن الاعرابى اطاف يطاف اطيافا اذا القى مافى جوفه وانشد

عشيت جابان حتى استد مغرضه وكاد ينقد الا انـه اطافا=

قولا لجابان فليلحَق بطِيَّتـه نوم الضحى بعد نوم الليل اسرافُ

اطّاف انجى وهو الطوف والنجم(١) والغائط، ومَغرِضه خاصرتاه، والطية الناحية التى يتجه اليها .

٣٩

وانشدنا ابو جعفر عن ابى توبة .

اذا اجتمعوا علىّ وأشقذونى فصرت كـأننى فرأ مُتار

اشقذونى طردونى، واصل متار متأر فترك الهمز (٢) والمتأر الذى يُرقب ويُنظر اليه كأنه قد وضعوا عليه العيون .

وانشدنا ابوجعفر للكميت .

/أتأرتهم نظرى والآل يرفعهم حتى اسمدرَّ بطرف العين إتآرى ص ٨٧

اسمدَر سدر وتحير .

وانشدنا ابوجعفر قال انشدنى ابن الأعرابى .

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كايزاغ المخاض تبورها (٣)

=جابان اسم جمل–وفى التاج (ج ب ن) جابان اسم رجل الفه منقلبة عن واو لغير علة – ح (١) كذا – ولعله« والنجو » ح (٢) فى اللسان واما قول الشاعر – البيت قال ابن سيده «انه اراد متأر فنقل حركة الهمزة الى التاء وابدل منها الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصار متارا – ح (٣) البيت لمالك بن زغبة – ك – وفى اللسان بعد ايراد البيت« قال ابو عبيد كايزاغ المخاض يعنى قذفها بابوالها وذلك اذا كانت حوامل شبه خروج الدم برمى المخاض ابوالها وقوله تبورها تختبرها انت حتى تعرضها على الفحل ألاقح هى ام لاوبار الفحل الناقة يبورها بورا ويبتارها وابتارها جعل يتشممها لينظر ألاقح هى أم حائل » – ح .

تبورها اى تبور حَملها وذلك ان يأتيها بعد أن يضربها الفحل بسبعة ايام فيضربها على عجزها وهى غافلة فان شمدت (١) بذنبها وعقدت عنقها واوزغت ببولها والايزاغ دفعها بولها دفعة دفعة وكذلك ازغالها فهى لاقح .

وسمعت ابا جعفر يقول يقال جلدت البعير ونجوته اذا سلخته وانشد

فقلت انجوَا عنها نجا الجِلدِ إنه سيرضيكما منها سنام وغاربه (٢)

ص ٨٨ وسمعت أباجعفر يقول يقال بتكتُ يده/ وبتلتها ونضكتها (٣) وتررتها وجذمتها وصرمتها كل ذلك اذا قطعتها ومنه قيل — هِبة بتة بتالة .

وسمعت ابا جعفر يقول يقال رجل مذّاع اذا كان نمّاما .

حدثنا ابو جعفر قال كان فحل يضرب فى ابل دعيميص الرمل (٤)

---

(١) بها مشه — المحفوظ شمذت معجمة (٢) فى اللسان (ن ج و) نجوت جلد البعير عنه وانجيته اذا سلخته — قال يخاطب ضيفين طرقاه — البيت (٣) كذا فى الاصل ولم احد هذه المادة فى اللسان والتاج ولعلها تصحفت عن متكتها ففى القاموس وشرحه (م ت ك) والمتك بالفتح القطع كالبتك — ح (٤) فى القاموس والتاج (د ع م ص) ودعيميص الرمل عبداسود داهية خريت يضرب به المثل يقال هو دعيميص هذا الامر يقال ماكان يدخل بلاد وبار غيره فقام فى الموسم لما انصرف وجعل يقول .

فمن يعطنى تسعا وتسعين بكرة هجانا وأدما اهدها لوبار

فقام مهرى واعطاه ما قال وتحمل معه باهله وولده فلما توسطوا الرمل طمست الجن عين دعيميص فتحير وهلك هو ومن معه فى تلك الرمال=

فتتج

فنتج منه نيّف وثلا ثون بكرة فاقتعد منها د عيميص بكرة ثم ان الفحل عاد فضرب فيها ورجع فتبعته البكرات فركب قعدته وحمل بيض نعام معه وجعل فيه ماء ودفنه فى الرمل فلم يزل يتبع الفحل حتى هبط به على ارض وبار فرأى نخلا كثيرا وابلا وحشية (١) فنودى انه لاسبيل لك الى البكرات هى من فحلنا ولكنا قد وهبنا لك منهاقعدتك واختر/بين ص ٨٩ الشعر والنسب والدلالة فاختار الدلالة فكان ادلّ العرب .

وحدثنا ابوجعفر قال اتى الحارث بن ظالم ابا الخريف ويقال الغريف وهو عبيد بن نُشبة بن مرة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان فقال له علمني ألفَتْك فقال اذا هممت فافعل فأعادها عليه فقال له كذاك ثم قال له الثالثة فشد عليه بالسيف فقال له الحارث ما تصنع؟ فقال هذا الفتك هممت ان أضربك .

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنا ابن الاعرابى قال لما مات عامر بن الطفيل جعل حول قبره حمي ميلا فى ميل لايرعى ولايدفن فيه احد فقدم ابن عمه جبّار بن سلمى/بن مالك فقال اين دفنتم ابا على؟ فأروه ص ٩٠

= وقد اورد هذه القصة ياقوت الحموى فى معجمه (وبار) باوضح مما هنا فراجعها ان شئت — ح .

(١) فى معجم ياقوت (وبار) «حوشية» وفى اللسان (ح و ش) الحوش والحوشية ابل الجن وقيل هى الابل المتوحشة ويقال ان فحلا من فحولها ضرب فى ابل لمهرة بن حيدان فنتجت النجائب المهرية من تلك الفحول الحوشية فهى لا تكاد يدركها التعب — ح .

قبره وحماه فقال لقد ضيقتم على ابى على ان ابا على بان بخصال كان لا يضل حتى يضل النجم ولا يعطش حتى يعطش الجمل ولا يبخل حتى يبخل البحر ولا يجبن حتى يجبن السيل ٠

قال ابوعبدالله اليزيدى وزادنى احمد بن يحيي « وكان خير مايكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا » عن ابن الاعرابى ايضا ٠

وحدثنا ابوجعفر قال خطب رجل من الاعراب فطلبوا منه المهر ستين بكرة فأنشأ يقول ٠

خطبت فقالوا هـات ستين بكرة ٠ فقلت الزنا خير من الخَرْب القَشْر

وحدثنا محمد بن حبيب قال نظرت فتاة من العرب الى بطنها وفرجها فأعجبها ما رأت من حسنه / فلَهطت فرجها اى ضربته بيدها وابوها يسمعها وهى لا تدرى وقالت لعن الله من ينقصك من ستين ناقة فقال لها ابوها ٠

ص ٩١

ان تك ستين فستوك قَمن (١) والا ربعون يا ابنتى (٢) مهر حسن

وحدثنا ابو جعفر قال حدثنى اصحابنا قالوا عطس عبدالملك بن مروان فى مجلسه فشمته الناس فقال « يهديكم الله ويصلح بالكم ويدخلكم الجنة عرفها لكم» فبلغ ذلك الحجاج فكتب اليه انه بلغنى فيما انتهى الى من الخبر أن اميرالمؤمنين عطس فشمته الناس فرد عليهم يهديكم الله ويصلح بالكم ويدخلكم الجنة عرفها لكم فياليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ٠

---

(١) بهامشه «اى خليق ـ وآخر ـ اى حقيق (٢) بهامشه يابنيتا ـ .

حدثنا

٤٠

حدثنا ابو جعفر قال حدثنى ابن الاعرابى قال قدم جرير المدينة /فأتاه شباب من اهلها فقالوا انشدنا يا ابا حزرة فقال أأُنشدكم وفيكم الذى يقول . ص ٩٢

انّى سريتِ وكنتِ غيرَ سَروب ... وتُقرِّبُ الاحــلام غيرَ قريب (١)

ماتمنعى يَقظى فقــد تؤتينه ... فى النوم غــير مصــرَّد محسوب

كان المنى بلقائها فلقيتها ... فلهوت من لهو امرئ مكذوب

والله لا أنشدكم حرفا حتى اخرج من المدينة .

قال ابو جعفر وكان معاوية اذا قدم عليه وفد المدينة قال انشروا علينا حبرات قيس .

وانشدنا عمى الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى (٢) قال انشدنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى .

فارقتهم وأنا لا يخفى عــلى ... فقــرى اليهم وبهــم فقرٌ الى

---

(١) الشعر لقيس بن الخطيم والروايــة سربت بالباء الموحدة « لك ـ اقول فى اللسان (س ر ب) قال ابن برى رواه ابن دريد » سربت بباء موحدة لقوله « وكنت غير سروب » ومن رواه « سريت بالياء باثنتين فمعناه كيف سريت ليلا وانت لا تسرين نهارا ـ وفى امالى القالى (٢ / ٢٧٣) بعد الثالث .

فرأيت مثل الشمس عند طلوعها ... فى الحسن اودنوها لغروب ـ ح

(٢) هو الامام ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى النحوى المقرئ اللغوى جد المؤلف وعميد البيت اليزيدى ومؤسس مجدهم وحامل لوائهم ـ ح .

وحدثنى عمى الفضل عن اسحاق عن ابى عبيدة قال جاء رجل الى يونس بن حبيب ونحن عنده فقال من اشعر الثلاثة؟ / فقال الأخطل فقلنا من الثلاثة قال أى ثلاثة ذكروا فهوا شعرهم، فقلنا عمن تروى هذا؟ فقال عن عيسى بن عمر وابن ابى اسحاق الحضرمى وأبى عمرو ابن العلاء وغيرهم (١) الذين ماثُوا الكلام وطرقوه.

ص ٩٣

حدثنى عمى الفضل عن اسحاق عن ابن كناسة قال اجتمع الكميت والنصيب فى حمام فقال الكميت للنصيب انشدنى قصيدتك.

بزينب أَلمِم قبل ان يرحل الركب و قل إن تَملّينا فما ملكِ القلب (٢)

فقال والله ما أحفظها قال لكنى احفظها أفأنشدك إياها قال نعم فأقبل الكميت ينشده وهو يبكى.

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنى اسحاق قال حدثنى ابن كناسة قال قال نصيب ماكنت اتوهم انى اقول الشعر حتى قلت.

بزينب أَلمِم قبل ان يرحل الركب

---

(١) ذكرت هذه القصة فى ترجمة الاخطل الملحقة بديوانه — (٣٤٢) وزادفيها عنبسة الفيل وميمون الاقرن الذين ماتوا الكلام وطرقوه — لا كاصحابك هؤلاء لابدويون ولا نحويون » فقال للرجل سله وبأى شئ فضلوه قال بانه كان اكثرهم عددقصائد طوال جياد ليس فيها سقط ولا فحش واشدهم تهذيبا للشعر — فقال ابووهب أما ان حماد اوجنادا كانا لايفضلانه فقال وما حماد وجناد لانحويان ولابدويان ولا يبصران الكسور ولايفصحان وانا احدثك عن ابناء تسعين اواكثر ادوا الى امثالهم — ح (٢) فى امالى القالى قال جرير وددت انى سبقت ابن السوداء يعنى نصيبا الى هده الابيات فذكرمها ثمانية هذا اولها.

وحدثنى

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنى اسحاق قال سألت / الاصمعى عن جرير فقال كان جرير اغزرهم واسهبهم وأنسبهم والتخهم هجاءً . ص ٩٤

٤١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عيينة بن المنهال (١) .

فأبلـــغ مصعبا عنى رسولا ... وهل يُلفى النصيح بكل وادى

تعـلّمْ انـ اكثر من تناجى ... وإن ضحكوا اليك هم الأعادى

٤٢

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق .

عدوٌّ راح فى ثوب الصديق ... شريك فى الصَبوح وفى الغَبوق

لـه نظر الشفيق بمقلتيـه ... وليس وراءه نظر الشفيق

٤٣

وحدثنى عمى الفضل قال سمعت اسحاق يقول الهاجى احد المادحَين .
وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب بن عبدالله الزبيرى قال لما هلك الحصين بن الحُمام المرى / سمع هاتف من الجن يسمع صوته ولا يرى شخصه وهو يقول . ص ٩٥

الاهلك الحُلو الحَلال الحُلاحل ... ومن رأيه (٢) حزم وعزم ونائل

ومن قوله فصل اذا القوم أُفحموا ... تصيب هوادى (٣) قوله ما يحاول

(١) كذا ــ ولعله ابو المنهال قال ياقوت فى معجم الادباء (١٦ / ١٦٥) عيينة بن عبدالرحمن المهلبى يكنى ابا المنهال اللغوى صاحب العربية تلميذ الخليل بن احمد ــ وله كتاب فى النوادر وكتاب فى الشعر ــ وسيأتى ذكره ــ ح (٢) فى امالى القالى ومن عقده حزم (٣) فى امالى القالى تصيب مرادى قوله ــ وفسره بمراميها وغايتها ــ ح .

٤٤

و انشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب الزبيرى لِحماس بن ثامل الأسدى .

ألا ليت شعرى عن حماس اذا التقت عليه مع السلطان ألب القبائل
وعهدى به بين السماطين أنه سينجو بحق او سينجو بباطل
وإلا فان الظبي مما تصيبه اذا عادس الظلماءَ بعضُ الحبائل

المعادسة المثابرة قال عمى و زادنى اسحاق .

برئت الى الرحمن من كل صاحب أصاحبه إلا حماس بن ثامل

٤٥

وحدثنى عمى الفضل قال قال لى اسحاق بن ابراهيم الموصلى أتيت على بن هشام لأودعه فأتيت اخاه حسينا ثم حملته هذه الأبيات .

فديتك انى اردت الوداعا أتيت حسينا مرارا تباعا
/لنجلس فى خلوة مجلسا ونحدث قبل الفراق اجتماعا

ص ٩٦

فانكرت ما كنت عُوِّدته فضقت بصبرك عنى ذراعا
فقلت كما قال ذو صبوة ابت نفسه بعد الانزِاعا
رأيت المحبين قد أقصروا وتأبى لحَينك الا اتباعا

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنا احمد بن عبدالله الحداد عن هارون ابن معروف قال حدثى جرير بن عبد الحميد عن رقبة بن مصقلة عن حماد ابن ابى سليمان قال لقيت فرقدا السبخى وعليه ثياب من صوف فقلت له

له ألق نصر انيتك هذه فلقد رأيتنا نأتى ابراهيم النخعى حتى يخرج الينا فى المعصفر ونحن نرى ان الميتة قد حلت له .

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنى عبدالواحد بن غياث البصرى ابو بحر الصير فى قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا العاصم بن بهدلة / عن الحارث بن حسان البكرى (١) قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو قائم على المنبر يخطب واذا بلال متقلد السيف قائما بين يدى رسول الله صلى الله عليه واذا رايات سود فقلت ما هذا فقالوا هذا عمرو بن العاص قدم من غزوة ذات السلاسل . ص ٩٧

قال ابو بحر عبدالواحد بن غياث وفى هذا الحديث اشخص هارون الرشيد ابا بكر بن عياش من الكوفة .

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنى عبدالواحد بن غياث ابو بحر قال حدثنى حفص بن غياث النخعى الكوفى عن الحجاج بن ارطاة عن ابى جعفر محمد بن على عن جابر بن عبدالله الانصارى قال كان رسول الله صلى الله عليه يلبس برده الاحمر فى العيدين والجمعة .

وحدثنى عمى الفضل عن محمد بن يحيى الباهلى قال حدثنا هشام بن عمار / عن صدقة بن خالد بن يزيد عن خالد بن صبيح قال دخل ابومسلم الخولانى على معاوية وهو خليفة فقال ما اسمك قال معاوية قال انت احدوثة وقبر إن جئت بشىء فلك وان لم تأت بشىء فلاشىء لك يا معاوية انك لو عدلت على القبائل كلها ثم حفت على اصغرها ص ٩٨

---

(١) ترجم له فى الاصابة وقال وفى حديثه ان قدومه كان ايام بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن العاص فى غزوة ذات السلاسل.

قبيلةِ مال حيفك بعدلك يا معاوية إنا لانبالى كدر الانهار ما صفا لنارأس عينـا ، قال ثم خرج من عنده .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى سوّار بن عبدالله القاضى قال حدثنا ابوبحر البكراوى عن الحسن بن ذكوان قال قال ابو مسلم الخولانى انما الناس مع العلماء مثل النجوم فى السماء اذا ظهرت لهم اهتدوا واذا خفيت عنهم تحيروا .

٤٦

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى سوّار بن عبدالله القاضى واسحاق ابن ابراهيم الموصلى للمنخل بن سبيع (١) العنبرى / جاهلى اسلامى وذكر لى سوّار أن على بن أبى طالب رحمه الله كان يتمثل هذا الشعر . ص ٩٩

الا قد أرى والله أن لست منكم ولا اتم منى وان كنتم اهلى

وانّى ثوىٌّ قد احمّ انطلاقه يحييه من حيَّاه وهو على رجل

وروى اسحاق قد اجم .

ومنطلق منكم بغير صحابة وتابع اخوانى الذين مضوا قبلى

ألم اك قد صاحبت عمرا ومالكا وادهم يغدو فى فوارس اورَجل

وصاحبت شيبانا وصاحبت ضابئا وصاحبنى الشم الطوال بنو شبل

---

(١) ذكره التاج فى مستدرك (ن خ ل) فقال المنخل كمعظم بن سبيع بن زيد بن جعونة العنبرى ـ وذكر له المرزبانى فى معجم الشعراء هذين البيتين الاتيين وروى المصراع الثانى من البيت الاول ـ وأن لستم منى الخ وتالثا ـ وهو .

فان انا يوما غيبتنى غيابتى فسيروا كسيرى فى العشيرة اوفعلى ـ ح .

اولئك

اولئك اخوانى مضوا لسبيلهم فكاد ينّسينى تـذكرهم عقلى
يقول رجال اخلياء تناسَهم وليس بناس مثلَهم ابدا مثلى
اولاك اخلائى اذا ماذكرتهم بكيت بعين ماء عبرتها كحلى
وكانوا اذا ما القُرُّ هبت رياحه وضم سواد الليل رحلا الى رحل
يُدرّون بالسيف الوريدين والنسا اذا لم يقم راعى اناس الى رِسل
/اذا مـا لقوا اقرانهم قتلوهم وان قُتلوا لم يقشعروا من القتل ص ١٠٠
فكم من اسير قد فككتم قيوده وسَجل دم اهرِ قتموه على سَجل

وانشدنى عمى قال انشدنى اسحاق .

قدْ كم من الاكثار فى غير كنهه فما انتم مثلى ولا شكلكم شَكلى
لكم شيمة اخرى فنحن سواكم وإنْ نحن كنا من نجار ومن نجل
وقد يتعلّى الغصن فوق شَعيبه ومن سِنخ عود ينبتان ومن أصل

٤٧

وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق .

إنـك لم تك كابن الشريـد ولـكن ابوك ابو سـالم
واشبهت جـدك شر الجدو د والعِرق يسرى الى النائم

٤٨

وانشدنى عمى قال انشدنى محمد بن عمر الجرجانى للمغيرة بن حبناء (١) .

---

(١) نسبه العينى فى شرح شواهد الالفية بهامش الخزانة (٣٧٧/٢) للنعمان بن بشير الانصارى هكذا .

فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى ولكنما المولى شريكك فى العدم =

فلا تحمد المولى بشركك فى الغنى ولكنما المولى بشركك فى الغرم

اذا مَتَّ ذوالقربى اليك برحمه وغشك واستغنى فليس بذى رِحم

ص ١٠١ / ولكن ذا القربى الذى يستخفه اذاك ومن يرمى العدو الذى ترمى

٤٩

وانشدنى عمى عن اسحاق الموصلى .

ولما رايت العجز ليس بنافعى عمدت الى الامر الذى كان احزما

فلست بمبتاع الحياة بخزية ولامرتق من خشية الموت سلّما

٥٠

وانشدنى عمى الفضل ايضا عن اسحاق الموصلى .

الا هل الى شِربٍ بِاَمرّة الحمى وتكليم ليلى خالين سبيل

الى ذاك ما اودت بقايا بشاشتى وشِبتُ فلم يَربع علىّ خليل

٥١

وانشدنى ايضا عن اسحاق .

ارى اليوم مثل الحول يا ابنة مالك اذا ما مضى لم يأت منك رسول

وان يأتنا منك الرسول فانه يقصّر عنا اليوم وهو طويل

وقبله

=وانى لاعطى المال من ليس سائلا واغفر للمولى المجاهر بالظلم

وانى متى ما تلقنى صارما له فما بيننا عند الشدائد من صرم

فلا تحمد المولى الخ استشهد به على ان عديجىء بمعنى ظن ينصب مفعولين — ولم يذكر رواية اليزيدى وهى غير ظاهرة — ح .

وانشدنى

٥٢

وانشدنى ايضا قال انشدنى اسحاق .

وان الذى استودعتنى لم يبح به   على طول إغفال الوديعة بائح
مع القلب مستور ولم يتصل به   حديثى ولم أُضحِك به من امازح

٥٣

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب بن عبدالله الزبيرى /لسعيد بن حسان الانصارى . ص ١٠٢

الا يا مستنيص العيش كدًّا   لك الويلات ماذا تستنيص
تُرى للعيش تلهث كل يوم   يطير عصائبا عنك القميص
فمالك غير ما قد خُطَّ حظٌّ   وان كثر التقلب والشُخوص
فاقوام تجمّتها رواء   وقوم بالثماد لهم مصيص
واقوام يُرون لها مراضا   وان يستمكنوا فهم اللُصوص

٥٤

حدثنا ابوعبدالله اليزيدى قال حدثنى ابو حرب محمد بن خالد المهلبى قال حدثنى محمد بن عباد بن عباد المهلبى (١) قال حدثنا جرير بن حازم ان البهى بن عثمان (٢) بن ابى رافع قال ان اباحيحة سعيد بن

---

(١) ذكر المبرد (٢ / ٤٠٨) لعباد بن عباد بن حبيب بن المهلب هذين البيتين

اذا خلة نابت صديقك فاغتنم   مرمتها فالدهر بالناس قلب
وبادر بمعروف اذا كنت قادرا   زوال اقتدار او غنى عنك يعقب

(٢) فى ملك سعيد بن العاص بن امية بن عبدشمس لابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولاء بنيه له اضطراب كثير - وزاد اليزيدى الطين بلة بتخليطه والاصح انه كان للعباس فوهبه للنبىّ صلى الله عليه وآله وسلم وراجع =

العاص بن امية هلك وترك عشرة بنين فأعتقوا جميعا حصصهم من ابى رافع ماخلا العاص بن سعيد فانه ابى ان يعتق / وكان العاص ص١٠٣ ابن سعيد قتل يوم بدر كافرا فقال النبي صلى الله عليه للعاص اعتقه

=الاستيعاب(١/٤١) وفى رواية اليزيدى انقطاع - فان جرير بن حازم يروى القصة عن حماد بن موسى المدينى كما فى ثقات ابن حبان والاصابة (٧/٦٥ -٦٦) واليزيدى اسقطه - وفى الاصابة - قلت - وقد ذكر ابوسعيد ابن الاعرابى هذه القصة فى معجمه من طريق جرير بن حازم عن حماد بن موسى رجل من اهل المدينة « ان عثمان بن البهى بن ابى رافع حدثه قال كان ابواحيحة ترك جدى ميراثا فخرج يوم بدر مع بنيه فاعتق ثلاثة منهم انصباءهم وهم سعيد وعبيدة والعاص فقتلوا ثلاثتهم يوم بدر كفارا فاعتق ذلك بنوسعيد انصباءهم غير خالد ابن سعيد لانه كان غضب على ابى رافع ...... فلما اسلم ابورافع كلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالدا فى امره فابى ان يعتق اويهب اويبيع ثم ندم بعد ذلك فوهبه للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فاعتق رسول الله عليه وآله وسلم نصيبه فكان ابورافع يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما ولى عمرو بن سعيد بن العاص المدينة ارسل الى البهى بن ابى رافع فقال له من مولاك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضربه مائة سوط.... حتى ضربه خمسمائة سوط فلما خاف ان يموت قال انا مولاكم فلما قتل عبدالملك عمرو بن سعيد بن العاص مدحه البهى بن ابى رافع وهجا عمرو بن سعيد فهذا يبين ان صاحب هذه القصة غير ابى رافع والد عبيد الله بن ابى رافع اذ ليس فى ولده احد يسمى البهى» وراجع الاستيعاب(١/٣٦) ترجمة ابان بن سعيد بن العاص - ولعل آفة التخليط المذكور محمد بن عباد بن عباد المهلبى فقد ترجم له فى لسان الميزان وقال قال الحربى وجماعة لم يكن بصيرا بالحديث صحف ابن جابر بابن جدير وصحف ضحى ببقرة بهرة انطمست وهى بقرة - وترجم له فى تاريخ بغداد (٢/٣٧١) ترجمة حافلة وذكر من سماحته مايحير العقول - ح

اونيه

او بعنيه او هبه لى فقال ما اريـــد ان افعل شيئا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه فاعلم ان الله شريكك فيه ليس لك ان تضربه ولا تسبه فأتاه بعد ذلك العاص فوهبه له فأعتقه النبى صلى الله عليه وسلم وكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه قال فلما ولّى يزيد بن معاوية عمرو بن سعيد بن العاص الذى يقال له الاشدق المدينة قال له يا ابا رافـــع مولى من انت؟ قال مولى رسول الله عليه السلام فضربه بالسياط على ان يرجع عن ذلك فأبى وجعل يضربه حتى وفاه خمس مائة سوط فلما قتل عبدالملك عمرو بن سعيد قال البهى بن عثمان بن ابى رافع فى ذلك .

/ صحّت ولاشلّت ونالت عدوها يمينٌ هراقت مهجة ابن سعيد ص ١٠٤
هو ابن ابى العاصى مرارا وينتمى الى أُسرة طابت له وجدود

وحدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا ابن لهيعة عن ابى الاسود عن عروة بن الزبير انه قال ما وجدنا فى علم عالم ولاشعر شاعر ما وراء معد بن عدنان .

وحدثنا ابوحرب قال سمعت ابا نعيم الفضل بن دكين يقول رأيت الاعمش عليه جبة صوف ولبست لها لبنة مثل جباب الملاحين ورأيته يوم العيد يشترى لحم بقر بدرهمين .

حدثنا ابوحرب قال سمعت عبدالله بن داود الخُرَيبى يقول مر ابوجعفر فبعث الى الاعمش فخرج اليه فقال يا ابا محمد ألك حاجة فقال / اما انا فليس لى اليك حاجة وقد ترى ما الناس فيه من هذه الحـال ص ١٠٥ فاتق الله فيهم . قال ابوحرب وكان الناس فى ذلك الزمان يموتون جوعا

وكان يباع قفيز دقيق بدانق ولم تكن دراهم •

وحدثنا ابوحرب قال سمعت محمد بن عباد يقول رأيت ابا جعفر يخطب بمنى رجلاً طويلا صغير العينين اجنأ ابيض خفيف العارضين طويل مقدم اللحية اجلح ناتئ الوجنتين •

وحدثنا ابو حرب قال سمعت محمد بن عباد يقول حدثنى ابوعبيدالله معاوية الكاتب قال قال لى المهدى قل لأمير المؤمنين إنك ربما خفضت فى موضع الرفع ورفعت فى موضع الخفض فقال لى يا اباعبيدالله كان يشغلنى عن هذا طلب المعاش •

حدثنا ابوحرب قال حدثنى عبدالله بن سلمة الافطس قال سمعت ابا جعفر يخطب بعرفات فقرأ هذه الآية (فمن تعجّل فى يومين /فلا ثم عليه ومن تأخر فلا ثم عليه) موصولتين قال قلت هذا فى الاثم لم يخرج منه •

ص ١٠٦

حدثنا ابو حرب قال حدثنا سليمان بن حرب وابو الربيع جميعا عن حماد بن زيد قال رأيت رجلا فى مسجد الحذائين طويلا يصلى طويل الصلاة فقال لى رجل هذا من بنى هاشم فقلت نعم طوبى لنا ان ولى هذا امرنا قال فولينا والله وسامنا سوء العذاب• يعنى ابا جعفر •

حدثنا ابو حرب قال حدثنا مبارك الطبرى قال كان ابو جعفر من انسى الناس اذا اراد شيئا كتبه ووضعه تحت مصلاه ، قال مبارك واغاث الله هذه الامة بنسيان ابى جعفر للاشياء • وقال لى مبارك سمعت ابا جعفر يقول ليس للناس علىّ الا ثلاث خصال اقامة سبلهم ومصلحة ثغورهم والاختيار لحكمهم •

حدثنا ابو حرب قال سمعت مباركاً الطبرى يقول سمعت / ابا

ص ١٠٧

جعفر

جعفر يقول الطيب ثلاثة صابون بدانق وكف ماورد وقطعة عود.

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا يحيي بن سليم قال كنت على راس ابى جعفر ومعه ابراهيم بن يحيي بن محمد ابن اخيه يتغدى معه فأخذ لقمة فوضعها فقال له ابو جعفر مالك وضعتها يا بنى؟ قال فيها شعرة يا امير المؤمنين قال فأخذ اللقمة فأخرج الشعرة منها فأكلها ثم قال لى يا يحيي هذا افسدته الكفاية.

حدثنى ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابو بكر النهشلى قال كنت مع عبدالله بن على بالصعيد حين قتل مروان فقال أصلحوا رأسه حتى نبعث به الى امير المؤمنين قال فاقتلعوا لسانه فوثبت هرة فأخذته فقال عبدالله سبحان الله ما اعجب هذا لسان طال ما امر ونهى.

حدثنا ابو حرب قال حدثنا ابو داود الطيالسى قال حدثنا هشام الدستوائى عن قتادة قال قال عبدالله بن مسعود « الدنيا دار من لادار له / ومال من لامال له ويسعى لها من لاعقل له ». ص١٠٨

حدثنا ابوحرب قال سمعت ابن داود يقول سمعت الثورى يقول ماانفقت درهما قط فى بناء.

وحدثنا ابوحرب قال سمعت ابن داود يقول سمعت الثورى يقول لولا الحمقى خربت الدنيا.

حدثنا ابوحرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى ابراهيم بن سعد عن بعض اشياخه عن محمد بن قيس قال اجتمع على والعباس وعقيل عليهم السلام فقالوا اينا احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل واحد منهم انا فقالوا انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه نسأله فأتوه

فدخلوا عليه وهوجالس على سريره وأسامة بن زيد بن حارثة بين يديه .
فقالوا يا رسول‌الله من احب الناس اليك ؟ قال فاطمة قالوا انما نسألك
عن الرجال فوضع يده على رأس اسامة ثم قال هذا اجتمع له حبي اياه
ص١٠٩ ووجدى به قالوا انما نسألك عنا ايها الثلاثة ، قال اما / انت يا عباس
فلو كانت لك هجرةٌ علّي كنت احب الناس الى ، فقال عقيل رذلتني والله
يا رسول‌الله .

حدثنا ابوحرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قسيط عن محمد بن
اسامة بن زيد قال اجتمع على وجعفر وزيد بن حارثة فقال كل واحد
منهم انا احب الى رسول‌الله فأتوا رسول‌الله صلى‌الله عليه فسألوه عن
ذلك فقال اما انت ياجعفر فأشبهت خلقي وخلقي وانت من شجرتى ،
واما انت ياعلى فانك ابن عمى وصهرى ومن احب الناس الى ، واما
انت يا زيد فانك مولاى وانا مولاك انت احب القوم الى . قال محمد
ابن اسامة فخرج بها زيد بن حارثة .

ص١١٠ وحدثنا ابوحرب قال حدثني محمد بن عباد قال حدثنا جرير/ بن
حازم عن الحسن بن عمارة عن عمارة بن اسلم عن عكرمة عن ابن
عباس قال اتى العباس (١) رجال من قريش فيهم صفوان بن امية

---

(١) فى نسبة هذه القصة الى العباس رضى الله عنه نظر ظاهر بل خطأ ظاهر فان
هذه الآية فى سورة الانعام وهى مكية الا آيات مستثناة ليست هذه الآية منها
كما فى الاتقان للسيوطى وغيره ـ والعباس رضى الله عنه اسلم يوم الفتح
قال ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤٨٥) اسلم العباس قبل فتح خيبر وكان
يكتم اسلامه وذلك بين فى حديث الحجاج بن ارطاة انه كان مسلما يسره =

والحارث

والحارث بن هشام وسهيل بن عمرو فقالوا ان رسول الله قد ادنى دوننا هذه العبدّى وسفلة اصحابه فلو كلمته فى ذلك فكلمه العباس فى ذلك فقال يا عباس ما احبّ الى ماسرهم ولكن ليس الى من ذلك شىء فانزل الله عزوجل (ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه) الى آخر الآية فدعا العباس فتلاها عليه فاتاهم فأبلغهم قالوا فكلمه فليجعل لنا احد طرفى النهار فلنجلس معه ليس معنا منهم أحد فذكر ذلك له العباس فقال ماذاك الى فأنزل الله تبارك وتعالى (واصبر

= ما يفتح الله على المسلمين ثم اظهر اسلامه يوم فتح مكة — وقال ايضا قبيل ذلك انه خرج مع المشركين يوم بدر فاسر فيمن اسر منهم الخ — فلعل هذه القصة كانت مع ابى طالب كما فى روح المعانى للالوسى (٢ — ٤٨١) والخازن ففى روح المعانى فى تفسير هذه الآية — اخرج ابن المنذر وغيره عن عكرمة قال مشى عتبة وشيبة ابنا ربيعة وقرطة بن عبد عمرو بن نوفل والحارث بن عامر بن نوفل ومطعم بن عدى فى اشراف الكفار من عبد مناف الى ابى طالب فقالوا لو ان ابن اخيك طرد عنا هولاء الاعبد والحلفاء كان اعظم له فى صدورنا واطوع له عندنا وادنى لاتباعنا اياه وتصديقه فذكر ذلك ابو طالب للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لو فعلت يارسول الله حتى ننظر مايريدون بقولهم ومايصيرون اليه من امرهم فانزل الله سبحانه وتعالى (وانذر به الذين يخافون) الى قوله (أليس الله باعلم بالشاكرين) وكانوا بلالا وعمار بن ياسر وسالما مولى ابى حذيفة وصبيحا مولى اسيد، والحلفاء ابن مسعود والمقداد بن عمرو وواقد بن عبد الله الحنظلى وعمرو بن عبد عمرو ومرثد بن ابى مرثد واشباههم — اهـ فلعل التخليط فى القصة انما جاء من طريق الحسن بن عمارة فانه كثير الوهم والخطأ كما فى تهذيب التهذيب — ح .

ص ١١١ نفسك مع الذين / يدعون ربهم با لغداة و العشى) الى آخر الآية فدعا العباس فتلاها عليه فرجع العباس وقد اشتد جزعه من ذلك فأتى على ابن ابى طالب فقال هلكت و الله و قص عليه القصة فقال له على ومايعرضك للتنزيل من الله الم أ نهك عن ذلك ومالك ولهذا قال انشدك الله يا ابن أخى لما ادركتنى فقد هلكت ائت رسول الله صلى الله عليه فكلمه فى شأنى فأتاه على فذكر له الذى لقى العباس فقال رسول الله صلى الله عليه انها لم تنزل فيه انما نزلت فى الذين بعثوه .

حدثنا ابوحرب قال حدثنا محمدبن عباد قال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن بن ابى الحسن قال حضر باب عمربن الخطاب بلال وصهيب وناس من ضعفة الناس ممن شهد بدرا من فقراء المسلمين وابوسفيان بن حرب وسهيل بن عمرو و الحارث بن هشام ونحوهم فخرج صاحب
ص ١١٢ عمر رضى الله عنه / فأذن لبلال وصهيب وتلك الطبقة ولم يلتفت الى الآخرين فقال ابو سفيان ما رأيت كاليوم قط انه يأذن لهذه العبيد ونحن جلوس لا يلتفت الينا فقال سهيل بن عمرو وكان امرءا عاقلا ايها القوم إنى والله قد أرى مافى وجوهكم فان كنتم غضابا فعلى انفسكم فاغضبوا دعى القوم فأجابوا ودعيتم فأسرعوا و ابطأتم اما و الله لما سبقوكم اليه من الفضل فيما لا ترون اشد فوتا من بابكم هذا الذى تنافسونهم عليه ثم قام فانطلق .

قال الحسن صدق والله سهيل لا يجعل الله عبدا اسرع اليه مثل عبد ابطأ عنه (١) .

---

(١) ذكر هذه القصة ابن عبد البر فى الاستيعاب فى ترجمة سهيل بن عمرو قريبا مما هنا غير انه زاد فى آخرها بعد قوله تنافسون فيه — ثم قال ايها القوم ان =

حدثنا

٥٥

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال اخبرنى جرير بن حازم قال بلغنى ان ابن جدعان بعث ستين بعيرا مع رجل من حضرموت يرعى له بنجد وذلك بعد انقضاء حرب الفجار بين كنانة وقيس فعدا اهل نجد على الحضرمى / فقتلوه وانتهبوا الابل وكان ابن جدعان ورجال من قريش قد اتهموا خداش بن زهير احد بنى عامر بن صعصعة حتى امسك عن الحج وخاف قريشا ثم ان خداش بن زهير بعث بعد ذلك بهدى له ينحر بمنى فلما وقف هديه بالمنحر من منى رآه رجال من قريش فقالوا لمن هذه البدن فقيل لخداش بن زهير فقالوا ألعدو الله المستحل اموال اهل الحرم لا والله لا تنحرهنا ابدا ثم ضربوا وجوهها من منى فبلغ ذلك خداش بن زهير (١) فقال يهجو ابن جدعان .

ص ١١٣

ان يك ذو الضرع ابن جدعان سبنى
فانى بذى الضرع ابن جدعان عالم

= هؤلاء القوم سبقوكم بما ترون ولا سبيل لكم والله الى ما سبقوكم اليه فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله عزوجل ان يرزقكم شهادة ثم نفض ثوبه وقام ولحق بالشام – ح .

(٢) ذكره ابن قتيبة فى كتاب الشعر والشعراء فقال كان يهجو عبد الله بن جدعان التيمى ولم يكن رآه فلما رآه ندم – واورد له هذه الابيات باختلاف قليل وقال بدل الثالث .

وترضى بان يهدى اليك العقل مصلحا وتحسق ان تجنى عليك العظائم

وبدل الرابع

ولولا رجال من على اعزة سرقتم ثياب البيت والبيت قائم

ثم قال يقال لبنى كنانة بنو على – ح .

اغرك ان كانت يبطنك عُكنة
وانك مكفى بمكة طاعم

يسرك ان يهدى لك البرك مصلحا
وتضرط ان تُجنى عليك العظائم

ولولا رجال من قريش اعزة
سُلبتم ثياب البيت والبيت قائم

ولولا بنى بكر وحد سيوفهم
لجالت عليكم فى الحجيج المقاسم

ص١١٤ /ابى لكم أن النفوس اذلة
وأن القرى عن طارق الليل عاتم

وان الحلوم لاحلوم وانتم
من الجهل طير تحته الماء دائم

حدثنا ابوحرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى الليث بن سعد عن رجل عن ابى فروة قال قال على عليه السلام حاربت خمسة أطوع الناس فى الناس وأشجع الناس وأمكر الناس(١) وأعبد الناس واعطى الناس فأما اطوع الناس فى الناس فعائشة رحمها الله واما اشجع الناس فالزبير بن العوام لم يردد وجهه شىء قط وأما اعبد الناس فمحمد بن طلحة بن عبيدالله انما كان عمودا راتبا فاستزله ابوه واما أعطى الناس فيعلى بن منية

(١) ذكر خمسة فى الاجمال منهم امكر الناس تم تركه فى التفصيل ـ ولعله طلحة ابن عبيدالله ففى الاستيعاب فى ترجمة طلحة بن عبيدالله عن على عليه السلام ـ بليت باربعة ادهى الناس واسخاهم طلحة ـ واشجع الناس الزبير ـ واطوع الناس فى الناس عائشه ـ واسرع الناس الى فتنة يعلى بن امية ـ ح

حدثنا

كان يعطى الرجل الفرس و السلاح والثلاثين الدينار على ان يخرج فيقاتلنى .

حدثنا ابوحرب قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنى جريربن حازم عن محمد بن عبد الله الضبي/ قال قتل يوم الجمل من اهل البصرة ألفان ص ١١٥ وخمس مائة رجل (١) منهم من الأزد الف وثلاثمائة وخمسون رجلا ومن بنى ضبة ثمانى مائة رجل ومن افناء الناس ثلاثمائة وخمسون رجلا .

حدثنا ابوحرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابى ابومعاوية عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال لما توفى عبدالرحمن بن عوف ترك اربع نسوة فصولحت امرأة من نسائه وأخرجت من الثمن بثمانين الف درهم قال ابن سيرين فبلغنى ان الرجال ضربوا بالفؤوس سبائك الذهب من ميراثه حتى مجلت أيديهم .

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابى ابو معاوية (٢) عن موسى (٣) بن محمد بن ابراهيم بن الحارث القرشى

---

(١) ذكر هذه القصة ابن جرير الطبرى فى حوادث ست وثلاثين عن ابن ابى يعقوب محمد بن عبدالله الضبى ـ وله ترجمة فى تهذيب التهذيب ـ ح .

(٢) هو عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابى صفرة ابو معاوية ترجم له فى تهذيب التهذيب ـ (٣) موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى ابو محمد المدنى ترجم له فى تهذيب التهذيب وقال ـ قال يحيى بن معين ضعيف الحديث وقال البخارى عنده مناكير وقال ابوحاتم ضعيف الحديث منكر الحديث واحاديث عقبة بن خالد عنه من جناية موسى ليس لعقبة فيها جرم الخ واما جده ابراهيم بن الحارث فله ترجمة فى الاصابة (١ ـ ١١) وفيها قال البخارى هاجر مع ابيه روى ابن منده بسند صحيح عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم التيمى وكان ابوه من المهاجرين ـ ح

التيمى عن ابيه محمد بن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه جالسا فى اصحابه يوم دَجْن (١) فقال لهم كيف ترون بواسقها قالوا ما احسنها واشد تراكمها قال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد تمكنها /قال كيف ترون جونها قالوا ما احسنه واشد سواده قال وكيف ترون رحاها استدارت قالوا ما احسنها واشد استدارتها قال كيف ترون برقها أوميضا ام خفوا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا فقال صلى الله عليه الحيا فقالوا يا رسول الله ما اعربك ما رأينا الذى اعرب منك فقال حق لى وانما انزل القرآن على لسانى بلسان عربى مبين (٢) .

ص١١٦

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابو المقدام هشام بن زياد قال بلغنى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة فسمع صوتا فى بيت فوقف بالباب يسمع

---

(١) بالهامش — فى آخرى — اذ نشأت سحابة (٢) ساق هذه الحكاية القالى (١ / ٨) بتغيير قال حدثنا ابو بكر بن دريد رحمه الله قال حدثنا اسماعيل ابن احمد بن حفص سمعان النحوى قال حدثنا ابو عمر الضرير قال حدثنا عباد بن حبيب بن المهلب عن موسى بن ابراهيم التيمى عن ابيه عن جده — قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس مع اصحابه اذ نشأت سحابة فقالوا يا رسول الله هذه سحابة فقال كيف ترون قواعدها قالوا ما احسنها واشد تمكنها — قال وكيف ترون رحاها — قالوا ما احسنها واشد استدارتها قال وكيف ترون بواسقها قالوا ما احسنها واشد استقامتها قال وكيف ترون برقها أوميضا أم خفيا أم يشق شقا قالوا بل يشق شقا قال فكيف ترون جونها قالوا ما احسنه واشد سواده فقال عليه السلام — الحيا — فقالوا يا رسول الله ما رأينا الذى هو منك افصح قال وما يمنعنى من ذلك فانما انزل القرآن بلسان عربى مبين — ثم فسر غريبها .

فاذا

فاذا امرأة مغيبة على سرير لها وهى تقول .

تطاول هذا الليل واسودّ جانبه وغاب خليل كنت مما الاعبه

فوالله لولا الله لا شىء غيره لحرك من هذا السرير جوانبه

/ فلما اصبح بعث الى المرأة فسألها عن زوجها فأخبرته انه غاز وأنه قد ص١١٧ طالت غيبته فبعث عمر رضى الله عنه الى احدى بناته فقال لها كم تصبر المرأة عن زوجها فسكتت فقال أتصبر سنتين قالت لا قال فسنة قالت لا قال فستة اشهر قالت نعم وذاك كثير قال فكتب فى زوج المرأة فأُقفل وجعل عُقب الناس فى مغازيهم فى كل ستة اشهر .

حدثنا ابوحرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابوالمقدام عن هشام بن عروة قال خرج الزبير رحمه الله بغلس يريد أرضا له فلما كان ببعض الطريق اذا هو بعمر رضى الله عنه على عنقه قربة فلما عرفه قال يا امير المؤمنين والله ما أعلم هذا يسعك لقد أغناك الله عن هذا وأقناك لما خولك وأعطاك فما يحملك على هذا فقال له عمر رضى الله عنه انه لكما تقول ولكنى / لما رأيت هؤلاء الوفود من ص١١٨ أبيات العرب ومن لم نكن نُرى أنه يبخع لنا بطاعة ولا يطيع لنا أمرا أتونى سامعين مطيعين لامرى دخلت نفسى لذلك نخوة فأردت أن أكسرها قال فمضى بالقربة فأفرغها فى جرار إمرأة من الأنصار . قال ابوالمقدام وكان الوفد الذين قدموا عليه ذويزن وغيرهم من ملوك اليمن وعيينة بن حصن وقيس بن عاصم المنقرى (١) .

حدثنا ابوحرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى نصر بن باب

(١) بهامشه ـ لما كان رفعة اهل الدين بالتواضع وفتح على عمر لعز الدين ازدا فى رعاية حكمته فتواضع ـ

عن داودبن ابى هند عن الشعبي قال كتب عمر رضى الله الى المغيرة ابن شعبة وهو على الكوفة أن استنشد من قبلك من شعراء أهل مصرك ص١١٩ من الشعر ما قالوا فى الاسلام فأرسل الى الأغلب العجلى (١) / فقال له انشدنى فقال .

لقد سألت هيّنا موجودا أرجزا تريد أم قصيدا

ثم ارسل الى لبيد بن ربيعة فقال انشدنى قال ان شئت ان انشدك ما قد عُفى عنه يعنى شعر الجاهلية فقال انشدنى مما قلت فى الاسلام فانطلق فكتب سورة البقرة فى صحيفة ثم جاء بها فقال ابدلنى الله هذه فى الاسلام مكان الشعر قال وكتب بذاك المغيرة الى عمر رضى الله عنه فكتب اليه انه لم يعرف احد من المسلمين شعر الاسلام غير لبيد فنقص عمر رضى الله عنه من عطاء الأغلب خمس مائة درهم وجعلها فى عطاء لبيد قال فركب الأغلب فيه الى عمر رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين ص١٢٠ اتنقص عطائى أن اطعتك؟ فرد عليه الخمس مائة/ واقر عطاء لبيد على الفين وخمس مائة .

٥٦

حدثنا ابوحرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى بعض اصحابنا عن المسعودى قال كان عبدالرحمن بن عوف فى سفر وكان رياح بن

(١) فى المؤتلف والمختلف للآمدى ص ٢ ــ هو الاغلب بن عمرو بن عبيد جاهلى اسلامى ارجز الرجار وارصنهم كلاما واصحهم معانى وهو القائل

الحلم بعد الجهل قد يثوب . وفى الزمان عجب عجيب

وعبرة لو ينفع التجريب واللب لايشقى به اللبيب

والمرء اقصى سعيه مرقوب يهرم او تعتاقه شعوب

وله فى المفاحشات ماليس لشاعر ــ ح .

المغترف(١) يغنيه فادركه عمر فقال ما هذا يا عبدالرحمن قال نقطع به سفرنا فقال عمر ان كنت لابد فاعلا فخذ .

اتعرف رسما كاطراد المذاهب لعمرة وحشا غيرَ موقف راكب
تبدت لنا كالشمس تحت غمامة بدا حاجب منها وضنت بحاجب

حدثنا ابوحرب قال حدثنا محمدبن عباد قال حدثنا جرير بن حازم عن البتى قال كان عمران بن حطان اشد الناس خصومة للحرورية حتى لقيه اعرابى حرورى فخاصمه فرجع عمران عن رأيه وصار حروريا/ قال جرير بن حازم وكان الفرزدق يقول لقد أُحسن بنا أن ابن حطان لم يأخذ فيما اخذنا فيه ولو اخذ فيما أخذنا فيه(٢) يعنى لجودة شعره . ص ١٢١

حدثنا ابوحرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى ابى ابو معاوية عن محمد بن الزبير الحنظلى قال قدم عمرو بن الأهتم التميمى والزبرقان ابن بدر السعدى وقيس بن عاصم المنقرى (٣) وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه لابن الاهتم أما هذا فلا اسألك عنه يعنى قيس بن عاصم لما كان بينهما من الشر ولكن أخبرنى عن هذا يعنى الزبرقان بن بدر كيف هو فيكم قال شديد العارضة مطاع

---

(١) كذا فى الاصل – وفى الاصابة (٢ / ١٩٣) رباح بن المعترف –
(٢) هنا سقطت كلمة وهى « لسقطنا » كما فى الاغانى وراجع الاغانى (١٦ / ١٥٠) ترجمة عمران (٣) ساق هذه القصة فى الاستيعاب وكذا فى الاصابة فى ترجمة عمرو بن الاهتم والزبرقان بن بدر كما هنا وكذلك فى مجمع الامثال للميدانى فى شرح قوله صلى الله عليه وآله وسلم « ان من السحر لحكما » وفى كتاب المجتنى لابن دريد ما يخالف ذلك فانه حكاها عن عمرو بن الاهتم وقيس بن عاصم – ح .

ص١٢٢ فى أذنيه مانع لما وراء ظهره قال فقال الزبرقان يا رسول الله اما/ والله إنه ليعلم أنى افضل مما قال لكنه حسدنى فقال له ابن الاهتم والله إنك ما علمت لزمر المروءة ضيق العطن احمق الأب لئيم الخال ثم قال اما والله يارسول الله ما كذبت فى الاولى ولافى الآخرة (١) ولكنى رضيت فقلت بأحسن ما علمت فيه ثم سخطت فقلت باقبح مافيه فقال رسول الله صلى الله عليه إن من البيان سحرا .

حدثنا ابوحرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى عبدالله بن لهيعة عن ابى يونس مولى ابى هريرة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم القوم الأزد طيبة افواههم برة ايمانهم نقية قلوبهم .

٥٧

حدثنا ابوحرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى عبد العزيز ابن اخى الماجشون قال بلغنى انه كانت لعبدالله بن رواحة جارية

ص١٢٣ يستسرها عن أهله فقالت له امرأته لقد رأيتك/دخلت مع جاريتك وانك الآن لجنب منها فجاحد ذلك قالت فان كنت صادقا فاتل على القرآن فقال .

شهدت بان وعد الله حق ... وان النار مثوى الكافرينا

وان العرش فوق الماء طاف ... وفوق العرش رب العالمينا

وتحمله ثمانية شداد ... ملائكة الإله مقربينا

قالت آمنت بالله وكذبت البصر فاتى ابن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يغير عليه .

---

(١) فى مجمع الامثال للميدانى ـ ولقد صدقت فى الاخرى ـ ح .

حدثنا

حدثنا ابن حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى الليث بن سعد عن عمران بن عون القرشى عن الزهرى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه اتى الشيطان العراق فقضى حاجته منهم ثم انصرف فأتى الشام فطردوه ثم اتى مصر فباض فيها وفرخ ونشر عبقريه .

حدثنا ابوحرب / قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى جرير بن حازم عن قتادة عن عبد الرحمن بن أذينة العبدى ثم الوائلى (١) قال لما قتل عثمان رضى الله عنه واقبل طلحة والزبير ومعهما عائشة رضى الله عنهم ومروان بن الحكم وعبد الله بن عامر يريدون البصرة قلت والله لوأنى لقيتهم قبل ان يدخلوا البصرة فيغلبنى الناس فسألتهم عن هذا الامر قال فركبت فرسالى فانطلقت حتى اذا كنت دوين سفوان لقيتهم يسيرون مقبلين وخلفهم شاب يمشى خلف الركاب فسرت الى جنبه فاذا هو محمد بن طلحة بن عبيد الله وكان يدعى راهب قريش فسألته فقلت اخبرنى عن هذا الامر فقال أعن دم عثمان تسألنى

ص ١٢٤

---

(١) ترجم فى الاصابة (٥ / ١٤٨) لعبد الرحمن بن أذينة العبدى البصرى قاضيها قال وقد تقدم ذكر ابيه وان الصواب انه مخضرم وابنه هذا تابعى شهير — وقال فى ترجمة أدينة (١ — ٢٤) اذينة بن سلمة .... والد عبد الرحمن واذينة هذا مختلف فى صحبته — قال العسكرى كان رأس عبد القيس فى زمن عثمان وشهد الجمل وكان له فيه ذكر » قال المداينى هو اول من رأس عبد القيس بالبصرة وكانت رئاسته عليهم قبل المنذر بن الجارود وفد وولى اذينة لزياد ولايات وله ابن يقال له عبد الله له ذكر مع معاوية بن ابى سفيان ومع المهلب ابن ابى صفرة — ح .

فقلت نعم فقال دم عثمان على ثلاثة اثلاث ثلث على صاحب
ص١٢٥ الكوفة يعنى عليا عليه السلام / وثلث على صاحب الجمل الاحمر يعنى
اباه وثلث على صاحبة الخدر يعنى عائشة فسمعت ذلك عائشة
فاقبلت عليه تشتمه وهو يقول يغفر الله لك يرحمك الله وسمع ابوه
كلامه فاقبل اليه على بعيره فقال ويحك فهل تاب رجل بأشد من
أن جاد بنفسه .

حدثنا ابو حرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنى غسان بن مضر
عن سعيد بن يزيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد مولى أبى اسيد قال خطبنا
عثمان بن عفان فقال ان ركبا نزلوا ذا الحليفة وانى خارج اليهم فمن
شاء ان يخرج فليخرج قال ابوسعيد فخرجت فيمن خرج فانتهيت اليهم
وهم فى حظار سعف انظر اليهم من خلاله قال فاذا فيهم شاب فى
حجره المصحف قال يا اميرالمؤمنين (أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق
ص١٢٦ فجعلتم منه حراما وحلالا آالله أذن لكم أم على / الله تفترون) قال عثمان
ان عمر كان حمى حمى للصدقة وان الصدقة زادت فزدت فى الحمى
فأما اذا كان هذا رأيكم فقد ابحته فمن شاء فليرعه ، اتوب الى الله وأستغفره
فقالوا فقد أحسنت يا أمير المؤمنين قال وقالوا يا امير المؤمنين اعلى
بيت الله أذن فقال قدكنت أظن ان الجهاد أفضل من الحج
فأما اذ كان هذا من رأيكم فقد أذنت للناس فمن شاء ان يحج فليحجج
أتوب الى الله وأستغفره — فى أشياء سألوه اياها تاب منها واستغفر
فانصرفوا عنه قال فانصرف عثمان فقام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال والله ما رأيت ركبا كانوا لحوباء نفس أمير المؤمنين من هؤلاء
ص١٢٧ الركب والله إن سالوا الاحقا وقالوا الاحقا / قال ثم رجع الركب عليه

فأشرف

فأشرف عليهم فقال ما رجعكم على بعد إعطائى اياكم الحق قالوا كتابك
قال ويلكم لا تهلكوا انفسكم ولا تهلكوا امتكم فوالله ما كتبتها ولا امللتها
قال فقال الاشتر وكان فى القوم إنى لأسمع حلف رجل ما أدرى لعله
قد مكر بى وبكم قال فوثبوا على الأشتر فوطئوه حتى نقل نقلا ثم حصروا
عثمان رضى الله عنه حتى قتلوه فقام اليهم سعد بن ابى وقاص فقال أحمقا لكم
تركتموه فى خطيئته حتى اذا تطهر منها قتلتموه .

حدثنا أبو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنا غسان بن
مضر عن سعيد بن يزيد ان طلحة بن عبيد الله لما دخل البصرة نزل على
وهب / بن محصن الهدادى فجاءه رجل قال سعيد فانى احسبهم قالوا من ص١٢٨
ربيعة فحمدالله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فانا كنا قوما فى الجيوش وبالامصار
فأتانا قتل امير وتأمير آخر وأتتنا بيعتك وبيعة أصحابك فبايعنا لبيعتكم وإنى
انشدك أن تكون اول من غدر قال فقال طلحة انصبونى (١) فلا ادرى
أتشهد أم لا فقال إنى احتبست ووضع اللُّجّ على قفىّ (٢) فخيرونى بين
أن أبايع وبين ان يضربوا عنقى فبايعت مكرها وقد قال الله جل
وعز (إلا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان) فلما رأيت عنها مندوحة ومنها
مخرجا نزعت عنها .

حدثنا ابو حرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنا غسان بن
مضر / عن سعيد بن يزيد عن بعض اشياخه قال اجتمعت الأزد فى

(١) كذا – ولعله – انصتونى – ح (٢) بهامش الاصل «ارادقفاى وهي لغة هذيل»
وفى اللسان (ق ف ى) لغة طيئ – ح

منزل وهب بن محصن الهَدادى (١) وأرسلوا الى كعب بن سور فجاء
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الأزد أطيعونى هذه المرة ثم اعصونى
بعدها ان شئتم اقطعوا بعيالكم وأنفسكم هذه النطفة وخلوا عن ابنى
نزار يقتتلا تظهر الطائفة التى تظهروهم فلى بهم الحاجة اليكم فتصيروا
حكاما بين الناس فقال صبرة بن شيمان إن هـذا لرأى لولا أنا قد
انزلنا الأشياخ بين اظهرنا فأما اذ انزلناهم فلن نسلمهم لشىء ، قال
فقال كعب اما انا فلا اقاتل قال فقال يحيي بن جمان الهنائى جبن
قسيسكم قال كعب ستعلم من الجبان / المفسد لقومه ثم انصرف الى ص ١٣٠
منزله فلما استحر القتال يوم الجمل قيل لعائشة رضى الله عنها أرسلى
الى كعب بن سور فأرسلت اليه فجاء متقلدا المصحف فجعل يمشى بين
الصفين يناشدهم الله فى دمائهم فجاء سهم غرب فأصابه فقتله فقال سعيد
ابن يزيد ولم تزل الدبرة على على عليه السلام واصحابه حتى مال جيفر
ابن عبد الرحمن الحمامى برايته الى على عليه السلام وكان جيفر على كندة

---

(١) فى تاريخ الطبرى وكامل ابن الاثير » وجاءت عائشة رضى الله عنها
من منزلها الذى كانت فيه فنزلت فى مسجد الحدانى فى الازد ورأس الازد
يومئذ صبرة بن شيمان فقال كعب بن سور ان الجموع اذا تراءت لم
تستطع وانما هى بحور تدفق فاطعنى ولا تشهدهم واعتزل بقومك فانى اخاف
ان لا يكون صلح وكن وراء هذه النطفة ودع مضر وربيعة فهما اخوان فان
اصطلحا فالصلح ما اردنا وان اقتتلا كنا حكاما عليهم غدا وكان كعب
فى الجاهلية نصرانيا فقال له صبرة اخشى ان يكون فيك شىء من النصرانية
أتأمرنى أن اغيب عن اصلاح بين الناس وان اخذل ام المؤمنين وطلحة
والزبير ان ردوا عليهم الصلح وادع الطلب بدم عثمان لا والله لا افعل ذلك
ابدا فاطبق اهل اليمن على الحضور ــ ح .

و بنى

و بنى مالك وكانوا يرون انه كاتب عليا عليه السلام .

حدثنا ابوحرب قال حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا جرير بن حازم قال لما قدم طلحة والزبير رحمهما الله البصرة يطلبان بدم عثمان رضى الله عنه / لقيهما عبدالله بن حكيم المجاشعى بالمربد بكتب كتبها اليهم طلحة يؤلبهم على عثمان رضى الله عنه فقال له ابن حكيم أتعرف هذه الكتب قال نعم قال فما حملك على التأليب عليه بالأمس والطلب بدمه اليوم وقد دعاك على عليه السلام و الزبير معك فعرض عليكما ان يبايعكما فأبيتما وبايعتماه ثم جئتما ناكثين تقاتلانه ، فقال طلحة انما عرض علينا ذاك حين اجتمع له الناس وعرفنا انا ان ابينا عليه بيعته انه قاتلنا فبايعنا كرها ولم نجد فى دم عثمان وما صنعنا به شيئا غير التوبة والطلب بدمه

ص ١٣١

حدثنا ابوحرب قال حدثنى محمد بن عباد قال حدثنى ابوالمقدام قال لما قدمت عائشة رضى الله عنها / البصرة نزلت الزابوقة موضع مدينة الرزق واجتمع الناس اليها فسألوها عن مقتل عثمان رضى الله عنه فقالت نقم الناس على عثمان رضى الله عنه ثلاث خصال ضربه السوط (١).

ص ١٣٢

---

(١) ساق الاستيعاب (٤٧٦) فى ترجمة عثمان رضى الله عنه هذه القصة على خلاف ماعند اليزيدى ــ ونصه ــ روى سفيان بن عيينة عن مسعر عن عبدالملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال اتينا عائشة رضى الله عنها نسألها عن عثمان فقالت « اجلسوا احدثكم عما جئتم له ، انا عتبنا على عثمان رضى الله عنه فى ثلاث خصال فلم تذكرهن فعمدوا اليه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب بالصابون اقتحموا عليه الفقم الثلاث ، حرمة البلد الحرام ، والشهر الحرام ، وحرمة الخلافة ، ولقد قتلوه وانه لمن اوصلهم للرحم واتقاهم لربه » وروايه اليزيدى التى فيها ذكر الخصال الثلاث =

واستعمال الفتى وموقع الغمامة المحماة فاستعتبوه فأعتبهم حتى اذا ماصوه كما يغسل الثوب بالصابون استحلوا منه الفقر (١) الثلاث حرمة الامام

= راويها ابو المقدام هشام بن زياد، له ترجمة فى تهذيب التهذيب والميزان . قال فيه ابن حبان : يروى الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به الى غير ذلك من الجرح - واما رواية الاستيعاب فهى عن موسى بن طلحة لم يذكروه بجرح - فلعل ذكر الثلاث الخصال انما جاء من جهة ابى المقدام - نعم ذكر الزمخشرى فى الفائق (٢ - ١١٧) (غمم) الخصال الثلاث بابهام فى البعض عن موسى بن طلحة - والزمخشرى حاله فى الحديث والرجال معروف، ولفظه « قال موسى بن طلحة اتينا عائشة نسألها عن عثمان فقالت اجلسوا حتى احدثكم بما جئتم له، انا عتبنا عليه كذا - وموضع الغمامة المحماة وضربه بالسوط والعصا فعمدوا اليه » .... سمت العشب بالغمامة كما يسمى بالسماء اى جعل الكلأ حمى والناس فيه شركاء، وضرب بالسوط والعصا فى العقوبات وكان من قبله يضرب بالدرة، والنعل» وقوله « ضربه السوط» لعله بالسوط كما فى الفائق ح (١) كذا ضبطه الاصل بكسر الفاء وفى اللسان (ف ق ر) قال ابو الهيثم الفقرات هى الامور العظام جمع فقرة كما قيل فى قتل عثمان رضى الله عنه « استحلوا منه الفقر الثلاث - حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة » وروى القتيبى قول عائشة رضى الله عنها فى عثمان المركوب منه الفقر الاربع بكسر الفاء وقال الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة - ارادت انه ركب منه اربع حرم عظام يجب له بها الحقوق فلم يرعوها وانتهكوها وهى حرمته بصحبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وصهره وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام » قال الازهرى والروايات الصحيحة الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسره ابن الاعرابى وهو الامر الشنيع العظيم - قال فى الفائق (١ - ٢٨٨) (سح) الفقر جمع فقرة قال ابن الاعرابى البعير يقرم أنفه=

وحرمة البلد الحرام وحرمة الشهر الحرام وكان عثمان رحمه الله أتقاهم لله وأوصلهم للرحم وأحصنهم فرجا .

حدثنا ابوعبدالله اليزيدى قال حدثنى محمد بن النعمان بن شبل الباهلى(١) قال حدثنا ابوعاصم النبيل الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن وقاص / بن ربيعة عن المستورد (٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه من أكل بمسلم أكلة اطعمه الله مثلها من نارجهنم ومن إكتسى بمسلم ثوبا كساه الله مثله من نارجهنم ومن قام بمسلم مقام

ص١٣٣

=وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يلن قرم اخرى الى ان يلين فضربت ذلك مثلا لما ارتكب فى عثمان من النكايات بهتك الحرم الاربع وهى حرمة صحبة الرسول وصهره وحرمة الشهر وحرمة الخلافة ـ وقد تقدم عن القتيبى جعل الصحبة والصهر حرمة واحدة والزمخشرى جعلها حرمتين واسقط حرمة البلد الحرام فتدبر ـ ح (١) ترجم فى لسان الميزان لابنه محمد بن محمد وقال ويحزر من هذا ان النعمان وولده رويا عن مالك ـ واما شيخه ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد فقد ترجم له فى تهذيب التهذيب ترجمة طويلة ـ (٢) المستورد هذا هو المستورد بن شداد بن فهر القرشى ترجم له فى الاصابة (٨٧/٦) وقال روى عنه وقاص بن ربيعة ـ وفى تاريخ البخارى الكبير ـ القسم الثانى من الجزء الرابع (١٦) له صحبة وقال لعمرو بن العاص تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول قال اقول لك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمرو ولئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم لاسرع الناس كرة بعد فرة وانهم خير الناس لمسكين وفقير وضعيف وانهم لأحلم الناس عند فتنة والرابعة حسنة جميلة امنع الناس من ظلم الملوك ـ ح .

سمعة أقامه الله مقام بسمعة ورئاء .

وحدثنى محمد بن النعمان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابى بكر بن عبد الله بن محمد عن موسى بن عقبة عن عمر بن عبد الله الغسانى عن ابى الدرداء عن النبي صلى الله عليه قال من رمى امرءا بما ليس فيه ليعيبه حبسه الله فى نار جهنم حتى يأتى بمقاد ما قال فيه .

حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابى بكر بن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن ابي مريم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال فى رجل ما فيه فقد

ص ١٣٤ اغتابه / و من قال ما ليس فيه فقد بهته .

حدثنا محمد بن النعمان قال حدثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمى عن حصين عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال من كان فى آخر كلامه سبحانك اللهم و بحمدك لا اله أنت وحدك لا شريك لك غفر له ما أحدث فى مجلسه ذلك .



انشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى لجعفر بن عُلبة الحارثى .

اشارت لنا بالكف وهى حزينة ... تودّعنا اذ لم يودع سلامها

وما أنسَ من الاشياء لا انس قولها ... وقد زل عن غر الثنايا لثامها

أمامن فراق اليوم بدّ ولا النوى ... بمجتمع الا لشحط لمامها

فلو كنت ابكى من فراق صبابة ... لأذريت عينى دمعة لا إلامها

ص ١٣٥ /ولكن لى عينا كتوما بمائها ... جمودا بماء الناظرَين انسجامها

انشدنى

٥٩

انشد نى عمى الفضل عن ابن حبيب للمثقب العبدى وهو جاهلى واسم المثقب عائذ بن محصن (١) .

افاطمُ قبـــل بينك متعينى ۔ ومنعُك ما سألتُ كأن تبينى (٢)

فلا تعدى مواعد كاذبات ۔ تهيـــج بها رياح الصيف دونى

فـانى لو تخالفـنى شمـالى ۔ خلافَك ما وصلت بها يمينى (٣)

اذاً لقطعتهـا ولقلت بينى ۔ كـذلك أجتوى من يجتوينى (٤)

لِمَن ظُعن تطالع من ضُبيب (٥) ۔ وما خرجت من الوادى لِحين

---

(١) بهامش الاصـل ـ مفضلية واصمعية ومنصفة ـ المفضليات (ق / ٧٦) والخزانة (٤ / ٤٢٩) وفى كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة المثقب العبدى جاهلى قديم كان فى زمن عمرو بن هند وسمى المثقب لقوله فى هذه القصيدة .

رددن تحيـة وكنن اخرى ۔ وثقبن الوصاوص للعيون

وفى الخزانة كان ابو عمرو بن العلاء يقول لو كان الشعر كله على هذه القصيدة لوجب على الناس ان يتعلموه ـ ح (٢) فى كتاب الشعر والشعراء « ومنعك ماسألتك ان تبيني ـ كذا ـ ح (٣) فى كتاب الشعر والشعراء ـ بنصر لم تصاحبها يميني ـ(٤) بهامش المفضليات اجتوى اكره وانفر عمن يكرهنى وينفر منى (٥) كذا ضبطه بالاصل بالضاد وفى معجم البلدان لياقوت (صبيب) ـ« صبيب تصغير الصبب بباءين موحدتين وهو تصبب نهر او طريق يكون فى حدور وهى بركة على طريق القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الجوى » وقد روى صبيب بالفتح وكسر الباء فى قول المثقب العبدى البيت وفى شعر مضرس بن ربعى بخط ابن العصار وذكر انه نقله من خط ابن نباتة ضبيب بالضاد فى قول مضرس ابن ربعى الابيات . . . .

مررن على شَراف فذات رجل(١) ونكبن الذرانح باليمين
وهن كذاك حين قطعن فلجا كأن جد وجهن على سفين
ويروى : كأن حمولهن .

ص١٣٦ / يشبهن السفين وهن بخت عريضات الأباهر والشؤون
ويروى والمؤون (٢) ويروى عُراضات المناكب والبُهرة من كل شيء وسطه وكذاك الجُفرة وانما اراد بالاباهر جمع ابهر والأبهران عرقان يبتدّان الصلب فأراد انها عراض الظهور ممتلئتها .

وهن على الرجائز واكنات قواتل كل اشجع مستكين
اشجع اراد شجاعا،والرجائز (٣) يريد الهوادج، واكنات ثابتات .

كغزلان خَذلن (٤) بذات ضأل ينشن الدانيات من الغصون

(١) فى معجم ياقوت (رجل) رجل بكسر اوله بلفظ احد القدمين ــ ذات رجل موضع فى ديارهم قال المثقب البيت قال نصر رجل موضع قرب اليمامة وذات رجل من ارض بكر بن وائل من اسافل الحزن ــ وفيه فى (الذرانح) « والذرانح موضع بين كاظمة والبحرين » قال المثقب الغبدى البيت ــ هكذا وجدته وانا مشك فيه ولعله الذرايح جمع ذريحة وهى الهضبة ــ اهـ ح.
(٢) لسان (م أن) والمأنة شحمة قص الصدر وقيل باطن الكركرة والجمع مأنات ــ وانشد البيت ــ ح (٣) لسان (ر ج ز) والرجازة ماعدل به ميل الحمل والهودج وهو كساء يجعل فيه حجارة ويعلق باحد جانبى الهودج ويعدله اذا مال سمى بـه لاضطرابه .... والرجازة مركب للنساء دون الهودج ــ ح (٤) لسان (خ ذل) خذلت الظبية والبقرة وغيرهما من الدواب وهى خاذل وخذول تخلفت عن صواحبها وانفردت ــ ويقال تخلفت فلم تلحق و خذلت الظبية واخذلت اقامت على ولدها ــ ح

رَددن تحية (١) وكنن اخرى   وثقبن الوصاوص للعيون

بهذا البيت سمى المثقب — كنن سترن .

/ارين محاسنا وكنن اخرى   من الليات والبشر المصون   ص ١٣٧

ومن ذهب يلوح على رَهاب   كلون العاج ليس بذى غضون

الرَهابة العظم الرقيق على طرف المِعدة .

وهن على الظِلام مطلّبات   طويلات الذوائب والقرون

علون رَباوة وهبطن غيبا   فلم يرجعن قائلة لِحين

الغيب ما اطمأنّ من الارض .

فقلت لبعضهن وشُدّ رحلى   لها جرة نصبت لها جبينى

لعلكِ ان صرمت الحبل منى   تكون كذاكِ مصحبتى قرونى (٢)

مصحبتى اى منقادة لى .

فسلّ الهم عنك بذات لَوث   عذافرة كمِطرقة القُيون (٣)

كساها تامكا قَرِدا عليها   سوادىّ الفرات (٤) مع اللجين

---

(١) فى الخزانة« رددن تحية — اى اطهرن السلام وردنه، وكتمن اخرى — سترن وهو ما يرد من السلام بعين او يد — وروى طهرن بكلة وسدلن اخرى والكلة ما يرى على الهودج وهو شبيه بالستور — والوصاوص البراقع الصغار — اراد انهن حديثات الاسنان فبراقعهن صغار » ح (٢) مفضليات (كذاك اكون مصحبتى قرونى) (٣) فى المفضليات بعد هذا .

بصادقة الوجيف كأن هرا   يباربها ويا خذ بالوضين

(٤) مفضليات « سوادى رضيخ وفسره بالمرضوخ اى المدقوق واللجين ما تلجن اى اجتمع وتلزج من ورق او علف — ح .

تامكا قردا كثير اللحم .

اذا ضمرت اشدُّ لها سنافا أمام الزور من قلق الوضين

السناف خيط يشد من التصدير الى الحقب لئلا يميل .

ص١٣٨ /كأن مواقع الثفنات منها معرس باكرات الورد جُون

يفض تنفسُ الصعداء منها قُوى النسع المحرَّم ذى المتون

ويروى يجذّ وهو اجود والنسع المحرم الذى لم يُجد دباغه فهو صلب له .

تقول اذا درأت لها وضينا (١) اهذا دينه ابدا ودينى

اكلَّ الدهر حَل وارتحال اما يُبقى علىّ ولا يقينى

اذا ما قمت ارحلها بليل تأوّه آهة الرجل الحزين

فأبقى باطلى والجد منها كدكان (٢) الدرابنة المطين

كان الدرابنة ــ دَرْبان بواب بالفارسية .

وتسمع للذباب اذا تغنى كتغريد الحمام على الودون (٣)

تصك الحالبين بمشفترّ له صوت ابحُّ من الرنين (٤)

كأن نفيَّ ما تنفى يداها قذاف غريبة بيدى معين

فالقيت الزسم لها فنامت لعادتها من السدف المبين (٥)

كأن مناخها ملقى لجام على معزائها وعلى الوجين (٦)

(١) مفضليات ــ وضينى ــ (٢) بهما مشه المصطبة (٣) كذا فى الاصل « وفى المفضليات على الوكون وهو الظاهر (٤) بها مش الاصل بمشفتر يعنى حصى متفرقا ــ ح (٥) بها مشه السدف اى الضوء اراد ضوء النهار ــ (٦) بها مشه الوجين الصلب من الارض .

كان

كأن الرحَل والانساع منها على قرواء ماهرة دهين (١)

يشق الماء جؤ جؤها و تعلو غوارب كل ذى حدب بطين (٢)

غدت قوداء منشقاً نساها تجاسر بالنخاع وبالوتين (٣)

/ورحت بها تعارض مسبطرا على صحصاحه وعلى المتون (٤) ص ١٣٩

الى عمرو ومن عمرو اتتنى اخى الفعلات والحلم الرصين (٥)

فأما(٦) إن تكون اخى بحق(٧) فاعرف منك غثى او سمينى

---

(١) بهامشه« قرواء عظيمة الظهر ماهرة دهين يريد .فينة ــ ومعنى ماهرة سابحة » (٢) بهامش المفضليات « الجؤجؤ الصدر والغارب اعلى كل شىء والحدب ارتفاع الموج والبطين البعيد » ح (٣) بهامش المفضليات« القوداء الطويلة العنق ــ والنسا عرق فى الفخذ والوتين عرق فى القلب » (٤) بهامش المفضليات « المسبطر الطريق الممتد والصحصحان المستوى والمتون جمع متن وهو ما صلب من الارض » ح (٥) بهامشه «ويروى الرزين» (٦) بهامش الاصل « كذا فى الاصل بالفتح والصواب فاما» (بالكسر) (٧) وفى الخزانة قال العينى قوله بحق فى محل نصب صفة لاخى ــ ولايخفى ان الظرف بعد المعرفة حال وبعد النكرة صفة بحسب الاقتضاء وهناوقع بعد معرفة فكيف يكون صفة على انه لا اقتضاء هنا بحسب المعنى وانماهو نائب عن المفعول المطلق والتقدير تكون اخى كونا ملتبسا بحق وقوله فاعرف بالنصب معطوف على تكون « وقوله غثى اوسمينى كذا هوبا و فى المفضليات وغيرها ــ قال ابن الانبارى فاعرف نصحك من غشك وهى نسخة قديمة مضبوطة صحيحة جدا ــ وروى فى الشرح ومغنى اللبيب وشروح الالفية ــ غثى من سمينى « فمن الاولى ابتدائية فى الروايتين ــ ومن الثانية للبدل كقوله تعالى (أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) فالمفيد من البدلية متعلقها المحذوف واما هى فللابتداء وقال ابن مالك« من الداخلة على ثانى المتضادين معناها الفصل نحو (والله يعلم=

يجوز الرفع و النصب فى اعرف .

والا فاطّرحنى واتخذنى عدوا اتقيك وتتقينى

ويروى أتقيه ويتقينى .

فما أدرى اذا وجهت وجها أريد الخير ايهما يلينى (١)

ألخير الذى انا ابتغيه ام الشر الذى هو يبتغينى

دعى ماقد علمتُ سأتقيه ولكن بالمغيبة خبرينى

٦٠

ص ١٤٠ وقال المهلهل بن ربيعة التغلبي جاهلى يرثى أخاه/ كليبا وقتله جساس ابن مرة ، ومهلهل هو امرؤ القيس (٢) وانما سمى مهلهلا بقوله .

= المفسد من المصلح) قال ابن هشام فيه نظر لان الفصل مستفاد من العامل والظاهر ان من للابتداء او بمعنى عن ... وقال العينى والمعنى ههنا اعرف منك ما يفسد مما يصلح » ح .(١) الخزانة «ما نافية وادرى اعلم وجملة ايهما يلينى فى محل المفعولين لادرى لانه معلق عن العمل باسم الاستفهام وذا ظرف لادرى ويممت قصدت ـ وامرا كذا فى المفضليات وفى غير هاوجها ـ وروى ارضا ـ وجملة اريد حال من فاعل يممت ـ واورده الفراء عند تفسير قوله تعالى (ليسوا سواء من اهل الكتاب أمة قائمة) قال ذكر أمة ولم يذكر بعدها اخرى ـ والكلام مبنى على اخرى وقد تستجيز العرب اضمار احد الشيئين إذا كان فى الكلام ما يدل عليه ـ وانشد هذين البيتين ـ فقال كنى عن الشر وانما ذكر الخير وحده وذلك لان الشر يذكر مع الخير اهـ وكأنه يريد ان التقدير اريد الخير لا الشر ـ ولا يجوز ان يكون التقدير اريد الخير والشر لانه غير مراد له بدليل ما بعده فيكون من حذف المعطوف بلا النافية وهو غريب » ح (٢) بهامشه « مفضلية واخرى انشدنيها عمى الفضل عن ابن حبيب» والقصيدة فى القالى (٢/ ١٢٩) وقد فسر غريبها .

لما

لما توعر فى الكراع هجينهم هلهلت اثأر جابرا اوصنبلا (١)

أليلتنا بذى حُسم انيرى اذا انت انقضيت فلاتحورى (٢)

فان يك بالذنائب طال ليلى فقد يُبكى من الليل القصير (٣)

فانقذنى بياض الصبح منها لقد أُنقذت من شر كبير

كأن كواكب الجوزاء عُوذ معطَّفة على رُبَع كسير (٤)

تلألأ واستقل لها سهيل يلوح كقِمة الجمل الفدير

الفدير المنقطع من الضراب وإنما خص الفدير لأنه يتنحى عن الشول ناحية وكذلك سهيل هو منفرد من الكواكب / وانشدنا احمد ص ١٤١ ابن يحيي للوليد بن يزيد .

الا ليت انى منكم حيث كنتم مكان سهيل من جميع الكواكب

يراهن اصحابا وهن يرينه ويسرى اذا يسرين غير مصاحب

---

(١) القالى « الكراع أنف الحرة » وفى المتاج (ه ج ن) الهجين هو امرؤ القيس بن الحمام ـ وجابر وصنبل من بنى تغلب » ح (٢) معجم ياقوت (حسم) « مثل جرذ وصرد كأنه معدول عن حاسم وهو المانع ـ ويروى ـ حسم بضمتين وهو اسم موضع » ح (٣) وفى معجم ياقوت (ذنائب) « وسوق الذنائب قرية دون زبيد من ارض اليمن وبه قبر كايب وائل . . . » الابيات ـ وفى القالى « فقد ابكى من الليل القصير ـ يقول ان كان طال ليلى بهذا الموضع لقتل اخى فقد كنت استقصر الليل وهو حى » ح (٤) القالى « العوذ الحديثات النتاج واحدتها عائذ وانما قيل لها عوذ لان اولادها تعوذ بها ـ والربع ما نتج فى الربيع يقول كأن كواكب الجوزاء نوق حديثات النتاج عطفت على ربع مكسور فهى لا تتركه وهو لا يقدر على النهوض » ح .

وتحنو الشعريان الى سهيل - كفعل الطالب القذف النعور(١)

ويروى الغبور وهو المتخلف .

كأن النجم (٢) اذ ولى سُحيرا فصال جلن فى يوم مطير

اى خرقت (٣) لا تبرح .

كأن العذرتين بكف ساع الحّ على ثمائله ضرير

الثمائل ما بقى فى بطون الابل من العلف .

كأن بنات نعش تاليات وفرقدهن مجتنب الأسير

تتابع مشية الابل الزهارى لتلحق كل تالية غبور

ص١٤٢ / كأن الفرقدين يدا مفيض الحّ على افاضته قمير (٤)

كأن الجدى فى مثناة ربق اسير اوبمنزلة الاسير (٥)

كأن مجرة النسرين نهج لكل حزيقة تُحدى وعِير

كأن التابع المسكين فيها اجير فى جداوات الوقير (٦)

جدى واجد وجداء وجداوات والوقير الغنم .

كأن المشترى حسناً ضياء جهارا ما لذلك من فتور (٧)

---

(١) كتاب الازمنة والامكنة (٢/٢٣٣) هنا وفيما بعد « يلوح كفمة الجمل الفدير » (٢) فى القالى « النجم الثريا وانما شبهها بالفصال فى يوم مطير» لبطئها وذلك ان الفصيل يخاف الزلق فلا يسرع »ح(٣) بها مش الاصل« قال الشيخ خرقت دهشت وتحيرت » (٤) فى الازمنة والامكنة « يكب على مقاسمة الجزور » (٥) فى القالى « المثناة الحبل والربق (بالكسر) الحبل والربق الشد بالربق فيقول كأن الجدى قد شد بحبل مثنى فهو احكم لشده (٦) فى الازمنة

كأن التابع المسكين شيخ يزجى اعنزا خلف الوقير

(٧) فى الازمنة « بسيق قاهر من فوق قور .

كواكب

كواكب ليلة طالت وغمت فهذا الصبح راغمةً فغورى

فلو نبش المقابر عن كليب فيُخبَرَ بالذنائب اىُّ زِير (١)

يوم الشعثمين لقرَّ عينا وكيف لقاء من تحت القبور

الشعثمان (٢) معاوية وصريم ابنا الشعثم بن معاوية/ وقال ابو عبيدة ص١٤٣
بل هما شعثم وعبد شمس ابنا معاوية بن عامر بن ذهل .

على ان قد تركت بواردات (٣) بجيرا فى دم مثل العبير

ينوء بصدره والرمح فيه ويأطره خِدَبٌّ كالبعير (٤)

يأطره يعطفه ويروى يخلجه اى يجذبه .

هتكت به بيوت بنى عُباد وبعض القتل أشفى للصدور

---

(١) فى امالى القالى « يقال هو زير نساء وتبع نساء وطلب نساء وخلم نساء وخلب نساء اذا كان يتحدث اليهن ويطلبهن ويتبعهن ويهواهن ويخالبهن — والخبر محذوف كأنه قال أى زير انا » ح (٢) فى المجد (شعثم)« يوم الشعثمين لم يفسروه والظاهر انه موضع كانت به وقعة» قال التاج « قال ابن السكيت فى كتاب المثنى الشعثمان غائطان ونقل شيخنا عن ابى عبيد البكرى فى شرح امالى القالى الشعثمان شعثم وشعيث ابنا معاوية بن ذهل بن ثعلبة واسم شعثم حارثة عن ابن السكيت» قال ثم رايت البدر الدماميني نقل كلام البكرى فى تحفة الغريب عقب نقله لكلام المصنف .. ثم قال والظاهر ان هذا اليوم نسب الى هذين الاخوين لاختصاصهما بالغلبة فيه اولغير ذلك لا انه اسم مكان اى كما توهم صاحب القاموس » فانظر ما فى الاصل مع ما ذكر آنفا وتأمل ــ ح (٣) فى معجم ياقوت (واردات)« ويوم واردات معروف بين بكر وتغلب قتل فيه بجير بن الحارث بن عباد بن مرة » هـ ح . (٤) القالى « الخدب الضخم » .

عباد بن ضبيعة بن قيس .

وهمام بن مرة قـــد تركـنـا غليه القشعما ن من النسور (١)

القشعم الكبير من النسوز .

على ان ليس عدلا من كليب اذا طرد اليتيم عن الجزور (٢)

على ان ليس عدلا من كليب اذا ما ضيم جيران المجير

على ان ليس عدلا من كليب اذا علنت نجيات (٣) الامور

ص ١٤٤ / على ان ليس عدلا من كليب غداة تلاتل (٤) الامر الكبير

على ان ليس عدلا من كليب اذا رجف العضاه من الدبور

على ان ليس عدلا من كليب اذا خرجت مخبأة الخدور

على ان ليس عدلا من كليب اذا ما حار جار المستجير

على ان ليس عدلا من كلبب اذا خيف المخوف من الثغور

(١) القالى « عليه القشعمين ويروى القشعمان من النسور » وفى هامش امالى المرتضى (٢/٨٦) « قلت القشعمان مرفوع بالابتداء – وخبره قوله عليه مقدما والجملة فى موضع نصب على الحال وتقديره وعليه فحذف الواو لان الهاء فى عليه تربط الكلام باوله – ويروى عليه القشعمين بالنصب ووجهه ان يكون منصوبا بقوله تركنا » – ح (٢) هذا التكرار يستدل به اهل التفسير عند الكلام على قوله تعالى فى سورة الرحمن (فباى آلاء ربكما تكذبان) قال المرصفى فى وسيلة الادب – (٢ / ٣٨٧) « وقد جاء التكرار فى شعر مهلهل فى اكثر من عشرين بيتا » وانت ترى ماهنا ومثله او قريب منه فى القالى وامالى الشريف المرتضى – فلعل المرصفى عثر على ذلك المقدار فى بعض الروايات – ح (٣) فى القالى « نجيات الامور اسرائر » (٤) القالى « بلابل » ثم قال « البلابل الاضطراب وروى تلاتل وهو الانزعاج والحركة » ح

كأنا غُدوة و بنى ابينا بجنب عويرض رحيا مدير (١)

كأن رماحنا اشطان بئر مخوف هدَّ عرشيها جرور (٢)

و «بعيد بين جاليها جرور» .

تكب القوم للأذقان كبا وتأخذ بالترائب والنحور

فدى لبنى الشقيقة يوم جاءوا كأسد الغاب لجت فى زئير

بنو الشقيقة من بنى شيبان .

/وكانوا قومنا فبغوا علينا فقد لاقاهم سنن السعير ص ١٤٥

تظل الخيل عاكفة عليهم كأن الخيل تدحض فى غدير

اراعى شمسهم ولقد اراهم وما يدريك ما يخفى ضميرى

---

(١) رواية ياقوت فى معجمه والقالى فى اماليه بجنب عنيزة وفسره الاغانى بقوله« يوم عنيزة كان لبنى تغلب على بنى شيبان » وفى كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة« وكانت ايام بكر وتغلب خمسة ايام مشاهير اولها يوم عنيزة تكافؤا فيه ـ والثانى واردات وكان لتغلب على بكر ـ والثالث يوم الحنو وكان لبكر على تغلب ـ والرابع القصيبات وكان لتغلب على بكر وقتلوهم قتلا ذريعا ويوم قضة وهو آخر ايامهم ـ وكان لبكر وفيه اسر مهلهل بن ربيعة » ح

(٢) فى اقرب الموارد« بئر جرور بعيدة القعر لان دلوها يجر على شفيرها لبعد قعرها » وفى امالى القالى « الاشطان الحبال واحدها شطن والبئر هنا الهواء من الجال الى الجال »وفيه وفى معجم ياقوت« كأن رماحهم » وذلك لانهما اوردا هذا البيت بعد قوله« فدى لبنى الشقيقة. . . . »وفى شرح الحماسة للتبريزى عند شرح قوله

لو كنت من مازن لم تستبح ابلى بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

«وزعم ابن الاعرابى ان الرواية بنو الشقيقة ـ قال الشقيقة بنت عباد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان وهى ام سيار وسمير وعبدالله وعمرو بنى أسعد بن =

فلا وأبى جليلة ما أفأنا من النعم المعلّط من بعير (١)

المعلط الذى يُوسم العِلاطَ وهو خط فى العنق يقول لا نسوق المال انما همنا القتل .

ولكنا نهكنا القوم طعنا على الأثباج منهم والنحور (٢)

قتيل ما قتيل المرء عمرو وجساس بن مرة ذو ضرير

فلولا الريح أسمع أهل حجر نقاف البيض تقرع بالذكور (٣)

٦١

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق الموصلى .

انما دنياى نفسى فاذا تلفت نفسى فلا عاش أحد

/ليت أن الشمس بعدى غربت ثم لم تطلع على اهل بلد ص١٤٦

وتقضى كل شىء حسن وتلاشى كل روح وجسد

همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وهم سيارة مردة ليس ياتون على شىء الا افسدوه » ح (١) القالى « جليلة اخت كليب وكانت تحت جساس قاتل كليب » وهو يخالف ما فى الاغانى من انها اخت جساس وكانت تحت كليب « وافأنا رجعنا » والنعم الابل خاصة وان اختلط بها غنم جاز ان يقال نعم ولايجوز ان يقال للغنم وحدها نعم ـ ورواية الامالى بدل (المعلط) « المؤبل » وفيه « وكان ابو الحسن يقول المكل يقال ابل مؤبلة كما يقال مائة ممآة » ح .

(٢) فى القالى « نهكنا اجهدنا ولا تباج الاوساط واحدها ثبج ـ قال ابو عمرو الشيبانى الكتد ما بين الكاهل الى الظهر والثبج نحوه » (٣) فى القالى « حجر قصبة باليمامة وحربهم أنما كانت بالجزيرة قال ابو الحسن حدثنى ابو العباس الاحول قال اول كذب سمع فى الشعر هذا والذكور السيوف التى عملت من حديد غير انيث » ح .

وانشدنى

٦٢

وانشدنى عمى الفضل لأصرم بن حميد الطوسى :

ما اوحش الحفرة من مصرع | واقبح الرنة من مسمع
والموت أمر ماله حيلة | يأتى على الأرفع والأوضع
ياغائبا كالبدر فى تمه | أما الى دنياك من مرجع
قد قلت لما اودعوك الثرى | كفّ الثرى اغدر مستودع
فى كنف الله وفى حفظه | وفى المحل الأرفع الأوسع
آن لطىء أن يرى فيهم | ومنهم ميت على شرجع
حتى متى القتل لهم سنة | بالسمر والهندية اللّمع
افنى عز ائى اننى لا أرى | فيك على الايام من مطّمع

٦٣

/ وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق لعمرو بن المبارك مولى خزاعة . ص ١٤٧

من لأُذنى بملام | ولكنى بمُدام
رقّ عظم والجهل منى | وانحنى منى عظامى (١)
وتمشى الفذ من شيبى | الى الشيب التؤام
نظمك الدرالى الدر | ة فى سلك نظام

٦٤

وانشدنى عمى الفضل عن اسحاق .

أمت السر بكتمان ولا | يظهرنْ منك اذا أستُودعت سِر

---

(١) بهامشه متن عرامى .

فاذا ضقت بـه ذرعا فلا　　تضعن سرك الا عند حر

٦٥

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى بعض البصريين .

اما وابى لَلصَّبرُ فى حال خَلة　　اقر لعينى من غنى رهن ذلة
وانى لأختار الظمى فى مواطن　　على بارد عذب واغنى بغلة
/ واستر ذنب الدهر حتى كأنه　　صديق ولا اغتابه عند زلة　ص ١٤٨
ولست كمن كان ابن امى مقترا　　فلما افاد المال عاد ابن عَلة
وحاول (١) هجرانا لتحصين ماله　　مراوغة يعتلّ من غير علة
فدا برته حتى انقضى الود بيننا　　ولم اتمطق من نداه ببلّة
وكنت له عند الملمات عدة　　اسدّ بمالى دونه كل خَلة

٦٦

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى لابى الجويرية العبدى (٢) .

ومازلت تعطينى ومالى حاسد　　من الناس حتى صرت أُرجَى وأحسد
فلم ادر ما اجزيك غير نصيحتى　　وشكرى ماناح الحمام المغرد
وانى لم املل وان مودّتى　　على صالح العهد الذى كنت تعهد
اذا غيّر النأىُ المودة عادنى　　رسيس الهوى من حبك المتجدد

---

(١) بهامشه وعاود (٢) كذا فى الاصل — وفى المؤتلف والمختلف للآمدى ص ٨٠ ابو الجويرِيَة العنزى من عنزه بن اسد بن ربيعة بن نزار وهو القائل .

متى تغلق الابواب دونى يكفنى　　ندى العنزيين الطوال النقاشق

فلعل ما فى الاصل مصحف — ح .

ولكنه

/ولكنه من حال دون حبيبه   تراب واحجار وخشب مسّند   ص١٤٩

طوى غُلة فى الصدر ماكاد حرها   على شجن فى مضمر القلب يبُرد

٦٧

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق بن ابراهيم الموصلى لنبفسه فى عمرو ابن بانة .

طوى الكشحَ عمرو للصديق على حِقد
وغنى لنامن شدة الكرب والوجد
(ألا ياصبا نجد متى هجتِ من نجد
فقد زادنى مسراك وجدا على وجد)
وغنى لنا لما جفاه ملاحظ
واظهر فيه مارأيت من الزهد
(اذا خنتم بالغيب ودى فمالكم
تُدلون ادلالَ المقيم على الوُد)
وثلّث ايضا بعده فى عروضه
وغنى لنا والدمع يجرى على الخد
(وكنا كزوج من قطا فى مفازة
لدى خفض عيش مؤنق مورق رغد)
وربّع اذ غنى وما زال محسنا
وقد شمرّ الكمين منه الى الزَند
(/اما فى صروف الدهر أن ترجع النوى
بلى ويدال القرب يوما على البعد)   ص ١٥٠

فقلت له لا لا يغرنك ما ترى
من الهَجر والاعراض والصرم والصد
سيرجع عما قد كرهت الى الرضا
فليس ابو اسحاق بالمخلف الوعد

٦٨

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنا محمد بن حبيب لضرار المتكلم (١)

يتمّ لذى الدّمامة خيم صدق — وينقص خيمه الطرْز الجميل
وماتم امرؤ بتمام جسم — ولا نقص امرءا جسم ضئيل
ترى الرجل الضئيل فتزدريه — وبين ضلوعه عقل اصيل
ترى الابدان مشرفة وليست — لاكثرها اذا عدت عقول.

وحدثنا عمى فضل قال سمعت ابن حبيب يقول النَشّ النصف من كل شىء وانشد .

ص ١٥١ /ان التى أُنكحها المِخش — من نسوة مهورهن النَش

٦٩

وانشدنى الفضل عن ابن حبيب

لم آت ذنبا فان زعمت بأن — قد جت ذنبا فغير معتمد
قد تطرف الكفُّ عين صاحبها — فلا يرى قطعها من السدد (٢)

---

(١) هو ضرار بن عمرو والقاضى معتزلى جلد له مقالات خبيثه ترجم له فى لسان الميزان — وسيأتى قريبا أن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى هو الذى اباح دمه وقد ذكرت القصة فى لسان الميزان فى ترجمة ضرار — ح (٢) بين السطور — «والرشد» .

وانشدنى

٧٠

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب

قربت لى أملا فأصبح حسرة   ووعدتنى وعدا فصار وعيدا

فلأصبرنّ على الشقاءِ فربما   عاد الشقى مع البلاء سعيدا

٧١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق .

لا تحسبن السودد الجهل والخنا   واكل الموالى كالسديف المسرهد

ولكن كما قدكان سودد حاجب   اذا كنت اعلى سُورة المجد تقتدى

له كل عام غزوة ووفادة   يفك اسارى او يجىء بمرفد

كذاك فُسدإن كنتَ لابد سيّدا   ومن يعطِ اثمان المحامد يحمَد

٧٢

/وانشدنى عمى الفضل لأبى العتاهية .   ١٥٢ ص

من كل شىء يملّ الفتى   يملّ من الشىء قد يُدِّمنُه

واعجب من غافل والبلى   تصايحُ فى سمعه السنَه

٧٣

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب للراجز .

تفرقوا عنى وعن رباح   نحن غلاماها الى الصباحْ

وما لها فى الصبح من رواح   غير العصا والسائق الملحاح

٧٤

وانشدنى عمى قال انشدنى ايضا .

قد غلب الناسَ بنو الطمّاح   بالمَين والتَكذاب والتّمساح

ومنطــق ليس بذى نجــاح   يوعد خيرا وهو بالزحزاح

قال ابن حبيب يقــال رجل تِمَسّح اذا كان لصا، وقال: الزحزاح البعد . / وقال ابوعبدالله اليزيدى قال لى محمد بن الحسن الاحول ص١٥٣ التِمَسّح الذى يدهن الناس بكلام حسن وليس على شىء من الخير واحسب اباجعفر بن حبيب سها .

٧٥

وانشدنى عمى فضل قال انشدنى محمد بن حبيب لأبى نخيلة السعدى

وقد علتنى ذرأة بادى بدى   ورَثيــة تنهض فى تشددى

من بعد تمشاى وتطواحى يدى   ومشيتى تحت الغُداف الاسود

قال محمد بن حبيب ذرأة بياض ومنــه ملح ذرآنى وشأة ذرآء ونيس أذرأ اذا كان فيه نقط بيض فى أذنيه .

٧٦

قال انشدنى عمى فضل قال انشدنى محمد بن حبيب قال انشدنى ابوخالد النميرى للعجاج .

ص١٥٤ / لاهمّ رب البيت والمشرق   اياك ادعو فتقبــل مَلــق

واغفر خطاياى وثمّرورقى

٧٧

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب لدكين بن رجاء .

مَــن بأخ لى مستبين فَلجــه   اذا رأى امرا بطيئا فرجــه

جاء وابصار الرجال تحدجة

٧٨

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب لرؤبة بن العجاج فى ابنه .

قلت لعبد الله من توددى قد كنت ارجوك ولمّا تُولَد
وكنتُ والله الاجلّ الامجد أدنيكِ من قصى ولمّا تقعد
وأشبر المقياس من تعهدى طولَك فى مغد الشباب الامغد
انظر جزاء عودك المعوّد مثلا بمثل اوتفضل تُحمَد

٧٩

/وانشدنى عمى فضل للرار الأسدى ص ١٥٥

ياعجبا لقولهم غَدُ غدِ(١) قولا(٢) كشحم الإرَة المسرهد
ولايجىء دسم على اليد .

٨٠

قال عمى وانشدنى عيينة بن المنهال

ما للقحيف نَفدِت حوافره وجُعلت فى إرَة مشافره
كيف غدا أمس تعرّى جازره

٨١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب لرجل من بنى الأضبط بن كلاب

كذاكِ (٣) ابنة الأعيار خافى بسالة الرجال وأصلالُ الرجال أقاصره

---

(١) كذا فى الاصل وضبب عليه ولعله « عد فى غد » (٢) فى اللسان (ارى) وعد كشحم... (٣) لسان (قصر) اليك.. البيتين – يقول لها لاتعيبنى بالقصر فان اصلال الرجال ودهاتهم أقاصرهم – وواحد أماز رأ مزر مثل أقاصر=

و لاتذهبن عيناكِ فى كل شرمح طويل فا ن الأ قصرِ ين أ ما زرُ ة

قال يقال ر جل مز ير اذا كان عا قلا ـــ و الأعيا ر من بى محاز ب ابن خصفة و الأ صلال جمع صِلّ و هو الد ا هية من ا لر جا ل و الصلّ /الداهية بعينها .

ص١٥٦

٨٢

و انشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابوجعفر بن حِبيب قال ابوعبدالله سمع ابو محمد وانشدنيها ابوالعباس احمد بن يحي لمضر س بن ربعى الفقعسى .

و غا نية عرضت لهـــا فقالت رأيت مضرِسا جعدا قصيرا

وكا نت عين احدا هن ممـا تَفيلُ وتزدرى الرجل المزيرا

اذا لا قيتِ قومى فـا سألیهم كـفى قوما بصا حبهم خبيرا(١)

هَل عفو عن اصول الحق فيهم اذا وجبت و اقتطع الصدورا

قال عمى هذا البيت الأخير لم ينشده محمد بن حبيب وا نشد نيه والذى قبله ا سحاق بن ابراهيم الموصـــلى لبعض بنى فزارة قال ابو عبدالله /و زادنى احمد بن يحي .

ص١٥٧

و انى لا ينـادى الحى ضيفى و لا ألحى على الخطأ الاميرا

٨٣

و انشدنى عمى الفضل لا براهيم بن اسمعيل بن داود الـكاتب ير ثى محمد بن ابى محمد اليزيدى .

= وأ قصر . . . . من قولهم مز ر الرحل مزارة فهو مزير و هو الصلب الشديد ـ ح (١) لسان (ك ف ى) نسب هذا و الذى بعده لجثامه الليثى وذكر وجه نصب قوما فراجعه و تأمل ــ ح .

غاب

غاب فلم يرجع الى اهله محمد مكتسب الحمد
سار الى مصر على كُرهه فكان منه آخر العهد
كأنه كان يَرى حتفه يوم مضى من شدة الوجد
بينا يُرى فى اهله خافضا ممهّدا اذ صار فى لحد
فى بلدة لم تك دارا له بعيدة زادت على البعد
عاش حميدا عند اخوانه ثم تولى موجع الفقد
يرحمه الله اخالم يكن يذخرنا شيئا من الود
افسح له يارب فى قبره واسكنْنه جنة الخلد
مطهّر الاخلاق محمودها سِيان ما يخفى وما يبدى ص ١٥٨
ما إن رآه احد ناطقا بالفحش فى هَزل ولا جِد
ولا رآه احد مائلا به الهوى عن سنن الرشد
سهلٌ قريب هيّن لينّ يُعرف بالعفة والقصد

٨٤

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى اسحاق الموصلى لابى الجويرية يمدح محمد بن القاسم الثقفى .

قل للذين بواسط وبغيرها ممن مسائله تُرد وتُنجح
السندَ ائت السند إن اميرها بحر يطّم على العفاة ويطفح
ما زال يعطى قاعدا اوقائما حتى حسبت ابا عقيل يمزح

٨٥

وانشدنى عمى الفضل .

لوكنت مِت وحبل الوصل متصل بينى وبينك غطّى الموت ما فسدا
ما زلت اعلم ان الوصل منك الى هجر فكنتُ على الهجر ان معتمدا

ص ١٥٩ حدثنى عمى الفضل عن مصعب الزبيرى اوغيره / قال خرج عمر ابن هبيرة الى الشام فلما كان الليلة التى يدخل فى صبيحتها الى دمشق سهر صدر الليل فى تعبية اموره واصلاح شأنه ثم قال لاصحابه اذا شئتم لعلنا ان ننام قال بعضهم فما استقررنا فى رحالنا حتى جاءنا رسوله فجئنا فوجدنا شمعته موضوعة وهو جالس ينظر فى اموره فقال لنا ان العين لجوج لهوج يكفيها من النوم مثل مضمضة الفم بالماء .

٨٦

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى مصعب لابن قنيع النصرى الطائى يقول فى موسى بن عمرو بن سعيد الاشدق .

كلُّ بنى العاصى حمدت عطاءه وانى لموسى فى العطاء للائم
فليس بمعط نائلا وهو قاعد وليس بمعط نائلا وهو قائم
ص ١٦٠ /فان يك فى القوم الكرام فانه ذنابى ابت ان تستوى والقوادم

٨٧

انشدنى عمى الفضل قال انشدنى بعض اصحابنا قال انشدنى عبدالله بن سوّار ابو سوّار القاضى . .

ما ليل بمنج من عُقيل (١) ولا سِتر ولا كلب عَقور
مُلِثٌّ فى المبارك غير عف قليل من زيارته كثير

---

(١) بهامشه ـ رجل .

وانشدنى



وانشدنى عمى الفضل قال قرأت هذين البيتين على محمد بن حبيب فقال لى هما من منحول شعر زهير .

لعمرك والأمور مغيّرات وفى طول المعاشرة التقالى
لقد باليتُ مظعنَ أم اوفى ولكن أم اوفى لاتبالى



انشدنى عمى الفضل لأبى تميلة فى نصر بن سيار الليثى / حين قتل ص ١٦١ يحيى بن زيد بن على بن الحسين .

ألم تر ليثا ما الذى ختمت به من الامر فى سلطانها المتطاول
فقد كشفت للناس ليث عن أستها اخيرا وصارت ضحكة للقبائل
كلاب تعاوت ضلل الله سعيها فجاءت بصيد لايحل لآكل



وانشدنى عمى الفضل عن الزبير لابى الشدائد رجل من اهل الحجاز يقوله لمحمد بن عمران التيمى .

انى لأستحيى لتيم من التى أطاق ابن عمران الطويل من البخل
ترى خَرَبا ضخما طويلا وانما عصا خِروع بين العمامة والنعل



وانشدنى عمى الفضل .

الصبر ينقص والسقام يزيد والدار دانية وأنت بعيد (١)
أشكوك أم اشكو إليك فانه لا يستطيع سواهما المجهود
إنى أعوذ بحرمتى بك فى الهوى من أن يطاع لديك فىّ حسود

(١) بهامشه ــ والدار نائية وانت عميد ــ كذا انشدنى عمى فضل .

٩٢

وانشدنى عمى الفضل .

ص ١٦٢ /فليت الهوى اذ بزنى بسلاحه جرى منصفا لى لا على ولا ليا

فمن أين صبرى عنه أم كيف حيلتى اذا كان دائى عنده ودوائيا

ولكنه يَغرى بهجرى وجفوتى ويبسط لى عند السؤال الأمانيا

٩٣

وانشدنى عمى الفضل لابن ابى عيينة (١)

عين الهوى يحسن فيها القبيح والقلب من بعد شفيق نصيح

ما احوج القلب الى راحة تأتيه من عندك يا مستريح

٩٤

وانشدنى عمى الفضل .

تقاطعنا وليس بنا صدود ولا دون الذى نلقى مزيد

وظن الناس أنا قد سلونا ودون سلُوّنا الامد البعيد

فان يَخفَ الذى نلقى عليهم فان الله يعلم ما نريد

٩٥

ص ١٦٣ /وانشدنى عمى الفضل لأبى العتاهية .

(١) اغانى (١٨/٨) ترجمة ابن ابى عيينة ــ ابو عيينة فيما اخبرنا على بن سليمان الاخفش عن محمد بن يزيد اسمه وكنيته ابو المنهال ــ وكل من يدعى ابا عيينة من آل المهلب فابو عيينة اسمه وكنيته ابو المنهال ــ وابن ابى عيينة هو محمد بن ابى عيينة بن المهلب بن ابى صفرة ــ حدثنى عمى والصولى قال حدثنا احمد بن يزيد المهلبى قال حدثنى ابى قال ابو عيينة اسمه كنيته وهو ابن محمد بن ابى عيينة ابن المهلب ابن ابى صفرة ــ ح .

كأنى

كأنى باصحابى(١) على جانبى قبرى يهيلون من فوقى واعينهم تجرى
عفا الله عنى يوم أصبح ثاويا أزار فلا ادرى واجفى فلا ادرى

حدثنى عمى الفضل قال قال ابو العتاهية لابنه يا بنى انك والله جامد الظل فاتر النسيم مظلم الهوى فتجنب ابواب هذه الملوك قال وقال بعض الأعراب ان من الشعر شعرا تاتيك اياته ملس المتون قليلة العيون ان سمعتها لم تفكه لها وان لم تسمعها لم تبالها .

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى ابن حبيب لرجل من كلب .

انا نكاشر أقواما على حنق وقد يكون وراء المازق النفس

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب .

رأيت الحظ يستر كل عيب(٢) فهيهات الحُظوظُ من الُجدود

وانشدنى عمى الفضل عن ابن حبيب .

يرجون نفعى ولا يخشون بادرتى لاجير لاجير والغربان لم تشب

وانشدنى عمى الفضل .

/سَمُجت مناظره فحين خبرته حسنت مناظره لقبح المَخبَر ١٦٤ ص

وانشدنى عمى الفضل .

تهنّأ بالشفاء وسوف تاتى شكاةٌ لا يكون لها شفاء

وانشدنى عمى الفضل .

قد توجد الحكمة عند الملحد لن يفسد الخيرَ فسادُ المفسد

---

(١) بهامشه اخوانى (٢) بهامش الاصل ـ عيب قوم .

وانشدنى عمى الفضل .

مدحتك يا ابن منصور بجهدى ولكن قصّرت عنك الصفات

بنيتَ على الفرات بناء يمن له اركان عز مشرفات

فان يكن الفرات سقى فاروى فقد اشبعت من يَسق الفرات

٩٧

وانشدنى عمى الفضل .

الآن اذ قرّبت رواحلنا وصاح بالبين ناعب نعبا

ايقنتُ ان الفراق لازمنا لا مرحبا بالفراق اذ قُربا

٩٨

وانشدنى عمى الفضل .

ص ١٦٥ /رأى بباب القصر جنيّة تخرج من قصر الى قصر

سكرى من الخمر وانسانها اذهبُ باللبّ من السكر

لولا نهود بان فى صدرها قلت فتّى يوعد بالشر

٩٩

وانشدنى عمى الفضل للعنقلى (١) فى صديق له صلب فى الزندقة .

لعمرى لئن اصبحت فوق مشذّب طوبل تعفّيك الرياح مع القطر

لقد كنت مبسوط اليدين مرزّاء وعوفيت بعدالموت من ضعطة القبر

وافلتّ من ضيق التراب وغمه ولم تفقد الدنيا فهل لك من شكر

فان كنت زنديقا فذق غبّ ماجنت يداك فلا يبعد سواك ابا عمرو

---

(١) كذا فى الاصل .

وان كنت مظلوما ولم تك ظالما فلست غنيا يا عُبيدُ عن الاجر .
على أن فى قلبى عليك حزازةً تَرددَّ ما بين الجوانح والصدر
ولا تشتفى عيناى من دائم البكا عليك ولوأنى بكيت الى الحشر
فطوبى لمن يبكى اخاه مجاهرا ولكننى أبكى لفقدك فى سِتر

وانشدنى عمى الفضل وانشدنيه انا ابن حبيب
ومضروبة (١) حدين من غير ريبة ولا شرب خمر للرجال قول

١٠٠

وانشدنى عمى الفضل عن عيينة لابن ابى عيينة (٢)
رب قول منكِ لا أنساه لى يوجب الشكر وإن لم تفعلى
كلما أمّلت شيئا حسنا (٣) عرض المكروه دون الأمل
أقطع الدهر بظن حسن وأُجلّى عَبرة لا تنجلى
وأرى الايام لا تدنى الذى أرتجى منكِ وتدنى أجلى

١٠١

/وانشدنى عمى الفضل وانشدنيه انا ابن حبيب
ومضروب يئن لغير ضرب تَطاوحه الطِراف الى الطراف (٤) ص ١٦٦
أشعتُ له به سكنا (٥) وأنسا وبات على صقيل الوجه صاف
يعنى بالصقيل الدواية وهى القشرة التى تعلو اللبن

---

(١) تقدم فى ص ٥٥ — وبها مشه يعنى السكين — (٢) قد تقدم آنفا الكلام على ابن ابى عيينة — ح (٣) بها مشه « ووجها صالحا » (٤) بها مشه مضروب رجل صابه الضريب وهو الثلج (٥) بهامشه السكن ههنا النار .

فلما لان يابسه تمطّى وأحدث شكر خالقه لحاف (١)

يابسه يابس الضريب

ص١٦٧ حدثنى عمى الفضل قال حدثنى محمد بن حبيب / قال اسم قصى زيد، واسم عبد مناف المغيرة، واسم هاشم عمرو، واسم عبدالمطلب شيبة.

قال عمى قال لى محمد بن حبيب انما عنى الشاعر (٢) فى.

ان المغيرات أبناءها من خير أحياء وأموات (٣)

يعنى هاشما والمطلب ونوفلا وعبد شمس.

١٠٢

قال لى عمى الفضل سألت محمد بن حبيب عن هذا البيت.

أبى الذى أخنب رِجل ابن الصَّعِق

فدل خنب قطع وذلك انه قطع رجلة وقال لى الْمخنَب الصريع

( ) تقدمت هذه الابيات مفسرة باوضح مما هنا ص ٥٥ وقد فسر اشعت بالطهرت والسكن الدر وصقيل الوجه باللبن قد ذهبت رغوته وهو الصريح — وفسر الطرف ببيو .. أدم — وفسر فلما لان البيت بقوله من الحموة — يابسه يابس الضرب ويخاف للذى احـ (كذا) — ح(٢) فى المحبر (١٦٣) هو مطرود ابن كعب الخزاعى (٣) اورد المحبر هذا البيت بتصرف واضاف اليه ثلاثة ابيات.

ان المغيرات وابناءهم لخير آباء وأمات

للبيض فيض كلهم سيد ابناء سادات لسادات

قبر بردمان وقبر بسلمان وقبر عندغزات

وميت مات قريبا لدى الحجون من شرق الثنيات

وانشد

وانشد لعلقمة بن عبدة .

قاتل قومى فى الكتيبة اذ طار لاطراف الظباة وقد

اذ مُخَنَب فى المخنبين وفى النهكة غىّ بادئ ورَشَد

اى وقد أن اى نهكه القتال ورجل نهيك اذا نهك قرنه وكده وجهده وفلان منهوك اذا كان محتل الجسم قد نهكه المرض .

/ قال ابو عبدالله اليزيدى وانشدنى الاحول هذا الشعر وزعم انه لابن احمر الباهلى وكان العمرّد جد عمرو بن احمر فطعن رِجل يزيد بن الصعق فعرجت فى وقعة كانت بينهم والشعر . ص١٦٨

أبى الذى أخنب رِجل ابن الصَعق اذ كانت الخيل كعلباء العنُق (١)

ولم يكن يرده الجِبس الحمق

قال الحمق الأحمق والعلباء عصبة ممتدّة فى جانبى العنق والجِبس الضعيف .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى عبد الرحمن (٢) بن الغَلَابِى واسمه المفضل بن غسان قال حدثنى يحيى بن معين قال حدثنا حجاج بن محمد عن شعبة عن أبى الهيثم بياع القصب قال مات ابراهيم وهوابن ستين سنة / فبكى عند الموت فقيل له فى ذلك فقال أرحم ابنتى . ص١٦٩

وحدثنى عمى الفضل قال حدثنى ابن الغلابى قال حدثنى ابود همان نصربن حفص بن معاوية بن غَلاب عن عوانة بن الحكم قال قال لى ماكان

---

(١) لسان (خ ن ب) قال ابن بري قال ابوزكريا الخطيب هذا البيت لتميم بن العمرد بن عامر بن عبد شمس ... وقال ابن برى وقد وجدته فى شعر ابن احمر — ح (٢) كذا وفى انساب السمعانى ابو عبدالرحمن المفضل بن غسان — ح

ازهى جدك معاوية بن عمر (١) بن غلاب قلت وما رأيت من زهوه قال وقف بباب خالد بن عبد الله القسرى فأبطأ عليه الإذن فصرف وجه دابته وقال ان هذا لقليل العلم بأقدار الناس .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنا ابن الغلابى قال حدثنى أبى عن بعض اصحابه القدماء قال نادى رجل سليمان بن عبد الملك وهو على المنبر أيا سليمان أيا سليمان أذكر يوم الأذان فنزل عن المنبر ودعا بالرجل فقال انا سليمان فما يوم الأذان قال فقال الرجل (/ فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين) قال فما مظلمتك قال ارضى وارض آبائى اغتصبنيها وكيلك بموضع كذا وكذا فقال سليمان لكاتبه اكتب الى وكيلنا فى موضع كذا وكذا يرد عليه ضيعته وضيعتنا الى ضيعته .

ص ١٧٠

حدثنا عمى الفضل قال حدثنى ابن الغلابى قال حدثنى نمير واسمه عبد الرحمن بن ابى بكر بن سليمان بن ابى حثمة العدوى عدى ابن كعب مدينى عن أبيه قال قال الوليد بن عبدالملك لولا أن الله ذكر آل لوط فى القرآن ماظننت أن احدا يفعل هذا .

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى مصعب الزبيرى قال قال لى ابى سألنى هارون أمير المؤمنين عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحى وهو الذى اباح دم ضرار فقال من لقيه فقتله فعن أمرى قتله فقال قد ولينا هذا الجمحى فأى رجل هو قلت / والله يا أمير المؤمنين انى لأظن سعيد بن عبدالرحمن لودخل المسجد فرأى رجلا مع امرأة على فاحشة ما ظن إلا خيرا لبعده من الآفات .

ص ١٧١

---

(١) كذا وفى الاصابة (٢/٩٦) ترجمة خالد بن غلاب « عمرو بن معاوية » ح .

وانشدنى

١٠٣

وانشدنى عمى الفضل لعمر بن أبى ربيعة

ايها العاتب الذى رام هجرى وبعادى وما عمدت لذاكا
أترى أننى بغيرك صبّ جعل الله من تظنّ فداكا
ولو أنّ الذى عتبت عليه خُيِّرِ الناسَ واحدا ماعداكا

١٠٤

وانشدنى غير ابى العباس عمى لابى حزابة التميمى .

لم اسلُ عنك ولم أخنك ولم يكن فى القلب منى للسلوّ مكانُ
لكن رأيتك قد مللتَ زيارتى فعلمتُ أن دواءك الهِجران

١٠٥

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى سوّار بن عبدالله القاضى .

/ وليلةٍ يا مىَّ ذاتِ طلّ ذات بَليل ونَدًى مخضلّ ص ١٧٢
قطعتها بالقوم أى شلّ طعمُ السُّرى فيها كطعم الخَلّ

حدثنى عمى الفضل عن بعض مشايخه قال قال اميرالمؤمنين على ابن ابى طالب صلوات الله عليه اربع لوضُربت فيهن آباط الابل كان ذلك يسيرا لايرجُونّ احد الاربه، ولايخافنّ الاذنبه، ولايستحى اذا لم يعلم أن يقول لا اعلم، ولايتكبر اذا لم يعلم أن يتعلم .

وحدثنا ابوالعباس الفضل عمى قال حدثنى ابوعلى اسمعيل بن ابى محمد

عمى (١) قال اخبرنا النضر بن شُميل بن خَرَشة المازنى قال اخبرنا عيينة ابن عبدالرحمن (١) بن جوشن الغطفانى عن ابيه قال حضر رجلا

ص١٧٣ من الانصار الموت فدعا ابنه فقال يا بنى / انى موصيك بوصية إن لم تحفظها عنى كنت خليقا ان لا تحفظها عن غيرى اتق الله وان استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل واذا عثر عاثر من بنى آدم فاحمد الله ألاتكونه واياك والطمع فانه فقر حاضر وعليك باليأس فانك لن تيأس من شىء إلا أغناك الله عنه واياك ما يعتذر منه فانه لايعتذر من خير واذا قمت الى صلاتك فصل صلاة مودّع وانت لا ترى أنك تصلى بعدها ابدا

وحدثنى ابو العباس الفضل بن محمد عمى قال صرت الى ابى عبدالله ابن الاعرابى لاقرأ عليه شعر زهير فخرج الى واعتذر وقال

ص١٧٤ /أريد ان أمضى الى ابى الوليد محمد بن احمد بن أبى دواد وقرب اليه مركوب فقام اليه رجل فقال يا ابا عبدالله ما البيزارة قال العصا رحمك الله وركب .

وقال لى ابوالعباس احمد بن يحيى قال قال لنا ابن الاعرابى اصير فى كل شهر الى ابى الوليد اربعة مجالس وآخذ منه الف درهم

---

(١) ترجم له فى تاريخ بغداد (٦ / ٢٨٣) فقال اسمعيل بن ابى محمد يحيى بن المبارك ابو على اخو محمد وابراهيم كان اديبا راوية عن ابى العتاهية وكان شاعرا وله كتاب لطيف فى طبقات الشعراء — ح (٢) ترجم له فى تهذيب التهذيب فقال روى عنه ابنه عيينة وقال العجلى عيينة ثقة وابوه ثقة وفى التقريب ثقة من الثالثة — ح .

واصرفها

واصرفها الى الأعراب الفصحاء لاستفيد منهم * وقال لى ابو العباس ما رأيت اعطى للاعراب الفصحاء من ثلاثة اسحاق بن ابراهيم الموصلى واحمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن داود الكاتب وابن الأعرابى .

١٠٦

انشدنى عمى احمد بن محمد قال انشدنى مورّج .

/منازلَ الحى ليلَ السامر الغرد فالسفح فالجرة القصوى الى السند ص ١٧٥

هل للزمان إراب فى تصرفه بليلة سلفت منكن لم تَعُد

ليل يضمّ الى نفس شقيقتها ويُلصق الكبد الحرّى الى الكبد(١)

حدثنى احمد بن ابى خيثمة (٢) قال كان ابى ويحي بن معين ومصعب الزبيرى (٣) يجلسون بالعشسيات على باب مصعب قال فمر عشية من العشسيات رجلٌ على حمار فاره وبِزة حسنة فوقف فسلم وخص بمساءلته يحي بن معين فقال له يحي الى اين يا ابالحسن قال الى هذا الكريم الذى يملأ كمى من اعلاه الى اسفله دنانير ودراهم ، فقال من هذا يا ابا الحسن قال ابومحمد اسحاق بن ابراهيم الموصلى * قال فلما ولى قال يحي بن معين ثقة ثقة ثقة قال فسألت ابى فقلت من هذا / الرجل فقال المدائنى (٤) . ص ١٧٦

---

(١) بهامشه ـ زاد غير ابى عبد الله ـ « الم يسكى بجنوب المأزمين الى ـ خيفى منى فمناخ المنحر الجسد (٢) تاريخ بغداد ـ احمد ابن ابى خيثمة زهير بن حرب كان ثقه متقنا حافظا بصيرا بايام الناس راوية للاخبار ـ وله كتاب التاريخ الذى احسن تصنيفه واكثر فائدته ـ (٣) هو مصعب بن عبد الله الزبيرى (٤) ترجم له فى لسان الميزان وسماه على بن محمد ـ وذكر هذه القصة ـ مات سنة =

١٠٧

وحدثنى عمى الفضل قال كان اسحاق بن ابراهم الموصلى أنسابى كنت أصيراليه اليوم واليومين فى الجمعة فيقول لى لى دراجتان تعملان فى كل يوم اذا كنتُ فى منزلى فاذا صرتَ الىّ عمل لك مثلهما ماشئت من الألوان فكنت اصير اليه فنتغدى ثم يدعو برطل وهو على المائدة من العسل المشمس فيأخذه بيده ثم ينشد انفسه .

الكأس بعد الكأس قد　　تصبى لك الرجل الحليما

وتزين الرأى السفيه　　وتَبسُط الوجه الشتيما

ثم يشرب الرطل ونغسل أيدينا ثم يقول أيهما احب اليك المذاكرة او الغناء/ فاقول المذاكرة فنتذاكر صدرا من النهار ثم يدعو بالعود ونشرب .

ص١٧٧

١٠٨

انشدنا ابوالعباس احمد بن يحيى لحمزة بن بيض فى يزيد بن المهلب . بل هو فى ابنه مخلد بن يزيد .

اتيناك فى حاجة فاقضها　　وقل مرحبا يجب المرحب

ولا تَكِلنّا الى معشر　　متى يَعِدوا عِدة يكذبوا

فانك فى الفرع من أسرة　　لهم خضع الشرق والمغرب

وفى ادب منهمُ مانشأت　　فنعم لعَمرُك ما ادّبوا

بلغت لعشر خلت من سنيك　　ما يبلغ السيّد الأشيب

فهمّك فيها جسام الامور　　وهمّ لِداتك أن يَلعبوا

= اربع وعشرين ومأتين اوخمس وعشرين ومأتين عن ثلاث وتسعين سنة ـ خ.

 ملكت

ملكت فقلت ألا سائلا · يجاب وهل طالب يَطلب
فمنك العطيةُ للسائلين ومن ينو بك أن يرغبوا

خبر هذا الشعر ان بنى حنيفة / اصابوا فى قوم قتلى فسعوا الى عمال ص١٧٨ العراق فى الديات فلم يصنعوا شيئا فأتوا الشام يريدون عمر بن عبد العزيز فقال لهم حمزة بن بيض وكان فيهم هل لكم ان نأتى يزيد بن المهلب قالوا أنانى رجلا اسيرا فلم يزل بهم حتى أتوه فلما انشده حمزة بن بيض هذا الشعر قال حاجتكم قالوا اربع عشرة دية اوخمس عشرة دية قال ياغلام أعطهم اياها فبلغ ذلك عمر فقال ياعجبا لبزيد يعطى الشعراء ويمنع الأمراء .

١٠٩

حدثنى عمى الفضل قال حدثنى عيينة بن المنهال المهلبى قال كانت عند نافع بن لقيط الفقعسى بنت عم له يحبها وكان فى اخلاقها زعارّة فحلف بطلاقها فى شىء فبانت منه فقال .

كأن لم تكن منها الفراض محلة ولم يُمس يوما ملكها بيمينى
/ولم ابطنها حلالا ولم تبت معا ضمها دون ... (١) ص١٧٩
ولم اثن بالكفين اطراف طفلة كهدّاب ريط ...(٢) مصون
ولم أُخدر اليوم المطير بنعَمة بها وبكأس فى العظام ...(٣)
بلى ثمّ لم نملك مقادير فرّقت ولاحسدا من انفس وعيون
وما زادنى الواشون يا أم شافع بكم وتراخى الدار غير ... (٤)

---

(١) مطموس فى الاصل — (٢) مطموس فى الاصل وكأنه « فى العياب » .
(٣) مطموس فى الاصل (٤) مطموس فى الاصل ولعله « جنون » — ح .

متى تُذكَرى عندى وان قيل قدصحا ‏ تَهج عبرةً ذكراك ذات حنين

ثم هرب من الحجاج فتزوج جهمة وقال .

وردت بثارا ملحة فكرهتها ‏ بأهلى اهلى الألولون وماليا

١١٠

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عيينة ليزيد بن الطثرية .

(٢) ...احسبنى مطيعا صرمها ‏ جلدا فكلفنى البعاد صعودا

(٣) ... بعد بعادة باعدتها ‏ لا آخذا نُصفا ولا محمودا

ربِّ المعارج ان قضيت فراقها ‏ فاجعل يزيد على الفراق جليدا

ص ١٨٠ /فلربّ أمرهوًى يقود ندامة ‏ وطريق مَكرَهة يعود رشيدا

١١١

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عيينة .

نغيب اذا غِبنا بنصح ونلتقى ‏ باحسنِ ماإلفان ملتقيان

ونُخفى الهوى ممن نخاف وإِننا ‏ الى من أمناه لمشتكيان

اذا رام قلبى هجرها حال دونه ‏ شفيعان من قلبى لها جذلان

وأن قلت لا قالا بلى ثم أصبحا ‏ جميعا على الرأى الذى يَريان

١١٢

وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عيينة لبعض بنى فقعس .

سألت أطباء السقام فقيل لى ‏ أخو الفرس معروف الدواء طبيب

فلما أتيت الفارسى وخاض لى ‏ شراب القلى والكاشحون قريب

(٢) كذا بالاصل مطموس ولعله «بدكست» (٣) كذا هو ممحو بالاصل ولعله ــ ورجعت بعد بعاده باعدتها .

ترکت

تركت شراب الفارسى وأخضلت لعينى عند الفارسى غروب
يقول طبيب الفارسين وربته لَهِنّك فى هذا الضلال أريب

١١٣

/وانشدنى عمى الفضل قال انشدنى عيينة بن المنهال لرجل من بنى ص ١٨١
اسد وهو المرّار بن سعيد الفقعسى .

أجِدٌّ بهذا الهجر أم متمزح صدودك والهِجران بالحبل منجح .
أم العلة الأخرى عتاب عتبته على بعض من يهدى السلام وينصح
وقد كان عهدى بالبعاد مَلَجّة لذى الود حتى يجعل الود ينزح
ولا تنقطع من وامق ذى مودة لغيب ولاواش يدبّ ويقدح
وللمُلك سلطان وللحب هيبة اذا ما أجنّته أضالع جنّح
فلا تصرمنّ الدهر من قد حبوتَه بودك واعلم أهله حين تَمنح
وخير الهوى العهد القديم وشره ضعاف القوى والكاذب المتمنح
يقول صحابى اذنظرت (صبابة) بحرف (١) حديد ما لطرفك يطمح

١١٤

وانشدنى عمى الفضل عن عيبة بن المنهال لعقبة بن نصيح الأسدى .

ماترك الهجران منذ هجرتها ولاطارق الاشواق لحماً ولادما
/ولا زفرات الحب من أم سالم أولئك أصبين الفؤاد المتيما ص ١٨٢

١١٥

وانشدنى عمى عن عيينة لرجل من بنى اسد .

---

(١) كذا فى الاصل ولعله «بطرف» .

نظرت كأنى من وراء زجاجة الى الدار من ماء الصبابة انظر
فعيناى طورا تغرقان من البكا فأعشى وطورا تحسران فأبصر

١١٦

وانشدنى عمى عن عيينة لبعض بنى اسد .

خليلى ليس الهجر أن تشحط النوى بالفين دهرا ثم يلتقيان
ولكنما الهجران ان تجمع النوى وأُحصر عمن قدارى ويرانى

١١٧

وانشدنى عمى فضل ايضا عن عيينة لبعض بنى اسد .

لا تله عن كسب ود الصديق ولا تجعلنّ صديقا عدوا
ولا تغترر بهُـــدُوّ امرئ اذا هِيج فارق ذاك الهدُوّا

١١٨

ص ١٨٣ /حدثنى عمى عبيدالله بن محمد قال انشدنى ابن الكسكرى (١) لعبدالله بن الصمة القشيرى (٢) وكان وامقا لابنة عمه ريا فخرج ابوه يخطبها عليه وخرج بالمهر معه وكان المهر مائة ناقة فنقص المهر ناقة فقال اخوه ما كنت لآخذه الا ناما فمحكا فرجع فقال له ابنه ماصنعت

---

(١) لعله نسبة الى كسكر كورة واسعة اليها تنسب الفراريج الكسكرية انظر معجم ياقوت (كسكر) وفى انساب السمعانى قرية من العراق منها ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبدالرحمن الحمار الكسكرى ويكنى بابى النجم ايضا من اهل بغداد ــ ح (٢) نسبها فى مصارع العشاق ص ٣٧٨ ليزيد بن الطثرية وهو قشيرى ايضا فلعل الاشتباه فى نسبتها جاء من هنالك وفيها زيادة ونقصان وتقديم وتأخير عماهنا ــ ح .

قال

قال يابنى كان من الامرَ ذيتَ وذيت فقال والله ما ادرى ايكما كان ألأم ، تالله لا يجمع رأسى ورأسها وساد ابدا وخرج الى ناحية الشام وانشأ يقول .

أمِن اجل دار بالرقاشين اصبحت بها بارحات الصيف بُدءًا ورُجّعا

حننْتَ الى ريّا ونفسُك باعدت مزارك من ريّا وشَعباكما معا

فما حسن اتيانُك الامرَ طائعا وتجزع ان داعى الصبابة اسمعا

الا يا خليلى اللذين تواصيا بلومى الاان أُطيعَ وأضرعا

قِفا انه لا بد من رجع نظرة مصعّدة شتى بها القوم اومعا

لمُغتَصَب قدعزّه القومُ (١) امره يُسرُّحياء عبرة أن تطلعا

ص ١٨٤

تلفت نحو الحى حتى وجدتُنى وَجِعتُ من الاصغاء ليتا واخدعا

قفا ودّعا نجدا ومن حُلّ بالحمى وقلّ لنجد عندنا أن يودعا

الا ليس ايام الحمى برواجع عليك ولكن خلِّ عينيك تدمعا

بكت عينى اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

قال كان اعور قال ومثله .

بكيت بعين لم تخنها ضمانة واخرى بها ريب من الحدثانِ

عذرتكِ يا عينى الصحيحة بالبكا فما انت (٢) ياعوراء والهملانِ

واذكر ايام الحمى ثم انثنى على كبدى من خشية أن تصدعا

فما وجد عُلوِىّ الهوى حَنَّ واجتوى بلَوْذ (٣) الشرى والغور ماءومرتعا

تذكّر لماعضّه القيد واجتوى مراتعه من بين قفّ وأجرعا

(١) مصارع العشاق ـ الشوق ـ ح (٢) كذا ـ (٣) مصارع بوادى.

ورام بعينيه جبا لا محيطة (١) وما إن يرى فيها أخو القيد مَطلعا
بأكبر من وجد بريّا وجدته غداة دعا داعي الفراق فأسمعا

١٨٥ ص / وانشدنى عمى .

لقد خفت أن لا تقنع النفس بعده بشيء من الدنيا وان كان مَقنعَا
وأعذل فيه النفس اذ حِيل دونه وتأبى اليه النفس إلا تطَلُّعا

١١٩

وانشدنى عمى فضل قال انشدنى عيينة

إن أفارقهمُ فقد عشت دهرا فى سرور من قربهم وابتهاج
فرمتنا الايام أغفل ما كنا على غفلة ببين مُفَاج
فانصدعنا صدع الزجاجة بانت كيف لى بالتئام صدع الزجاج

١٢٠

وانشدنى عمى عن عيينة بن المنهال .

أكرّ الى ليلى فاحسب اننى كريم على ليلى وغيرى كريمها
فاصبحت قد اجمعت تركا لبيتها وفى العين من ليلى قذىّ لا يريمها
لئن آثرت بالودّ اهل بلادها على نازح من ارضها لا نلومها

١٨٦ ص / ولا يستوى من لا يُرى غير لَمّة ومن هو ثاوٍ عندها لا يريمها

١٢١

وانشدنى عمى الفضل .

ان الكريم وان اربت خلائقه مالم يجُده بادنى وبله اليُسُر

(١) مصارع مبيفة ـ

يرنو بطرفٍ كليل اللحظ خاشعه   كأنه مذنب قد فاته عُذُر
اذا ذوو المال عنّوا(١) فى مناقلة   الفيته وانيا فى باعه قِصَر

١٢٢

انشدنى عمى الفضل قال انشدنا اسحاق الموصلى لبعض المتقدمين

ابلغ ابا مِسمَع عنى مغلغلة   وفى العتاب حياة بين اقوام
قد مَتّ قبلىَ قوما لم يكن لهمُ   فى الحق أن يدخلوا الابواب قُدّامى
لو عُدَّ بيتٌ وبيت كنت اكرمهم   بيتا وابعدهم عن منزل الذام

قال عمى قال لى اسحاق الذام والذيم والعاب والعيب واحد وهوما يذم / به الرجل ويعاب وزادنى غير عمى. ص ١٨٧

فقد جعلت اذا ما حاجة عرضت   بباب دارك أدلوها باقوام

حدثنى عمى عبيدالله عن ابن حبيب قال قال ابن الكلبى قال دخل خَلَف بن خليفة الحنفى على سليمان بن عبدالملك بعدما استخلف وعلى رأسه جارية لم يرمثلها فى زمانها يقال لها البدر وكان خلف شديد الحياء فسلم ثم جلس مطأطئ الراس فقال له سليمان ياخلف ارفع راسك فانظر اليها فقال بارك الله لاميرالمؤمنين ما رايت اجمل منها ولا اكمل فقال سليمان اما على ذاك لوسألتناها لحرمناكها ولكن خذ بيدها فهى لك فأخذها وهويقول :

لقد حبانى واعطانى وفضلنى   عن غير مسألة منى سليمان
اعطانى البدر تمشى فى مجاسدها   والبدر لم يعطه إنسٌ ولاجان

---

(١) بهامشه اعترضوا .

ص١٨٨ /غيرى فلست بناسٍ فضله ابدا حتى يغيبنى لحد واكفان

ثم مكث اياما ودخل عليه فقال له كيف رأيت الجارية ياخلف

قال كما قال الشاعر .

شمس مبتلة فى خَلْق جارية كأنما خصرها طى الطوامير

ليست من الإنس الافى مناسبة ولامن الجن الافى تصاوير

كأنها حين تمشى فى تأوّدها تمشى على البَيض اوزُرق القوارير

فأمر له بعشرة آلاف درهم .

وحدثنى عمى احمد بن يحيى قال حدثنا الزبير بن بكار قال قال رجل من اهل الفضل والعقل لبنيه يابنى لاتعادُوا احدا وان ظننتم أنه لايضركم ولاتزهدوا فى صداقة احد وإن ظننتم أنه لاينفعكم فانكم لاتدرون متى تخافون عداوة العدو ولامتى ترجون صداقة

ص١٨٩ الصديق ولايعتذر اليكم احد الاقبلتم عذره وإن علمتم / أنه كاذب زُجُّوا الناس زجّا — اى ادفعوهم بالراح (١) ولا تكاشفوهم .

حدثنى احمد بن الحارث الخراز عن المدائنى قال قال عبدالله ابن الحسن بن الحسن لابنه يابنى إنى مؤدٍّ حق الله علىّ فى تأديبك فأدّ الىّ حقه فى حسن الاستماع والقبول يابنى أكفف الأذى وأفض الندى واستعن على السلامة بطول الصمت فى المواطن التى تدعوك نفسك الى الكلام فيها فان للقول ساعات يضر فيها خطأه ولاينفع

(١) كذا ولعله بالزج — ح .

صوابه ، يابنى احذر مشورة الجاهل وان كان ناصحا كما تحذر العاقل اذا كان عدوا فانه يوشك ان يورطك فى بعض اغتراره فيسبق اليك مكر العاقل ، واياك ومعاداة الرجال فانها لن تعدمك مكر حليم او مفاجأة جاهل لئيم .

١٢٣

انشدنا (١) ابو العباس ثعلب عن ابن الأعرابى لقيس بن منقذ ابن الحدادّية وهى أمه .

فمالك من حادٍ حبوت مقيدا	اوَأنحى على عرنين انفك جادع
وقالت وعيناها تفيضان عبرة	بنفسى بين لى متى انت راجع
فقلت لها واللهِ يدرى مسافر	إذا اضمرته الارض ما الله صانع
فألقت على فيها اللثام واعرضت	وامعن بالكحل السحيق المدامع
فان تلقين اسماء فبلى فحيّها	وسل كيف تُرعى بالمغيب الودائع
فظنى بها حفظ لغيبى ورعيةٌ	لما استرعيت والظن بالغيب واسع
بكت من حديث نمه واشاعه	ولصقه واش من القوم راضع
بكتَ عين من ابكاك لا يشجك البكا	ولا تتخاجلك الأمور النوازع
فلا يسمعن سرى وسرك ثالث	الا كل سرِّ جاوز اثنين شائع
وكيف يشيع السر منى ودونه	حجاب ومن دون الحجاب الأضالع

١٩٠ ص

(١) انظر كتاب الاختيارين الذى نشره الاستاذ معظم حسين (٧٥) فترى كثرة الخلاف فى هذا الشعر مجموعا ــ ك ــ وفى الاغانى (١٢ / ١٧١) هذه القصيدة تسعة ابيات بزيادة ونقص وتقديم وتأخير ــ ح .

قال ابو العباس فقلت لأبى عبدالله بن الأعرابى انها ثمانون بيتا، قال انشدها فانه ليس فيها غير هذه/ العشرة الأبيات، فأنشدتها فكان كما قال . قال وحكى لنا ان عائشة بنت طلحة أُنشدتها فقالت من زادنى على هذه العشرة الأبيات بيتا فله بدنة .

ص ١٩١

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على

محمد نبيه وعبده وعلى آله وسلم تسليما

نقلت جميعه من اصل ابى عبدالله

ابن مقلة بخطه فى شهر

رمضان سنة سبعين

وثلاثمائة .

وقابلته

وصح

م م

م

(زيادات من الكاتب)

زو المنية احداثها (١) ما انزوى منها وانشد فى ذلك.

ما كان من سوقة اسقى على ظمأ خمرا بماء اذا ناجودها بردا

من ابن مامة كعب ثم عىّ به زوّ المنية إلا حِرّة وقدا (١)

يقال اجعله فى حماطة قلبك وفى سويداء قلبك وجلجلان قلبك وحبة قلبك وانشد.

ليت الغراب رمى حَماطةَ قلبه عمروٌ باسهمه التى لم تُلْغَب

يقال سُفته شممته ومنه سميت المسافة لأنه يُشم ترابها.

ويقال قذعته واقذعته شتمته.

يقال مِتُّ (٢) اموت وهو الوجه وجاء على غير بابه ولكنه

---

(١) لسان (زوى) قال ثعلب زوّ المنية إحداثها هكذا عبر بالواحد عن الجمع قال

من ابن مامة كعب ثم عى به زوالمنية الاحرة وقدى

وهذا البيت اورده الازهرى والجوهرى مستشهدابه على قول ابن الاعرابى الزو القدر يقال قضى علينا وقدر وحم وزى ـ وصورة ايراده « ولا ابن مامة كعب حين عى به » قال ابن برى والصواب ما ذكرناه اولا.

من ابن مامة كعب ثم عى به

قال والبيت لمامة الايادى ابى كعب كذا ذكره السيرافى ـ وقبله.

ماكان من سوقة اسقى على ظمأ حمرا بماء اذا ناجودها بردا

وقوله وقدى مثل جمزى اى تتوقد ـ ح (٢) قاموس وتاج (موت) مات يموت موتاومات يمات وهذه طائية قال الراجز.

بنيتي سيدة البنات عيشى ولانأمن ان تماتى =

جمع اللغتين و مثله (فمهِّل الكافرين أمهلهم) جمع اللغتين و مثله (فقدّرنا فنعم القادرون) و يقال اصفر فاقع و ناضر ، وفى الاخضر ناضر ايضا، وابيض لَياح/ و لِياح و لَهَق ولَهِق و يَقَق، و احمر بحرىّ و باحرىّ وبحرانىّ وقانئٌ وانشد فيه . ص ١٩٢

باحرىُّ اللون مرّ طعمه يبرئُ الكلب اذا عضَّ و هر

و اسود حالك و حانك و دَجوجى و دُجاجىٌ و غِربيب واسحم.

فى قوله عز و جل) و قُتِلوا وقاتَلوا) قال اذا صبر وا بعد ان قتل فيهم كان احدلهم .

و انشد لابن ابى فنن .

وكنت ممِّسكا ببنى سعيد فخالَسَنِيهم ريب الزمان

فلما أن فقدت بنى سعيد فقدت الودّ الا باللسان

و انشد لابن ابى فنن

---

* =ومات يميت قال شيخنا وظاهره ان التثليث فى مضارع مات مطلقا وليس كذلك فان الضم انما هو فى الواوى كيقول من قال قولا والكسر انما هو فى اليائى كيبيع من باع وهى لغة مرجوحة انكرها جماعة والفتح انما هو فى المكسور الماضى كعلم يعلم ونظيره من المعتل خاف خوفا ـ وزاد ابن القطاع وغيره مت بالكسر فى الماضى تموت بالضم من شواذ هذا الباب لما قررنا مرات ان فعل المكسور لايكون مضارعه الامفتوحا كعلم يعلم وشذمن الصحيح نعم ينعم وفضل يفضل فى الفاظ أخر ـ ومن المعتل العين مت بالكسر تموت ودمت تدوم ـ ح .

من

من عاش اخلقت الايام جدّته وخانه الثقتان السمع والبصر .

/فى آخر شعر الأسود بن يعفر بخط ابى عبد الله بن مقلة ص١٩٣ ما ذكر انه عن ابن الأعرابى وقال ابو الشعر الهلالى انشدناها ابن حبيب .

جدّ الرحيل وما قضّيت حاجاتى   وما التخابر الا فى الملمات
إنى ارى الدهر قد عزت مكاسبه   والناس قد اصبحوا اولاد عَلات
إن الحزازات يحييها تذكرها   وفى التقاضى شفاء للحزازات
منتك نفسك اقواما وعطفهم   لما رميت باحداث ملحات
ما كان ماوعدتك النفس خالية   الا عدات غرور مضمحلات
والدهر مؤتنف تأتى حوادثه   باليسر طوراً وبالاقتار تارات
تعلمن ان اخلاق الندى كرم   وانما البخل من لُؤم السجيات
وأن للجود احيانا ينال به   وان للبخل والامساك ساعات
يانفس صبرا على ما كان من حدث   فكل ما هو مقضى لنا آت
وطنت للصبر نفسا طال ماعزفت   على الخطوب من الدهر الممرات
فلم اكن عند نوبات الغنى بطرا   ولم اكن جزعا عند الشديدات
لقد علمت وخير العلم انفعه   أنى الى اجل يأتى وميقات
أنى رهينة يوم لست سابقه   والموت ابصر من نفسى بغرات
نال الثراء رجال بعد فاقتهم   فالحمد لله جبار السماوات
قوم محلهم دان ونصرهم   ناء وفى الناس احياء كأموات
/لا ينعشون (١) كريما عند عثرته   ولا يطيقون ... (٢) العظيمات ص١٩٤

(١) الكلمة ممحوة فى الاصل (٢) الكلمة مطموسة فى الاصل ولعل الصواب « حملا للعظيمات » اونحوها .

فهرست اسماء الاعلام والقبائل فى كتاب الامالى

لابى عبد الله محمد بن العباس اليزيدى

	صفحة
آدم صلى الله عليه وسلم	٥٣
ابراهيم بن اسماعيل بن داود الكاتب	١٣٠
ابراهيم بن سعد	٩١، ٩٢
ابراهيم بن يحيى بن محمد بن اخى ابى جعفر المنصور العباسى	٩١
ابراهيم (بن يزيد) النخعى	٨٣، ١٣٩
الابيرد بن المعذر الرياحى	٢٦
احمد بن ابراهيم بن اسماعيل الكاتب	١٤٣
احمد بن الحارث الخراز	١٥٢
احمد بن ابى خيثمة	١٤٣
احمد بن عبد الله الحداد	٨٢
احمد بن محمد (١) (عم المؤلف)	١٥٢
احمد بن يحيى ابو العباس ثعلب	١٣، ٢٤، ٤٨، ١١٧، ١٣٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٣، ١٥٤
ابن احمر (عمرو بن احمر الباهلى)	١٣٩
الاحول ابو العباس محمد بن الحسن الاعرابى	١، ٧، ١٣، ٢٤، ٢٥، ١٢٨، ١٣٩

	صفحة
ابو احيحة (سعيد بن العاص)	٨٧
اخزم بن ابى اخزم	٤٨، ٤٩/٣
الاخطل (الشاعر)	٦٥، ٨٠
ارطاة بن سهية المرى	٧٢
ابو زبيد الطائى حرملة	٧
الأزد (قبيلة)	١٠٥، ١٠٦
ازنم	٦٦
اسامة بن زيد بن حارثة	٩٢/٣
اسحاق بن ابراهيم الموصلى	٧٩، ٨٠/٣، ٨١/٣، ٨٢/٢، ٨٤/٢، ٨٥/٢، ٨٦/٣، ٨٧، ١١٠، ١٢٢، ١٢٣/٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ١٤٣/٢، ١٤٤، ١٥١/٢
ابن ابى اسحاق الحضرمى	٨٠
اسد بن عبد الله (القسرى)	٥٦، ٥٧/٢
اسد (بعض بنى)	٦٦، ١٤٨/٢
بنو اسد (قبيلة)	٥٩
اسماعيل بن ابى محمد اليزيدى ابو على (عم المؤلف)	١٤١
ابو الاسود (محمد بن عبد الرحمن يتيم عروة)	٨٩

(١) وقع فى الاصل يحيى خطأ — ح

فهرست اسماء الاعلام والقبائل فى كتاب الامالى لليزيدى

صفحة

الاسود بن يعفر ١٥٧
الأشتر ٢/١٠٥
اصحابنا (بعض) ١٣٢
اصرم بن حميد الطوسى ١٢٣
الاصمعى (عبد الملك بن قريب) ١، ١٣، ٨١
الاضبط بن كلاب (رجل من بنى) ١٢٩
ابن الاعرابى ابوعبدالله محمد ٤٤، ٤٦،
ابن زياد ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٢/٥٨، ٢/٦٤،
٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٢/٧٤، ٧٥، ٧٧،
٧٨، ٧٩، ٣/١٤٢، ١٤٣، ١٥٣، ١٥٤،
١٥٧
اعشى باهلة عامر بن الحارث ١٣، ١٨
الاعشى (ميمون) ٥٦
الاعمش (سليمان بن مهران) ٢/٨٩
الاعيار من بنى محارب بن خصفة ١٣٠
الاغلب العجلى ١٠٠
بنو امية (قبيله) ٥٧
اوس بن حجر ٥٥
ام اوفى ٢/١٣٣

صفحة

اياد (قبيلة) ٥٩، ٢/٦٠

(ب)

البتّى ١٠١
بجير بن الحارث بن عباد ١١٩
ابو بحر عبدالواحد بن غياث ٣/٨٣
ابو بحر البكراوى ٨٤
بدر (امرأة) ١٥١
برثن الصموتى ٤٤
بريد بن المعذر الرياحى ٢/٢٦
البصريين (بعض) ١٢٤
بغثر بن لفيط ٥٩
ابو بكر بن عبدالله بن محمد ١١٠
ابو بكر بن عياش ٢/٨٣
ابو بكر النهشلى ٩١
بنو بكر (قبيلة) ٩٦
بلال (بن رباح الحبشى) ٨٣، ٩٤
البهى بن عثمان بن ابى رافع ٨٧، ٨٩
ابو البويب ٤٤

(ت)

تبع ٢١
ابو تميلة ١٣٣
ابو توبة ميمون بن حفص ٥٧، ٦٠، ٦٥

فهرست اسماء الاعلام والقبائل فى كتاب الامالى لليزيدى

صفحه

٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤

(ث)

آل ثمود ١٠

(ج)

جابان (رجل) ٧٤، ٧٥
جابر بن عبدالله الانصارى ٨٣
جابر (من بنى تغلب) ١١٧
جبار بن سلمى بن مالك ٧٧
بنو جحاش (من بنى غطفان) ٥٧
ابن جدعان (عبدالله) ٩٥ / ٤
جذيمة الابرش ٢١/٢
ابن جريج ١٠٩ ، ١١٠/٢
جرير بن حازم ٨٧، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٧
١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٧
جرير (ابوحزرة بن الخطفى الشاعر) ٧٩ / ٢
جرير بن عبدالحميد ٨٢
جزء بن سعد الرياحى ٢٣
جشم بن معاوية (قبيلة) ٣٤
جساس بن مرة ١١٦ ، ١٢٢
جعفر بن ابى طالب ٩٢/ ٢
جعفر بن علبة الحارثى ١١٠

صفحه

جليلة (امرأه) ١٢٢
ابو الجويرية العبدى ١٢٤ ، ١٣١
جهمة (امرأة) ١٤٦
جيفر بن عبدالرحمن الحمامى ١٠٦ / ٢

ح

حاتم طيئ ٤٩
حاجب (بن زرارة) ١٢٧
الحارث بن حسان البكرى ٨٣
الحارث بن ظالم ٧٧
الحارث بن هشام ٩٣ ، ٩٤
الحجاج بن ارطاة ٨٣
الحجاج بن محمد ١٣٩
الحجاج (بن يوسف) ٧٨ ، ١٤٦
آل حرب ٧٣
ابو حزابة التميمى ١٤١
الحسن بن ابى الحسن البصرى ٩٤/٢
الحسن بن ذكوان ٨٤
الحسن بن عمارة ٩٢
حسين بن هشام ٨٢ / ٢
حصين بن الحمام المرى ٨١
حصين (بن عبدالرحمن السلمى) ١١٠
حفص بن غياث النخعى الكوفى ٨٣

فهرست اسماء الاعلام والقبائل فى كتاب الامالى لليزيدى

	صفحة
حكيم بن معية	٤٨
حماد بن زيد	٩٠
حماد بن ابى سليمان	٨٢
حماس بن ثامل الاسدى	٢/٨٢
حمزة بن بيض	٢/١٤٥،١٤٤
حمير (رجل من)	٦٧
بنو حنظلة (قبيلة)	٤٩
بنو حنيفة (قبيلة)	١٤٥
(خ)	
خالد بن صبيح	٨٣
خالد بن عبدالله القسرى	١٤٠، ٥٦
خالد بن كلثوم	٢٣
ابو خالد السميرى	١٢٨، ٦٩، ٥٣
خداش بن زهير	٣/٩٥
ابو الخريف او الغريف، عبيد ابن نشبة	٧٧
خلف بن خليفة الحنفى	٣/١٥١
الخنساء	٤٩
(د)	
ابن داود	٢/٩١
ابو داود الطيالسى	٩١
داود بن ابى هند	١٠٠
ابو الدرداء	١١٠
دريد بن الصمة القشيرى	٣٤
الدعجاء اخت المنتشر (امرأة)	١٣
دعيميص الرمل	٧٧،٧٦
دكين بن رجاء	١٢٨
(ذ)	
ذبيان (قبيلة)	٥٤
(ر)	
الراجز	١٢٧
ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	٢/٨٩
رباح	١٢٧
ابو الربيع	٩٠
رجل من اهل الفضل والعقل	١٥٢
رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣/٨٣، ٢/٨٩، ٢/٩١، ٣/٩٢، ٩٤، ٢/٩٨، ٢/١٠١، ٦/١٠٢، ١٠٩، ٢/١١٠
رقبة بن مصقلة	٨٢
رؤبة بن العجاج	٦٣، ٦٨، ٧٤، ١٢٩
رياح بن المغترف	١٠٠
الريب (والد مالك)	٤٣
ريّا	١٤٨، ٢/١٤٩، ١٥٠
(ز)	

فهرست اسماء الاعلام والقبائل فى كتاب الامالى لليزيدى

	صفحة
(ز)	
زبان بن سيار الفزارى	٥٤
الزبرقان بن بدر السعدى	١٠٢،١٠١
الزبير بن بكار	١٥٢
الزبير بن العوام رضى الله عنه	٩٩،٩٦ ١٠٧،١٠٣
الزبير	١٣٣
زفر	٤٧
زهير (بن ابى سلمى)	١٤٢،١٣٣
زياد بن سليمان الاعجم	٢/٢،١
زيد بن حارثة	٣/٩٢
زينب	٢/٨٠
(س)	
ابو سالم	٨٥
أم سالم	١٤٧
سعد بن ابى وقاص	١٠٥
ابو سعد احد وفد عاد	٤/٤٧
سعيد بن حسان الانصارى	٨٧
سعيد بن سلم	٥٧
ابو سعيد مولى ابى اسيد	٢/١٠٤
سعيد بن عبدالرحمن الجمحى	٣/١٤٠
سعيد بن عثمان بن عفان	٢/٣٩

	صفحة
سعيد بن يزيد	٣/١٠٥،١٠٤
بنو سعيد	٢/١٥٦
ابو سفيان بن حرب	٢/٩٤
سفيان الثورى	٢/٩١
سليمان (بن بلال) التيمى	١١٠
سليمان بن حرب	٩٠
سليمان بن عبد الملك	٤/١٥١،٥/١٤٠
سليمان بن موسى	١٠٩
سمعان بن مسيكة	٥٣
سهيل بن عمرو	٣/٩٤،٩٣
بنو السوداء (قبيلة)	٣٥
سوار بن عبدالله القاضى	١٤١،٣/٨٤
ابن سيرين (محمد)	٢/٩٧
(ش)	
أم شافع	١٤٥
بنو شبل (قبيلة)	٤٨
ابو الشدائد	١٣٣
ابن الشريد	٨٥
شعبة	١٣٩
الشعبى	١٠٠
الشعثمان معاوية وصريم	١١٩
ابو الشعر الهلالى	١٥٧

صفحة

بنو الشعلاء (قبيلة) ٦٠
بنو الشقيقة ٢/١٢١
الشماخ ٦٤
الشمردل بن شريك ٣١، ٤٥
شن بن افصى بن عبدالقيس ٦٠
شيبان ٨٤
بنو شيبان (قبيلة) ١٢١
شيظم بن الحباب العنبرى ٥٧

(ص)

ابو صالح (الراوى) ١١٠
صبرة بن شيبان ١٠٦
صخر (اخو الخنساء) ٢/٤٩
صدقة بن خالد بن يزيد ٨٣
صريم بن شعثم بن معاوية ١١٩
صفوان بن امية ٩٢
الصلتان العبدى ١
صنبل (من بنى تغلب) ١١٧
صهيب (الرومى) ٩٤

(ض)

ضابئ ٨٤
بنو ضبة (قبيلة) ٩٧
الضحاك بن مخلد ابو عاصم

صفحة

النبيل ١٠٩، ١١٠
ضرار بن عمرو المتكلم ١٢٦، ١٤٠

(ط)

آل ابى طالب ٧٣
طبق (قبيلة) ٣/٦٠
الطرماح ٧٤
طريف بن المخارق العبسى ٤٥
طلحة بن عبيدالله رضى الله عنه ٢/١٠٣، ٢/١٠٥، ١٠٧
بنو الطماح (قبيلة) ١٢٧
طويل ، رجل ٤٥
طيئ (بعض) ٥١
طيئ (قبيلة) ١٢٣

(ع)

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ٦١
عاد (بن عوص بن ارم) ٤٧
عارض ٢/٣٥
العاص بن سعيد ٢/٨٨، ٨٩
بنو العاص ١٣٢
عاصم بن بهدلة ٨٣
ابو عاصم ١١٠
عامر بن الحارث ابو قحمان ١٣

بنو

فهرست اسماء الاعلام والقبائل فى كتاب امالى لليزيدى

صفحة

بنو عامر بن صعصعة ٢٤، ٢٥

عامر بن الطفيل ابو على ٧٧، ٧٨

عائشة رضى الله عنها ٩٦، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧

عائشة بنت طلحة ١٥٤

عباد بن ضبيعة بن قيس ١٢٠

بنو عباد (قبيلة) ١١٩

العباس بن عبدالمطلب ٩١، ٩٢، ٩٣/٤، ٩٤/٢

عبدالرحمن بن اذينة العبدى ثم الوائلى ١٠٣

عبد الرحمن بن عوف ٩٧، ١٠٠، ١٠١

عبد شمس بن عبد مناف ١٣٨

عبد شمس بن معاوية بن عامر ١١٩

عبدالعزيز بن اخى الماجشون ١٠٢

عبدالقيس (قبيلة) ٦٠

عبدالله بن الحسن بن الحسن ١٥٢

عبدالله بن حكيم المجاشعى ١٠٧/٢

عبدالله بن داود الخربى ٨٩

عبدالله بن رواحة ١٠٢/٢

عبدالله بن رؤبة بن العجاج ١٢٩

عبدالله بن سلمة الافطس ٩٠

صفحة

عبدالله بن الصمة الجشمى ٣٤، ٣٧/٢

عبدالله بن الصمة القشيرى ١٤٨

عبدالله بن عامر ١٠٣

عبدالله بن عباس ٩٢

عبدالله بن على (بن عبدالله بن عباس) ٩١

عبدالله بن عمرو ١١٠

عبدالله بن لهيعة ١٠٢

عبدالله بن ابى مريم ١١٠

عبدالله بن مسعود ٩١

ابو عبدالله بن مقلة ١٥٧

عبدالمطلب (شيبة) ١٣٨

عبدالملك بن مروان ١٦، ٧٣، ٧٨

عبدمناف (المغيرة) ١٣٨

عبديغوث بن وقاص الحارثى ٦٧

عبيد بن الابرص «

عبيد بن نشبة بن مرة بن غيظ ٧٧

عبيد ٦٦

عبيد ١٣٧

عبيد الله بن محمد بن يحيى ابو القاسم اليزيدى (عم المؤلف) ١٨، ١٤٨، ١٥١

	صفحة
عبيدالله	٤٥
ابو عبيدة (معمر بن المثنى)	٨٠، ١١٩
ابو العتاهية	١٢٧، ١٣٤، ١٣٥
عثمان بن عفان رضى الله عنه	١٠٣
	١٠٤، ١٠٥، ٣/١٠٧، ١٠٩
العجاج	١٢٨
عدى بن كعب (قبيلة)	١٤٠
عروة بن الزبير	٨٩
ابن عرين (رجل من بنى تميم)	٢٨
عقبة بن نصيح	١٤٧
عقيل بن ابى طالب	٩١، ٩٢
عقيل (رجل من بلقين)	٢١
عقيل بن علفة المرى	٤٨، ٤٩
عكرمة (مولى ابن عباس)	٩٢
علقمة بن عبدة	١٣٩
على بن ابى طالب	٤٩، ٦١، ٨٤، ٩١، ٩٢
	٩٤، ٩٦، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٤١
على بن هشام	٨٢
عمارة بن اسلم	٩٢
عمران بن عون القرشى	١٠٣
ابن عمران	١٣٣

	صفحة
عمر بن الخطاب رضى الله عنه	٢٥، ٢٦
	٩٤، ٩٨، ٢/٩٩، ٢/١٠٠، ٢/١٠١
عمر بن ابى ربيعة	١٤١
عمر بن عبدالعزيز	٢/١٤٥
عمر بن عبدالله الغسانى	١١٠
عمر بن هبيرة	١٣٢
العمرد بن عامر بن عبدشمس	١٣٩
جد عمرو بن احمر الباهلى	
عمرو بن الاهتم التميمى	١٠١، ١٠٢
عمرو بن بانة	٢/١٢٥
عمرو بن سعيد بن العاص	٣/٨٩
عمرو بن العاص	٨٣
عمرو بن المبارك مولى خزاعة	١٢٣
عمرو بن مسعود	٥٥
عمرو (بن هند)	١١٥
عمرو (من بنى تعلبة بن يربوع)	٢٣
عمرو (بن اسعد بن همام)	١٢٢
عمرو	٨٤
ابوعمرو الشيبانى	١٥٨
ابوعمرو بن العلاء	٨٠
ابوعمرو	١٣٦

فهرست اسماء الاعلام والقبائل فى كتاب الامالى لليزيدى

صفحة

عمرة ١٠١

العنقلى ١٣٦

عوانة بن الحكم ١٣٩

عيسى بن عمر ٨٠

عيينة بن حصن ٩٩

عيينة بن عبد الرحمن الغطفانى ١٤٢

عيينة بن المنهال المهلبى ٨١، ١٢٩، ١٣٧، ١٤٥، ١٤٦/٣، ١٤٧/٣، ١٥٠/٢

(غ)

غسان بن مضر ١٠٤، ١٠٥

ابو الغضبان ٦٥

بنو غطفان (قبيلة) ٥٧

ابن الغلابى (ابو عبد الرحمن المفضل بن غسان) ١٣٩، ١٤٠/٢

غنى (قبيلة) ٧٤

ابن غلفاء الهجيمى ٦٦

(ف)

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٩٢

فاطمة ١١١

الفرزدق ابو فراس ٥٧/٢، ٦٣/٢

صفحة

٦٩، ١٠١

اخو الفرس ١٤٦

فرقد السبخى ٨٢

ابو فروة ٩٦

الفضل بن دكين ابو نعيم ٨٩

الفضل بن محمد بن ابى محمد اليزيدى ابو العباس (عم المؤلف) ٤٤، ٤٥، ٤٧/٣، ٤٩، ٥٠، ٥١/٢، ٧٩، ٨٠/٣، ٨١/٥، ٨٢/٣، ٨٣/٣، ٨٤/٢، ٨٥/٢، ٨٦/٣، ٨٧، ١٢٢، ١٢٣/٣، ١٢٤/٢، ١٢٥، ١٢٦/٣، ١٢٧/٥، ١٢٨/٣، ١٢٩/٤، ١٣٠/٣، ١٣١/٢، ١٣٢/٣، ١٣٣/٤، ١٣٤/٤، ١٣٥/٧، ١٣٦/٤، ١٣٧/٣، ١٣٨/٢، ١٣٩/٢، ١٤٠/٣، ١٤١/٥، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦/٣، ١٤٧/٣، ١٤٨/٢، ١٥٠/٤، ١٥١/٢

فقعس (بعض بنى) ١٤٦

ابن ابى فنن ١٥٦/٢

(ق)

بنو قارب ٣٨

قتادة ٩١، ١٠٣

قحيف ١٢٩

	صفحة
قصى (زيد)	١٣٨
قطرب	٦٧
ابن قنيع البصرى الطائى	١٣٢
قيس (بن الخطيم)	٧٩
قيس بن عاصم المنقرى	٩٩، ٢/١٠١
قيس بن منقذ بن الحدادية	١٥٣
قيس (قبيلة)	٢٠، ٩٥
قيس (من بنى ثعلبة بن يربوع)	٢٣

(ك)

كاهنة إياد	٦٠
الكسائى	٧١
كسرى	٢١
ابن الكسكرى	١٤٨
كعب بن سور	٣/١٠٦
كعب بن عوف (قبيلة)	٥٣
كعب بن مامة	١٥٥
الكلبى	٥٩
كلب (رجل من)	١٣٥
ابن الكلبى (هشام بن محمد بن السائب)	١٥١
كليب بن ربيعة التغلبى	١١٦، ١١٩

	صفحة
	٨/١٢٠
الكميت بن زيد	٧٥، ٣/٨٠
ابن كناسة	٨٠
كنانة (قبيلة)	٩٥
كندة (قبيلة)	١٠٦
ابن كوز	٣/٥٩
بنو كوز	٥٨

(ل)

ابطة بن الفرزدق	٥٦
لبيد بن ربيعة	٣/١٠٠
اللجلاج	٧
لقمان بن عاد	٤٨
لميس (امرأة)	٤٠
ابن لهيعة (عبدالله)	٨٩، ١٠٢
آل لوط	١٤٠
الليث بن سعد	٩٦، ١٠٣
ليث (قبيلة)	٢/١٣٣
ليلى	٤/٥٠، ٨٦
ابن ليلى (عبدالعزيز بن مروان)	٤٧

(م)

مازن بن مالك بن عمرو بن تميم	٤٦

بنو

فهرست اسماء الاعلام والقبائل فى كتاب الامالى لليزيدى

	صفحة
بنو مازن (قبيلة)	٤٣
ابنة مالك	٨٦
ام مالك	٤٣
مالك بن حرى	٤٩، ٥٠
مالك بن الريب رجل من بنى تميم	٣٨، ٤٤
مالك بن نويرة	١٨، ١٩، ٢٠/٢، ٢٤، ٢٥
مالك رجل من بلقين	٢١
مالك	٨٤
مبارك الطبرى	٩٠/٣
متمم بن نويرة	١٨، ٢٥
المتقدمين (بعض)	١٥١
المثقب العبدى (عائذ بن محصن)	١١١
مجاهد	١١٠
المحل رجل من بنى يربوع	٢٥
محمد بن احمد بن ابى دواد ابو الوليد	١٤٢/٢
محمد بن اسامة	٩٢
محمد بن اسحاق	«
محمد بن انس السلامى	٦٦
محمد بن حبيب ابو جعفر	١٣، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٤، ٣٨، ٤٤/٢، ٤٥/٢، ٤٦، ٤٧/٤، ٤٨، ٤٩/٣، ٥١، ٥٢/٢، ٥٣/٣، ٥٤/٣، ٥٥/٣، ٥٦، ٥٧/٤، ٥٨/٢، ٥٩/٣، ٦٠/٢، ٦١/٣، ٦٢/٣، ٦٣/٣، ٦٤/٣، ٦٥/٣، ٦٧، ٦٨/٣، ٦٩/٦، ٧٠/٨، ٧١/٤، ٧٢/٢، ٧٣/٤، ٧٤/٥، ٧٥/٣، ٧٦/٤، ٧٧/٢، ٧٨/٣، ٧٩/٢، ١١١، ١٢٦/٣، ١٢٧/٢، ١٢٨/٦، ١٢٩/٢، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٥/٣، ١٣٧/٢، ١٣٨/٣، ١٥١، ١٥٧،
محمد بن حرب	٩٧
محمد بن خالد ابو حرب المهلبى	٨٧، ٨٩/٣، ٩٠/٦، ٩١/٦، ٩٢/٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧/٢، ٩٨، ٩٩/٢، ١٠٠، ١٠١/٢، ١٠٢/٢، ١٠٣/٢، ١٠٤، ١٠٥/٢، ١٠٧/٢
محمد بن الزبير الحنظلى	١٠١
محمد بن طلحة بن عبيدالله	٩٦
محمد بن عباد بن عباد المهلبى	٨٧، ٨٩، ٩٠/٢، ٩١/٣، ٩٢/٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧/٢، ٩٨، ٩٩/٢، ١٠٠، ١٠١/٢، ١٠٢/٢، ١٠٣/٢، ١٠٤، ١٠٥/٢، ١٠٧/٢

صفحة

محمد بن العباس ابو عبدالله اليزيدى
مؤلف الامالى ١، ٧، ١٧، ٢/١٨،
٢٦، ٣٨، ٤٤، ٧٨، ٨٧، ١٠٩، ١٢٨،
٢/١٣٠، ١٣٩
محمد بن عبدالله الضبى ٩٧
محمد بن على ابو جعفر ٨٣
محمد بن عمر الجرجانى ٨٥
محمد بن عمران التيمى ١٣٣
محمد بن ابى عيينة بن المهلب ١٣٤، ١٣٧
محمد بن القاسم الثقفى ٢/١٣١
محمد بن قيس ٩١
محمد بن ابى محمد اليزيدى ١٣٠، ١٣١
محمد بن مسلم الزهرى ١٠٣
محمد بن النعمان بن شبل الباهلى
١٠٩، ٣/١١٠
محمد بن يحيى الباهلى ٨٣
مخلد بن يزيد ١٤٤
المدائنى ابو الحسن على بن محمد
١٦، ٢٥، ٣/١٤٣
المرار بن سعيد الفقعسى الاسدى
١٢٩، ٢/١٤٧

صفحة

مروان بن الحكم ١٠٣
مروان الحمار ٩١
المستورد بن شداد ١٠٩
ابن مسجح ٥٤
مسعود اخو ذى الرمة ٦٣
المسعودى ١٠٠
ابو مسلم الخولانى ٨٣، ٨٤
ابو مسمع ١٥١
مصعب ٨١
مصعب بن عبدالله الزبيرى
٨٢، ٢/١٣٢، ١٤٠، ٢/١٤٣
مضر (قبيلة) ٥٧
مضرس بن ربعى الفقعسى ٢/١٣٠
مضرس بن سليط ٤٧
المطلب (بن عبد مناف) ١٣٨
معاوية بن بكر العمليقى ٤٧
معاوية بن ابى سفيان ٣/٨٣، ٨٤
معاوية ٥١
معاوية بن عمرو بن غلاب ١٤٠
معاوية الكاتب ابو عبدالله ٩٠
ابو معاوية عباد بن عباد المهلبى ٩٧، ١٠١

فهرست اسماء الاعلام والقبائل فى كتاب الامالى لليزيدى

صفحة

معبد ٢/٣٨

ام معبد ٣٥

المغيرة بن حبناء ٨٥

المغيرة بن شعبة ٢/١٠٠

المغيرة بن طارف بن ديسق اليربوعى ٦٦

المغيرة بن المهلب ١، ٢/٣/٤٣/٢، ٥، ٦

المغيرات ١٣٨

ابو المقدام ٢/٩٩

المنتشر بن وهب الوائلى ١٣، ١٧، ١٨؛ ٣/

المنخل بن سبيع العنبرى ٨٤

المنصور ابو جعفر الخليفة العباسى ٩٠/٦٥، ٢/٩١

ابن منصور ١٣٦

المنهال بن عصمة اليربوعى ٢/١٨

المهدى (بن المنصور العباسى) ٩٠

المهلهل بن ربيعة التغلبى (واسمه امرؤ القيس) ٢/١١٦

مؤرج (النحوى) ١٤٣

موسى بن محمد بن ابراهيم القرشى التيمى ٩٧

موسى بن عقبة ١١٠

صفحة

موسى بن عمرو بن سعيد الاشدق ٢/١٣٢

(ن)

النابغة الجعدى ٦٦

نافع بن لقيط الفقعسى ١٤٥

ابو نخيلة السعدى ١٢٨

نزار (قبيلة) ١٠٦

نصر بن باب ٩٩

نصر بن حفص بن معاوية بن غلاب ابو دهمان ١٣٩

نصر بن سيار الليثى ١٣٣

النضر بن شميل بن خرشة المازنى ١٤٢

ابو نضرة ١٠٤

النصيب بن السوداء ٣/٨٠

نقنف ٥١، ٥٢

نفيل (قبيلة) ١٧

نمير عبد الرحمن بن ابى بكر ابن سليمان ١٤٠

نهشل بن حرى ٤٩

نوفل (بن عبد مناف) ١٣٨

(هـ)

هارون الرشيد الخليفة العباسى ٨٣، ٢/١٤٠

	صفحة
هارون بن معروف	٨٢
هاشم بن عبد مناف (واسمه عمرو)	١٣٨
الهذلى	٥٨
ابو هريرة	١٠٢، ١١٠
هشام بن حسان	٩٧
هشام الدستوائى	٩١
هشام بن عروة	٩٩
هشام بن عمار	٨٣
همام بن مرة	١٢٠
هند بن اسماء بن زنباع	١٧، ٢/١٨
ابو الهيثم بياع القصب	١٣٩
هود صلى الله عليه وسلم	٤٧
(و)	
وائل بن شريك	٣٢، ٣٤
وقاص بن ربيعة	١٠٩
الوليد بن عبد الملك	١٤٠
الوليد بن يزيد	١١٧
ابو وهب	٥٦
وهب بن محصن الهدادى	١٠٥، ١٠٦
وهب بن منبه	٧٣

	صفحة
(ى)	
يحيى بن جمان الهنائى	١٠٦
يحيى بن زيد بن على بن الحسين	١٣٣
يحيى بن سليم	٢/٩١
يحيى بن معين	١٣٩، ٤/١٤٣
يحيى بن منصور الذهلى	٤٤
يربوع بن حنظلة	٤٦
بنو يربوع (قبيلة)	٣٩
ذو يزن	٩٩
يزيد بن الصعق	١٣٨، ١٣٩
يزيد بن الطثرية	٢/١٤٦
يزيد بن عبد الله بن قسيط	٩٢
يزيد بن عبد الملك	٧٣
يزيد بن معاوية	٨٩
يزيد بن المهلب	١٤٤، ٢/١٤٥
يزيد بن نهشل	٤٧
يزيد بن هارون	١١٠
يزيد من بنى مطر	٤٥
يعلى بن امية	٩٦
يونس بن حبيب	٨٠
ابو يونس مولى ابى هريرة	١٠٢

تم فهرس اسماء الاعلام والقبائل فى كتاب الامالى لليزيدى



KITÁBU'L-AMÁLÍ

by

ABU 'ÁBDULLAH MUHAMMAD B. AL-'ABBÁS

AL-YAZÍDÍ

d. 310 A.H. = 922 A.D.

★ ★ ★

Based

on

the Unique Istanbul Ms.

in the Library of 'Áshir Afandí

No. 904



Edited & published

by

THE DÁIRATU'L-MA'ÁRIFI'L-OSMANIA

(Osmania Oriental Publications Bureau),

Hyderabad-Deccan